طبعة البلاد العربية عبر الأقمار الصناعية من الرياض

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

London-Saturday, 25 May 1985 - Front Page No. 1 vol. 7 No. 2370
السبت ٦ رمضان ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥/٥/٢٥م - السنة السابعة - العدد ٢٣٧٠



PRICE LIST • Australia A$0.90 • Austria 25 Sch • Belgium 50 B Fr • Canary Is 130 Pe • Cyprus 550 M • Denmark 10 DKr • Finland Mkk 7.00 • France 7 FFr • Germany 3 DM • Great Britain 40p • Greece 100 DRs • India 71 I.R. • Indonesia 1500 Rp • Italy 1600 Lr • Luxembourg 35 Lfr • Malta 40c • Netherlands 3.50 DFL Norway 7Kr • Pakistan 8 R • Philippines 20 PESOS • Singapore 3$ • Spain 140 Pe • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 Fr • Turkey 250 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.25 • Japan 250 YEN

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ١)

ثمن العدد

تعليقاً على استمرار حرب المخيمات

الملك فهد يطالب بوقف القتال فوراً

ورعاية حقوق الشعب الفلسطيني

الطائف - واس : اعرب الملك فهد بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية عن بالغ اسفه وعميق المه لاستمرار الصراعات الدموية المؤسفة بين بعض المسلحين اللبنانيين والفلسطينيين حول وداخل المخيمات الفلسطينية ، وحث جميع القيادات اللبنانية المتصارعة المبادرة فورا الى وقف القتال القائم بينهم وبين الفلسطينيين لاسيما وان الامة العربية والاسلامية تعيش الان في شهر التسامح والسلام . وفيما يلي نص البيان الصادر عن الديوان الملكي :

لقد تابع جلالة الملك فهد بن عبد العزيز المفدى ما جرى ويجري حتى الآن منذ بضعة ايام على الساحة اللبنانية من صراعات دموية مؤسفة بين بعض المسلحين اللبنانيين والفلسطينيين حول وداخل المخيمات الفلسطينية في منطقتي صبرا وشاتيلا وما اعقب ذلك في مخيم برج البراجنة وما تتعرض له الضاحية الجنوبية وبعض مناطق بيروت الغربية على محيط الاشتباكات من قصف مدفعي وتدمير وتفجير اودى بحياة العشرات من الابرياء الامنين .

واعرب جلالته عن بالغ اسفه وعميق المه لاستمرار هذه المآسي والاعمال التخريبية المدمرة للطاقات والقدرات البشرية والآلية التي كان الواجب ان تدخر لمواجهة العدو لا ان توجه الى صفوف وصدور الفلسطينيين الذين يقيمون ضيوفا على الارض اللبنانية ويعيشون في حمى الله ثم في حمى لبنان . وحث جلالته جميع القيادات اللبنانية المتصارعة ان تبادر فورا الى وقف القتال القائم بينهم وبين الاخوة الفلسطينيين لا سيما وان الامة العربية والاسلامية تعيش الآن في شهر الرحمة والتسامح والسلام والغفران .

واهاب جلالة الملك فهد بن عبد العزيز باسمه وباسم حكومة المملكة العربية السعودية بجميع الدول الشقيقة ان تبادر الى العمل على حقن الدماء وان ترعى حقوق الشعب الفلسطيني وتعينه على الصمود في كفاحه المشروع من أجل استعادة حقوقه وتمكنه من حق تقرير مصيره وعودته الى وطنه .

كما تمنى جلالته على جميع المسؤولين اللبنانيين ان يبذلوا قصارى جهودهم في فك الاشتباكات الجارية الآن بين المتقاتلين عن طريق الحكمة والكلمة الحسنة والتبصر في عواقب الامور مؤكدا على ثقة المملكة العربية السعودية في قدرة هؤلاء المسؤولين على تحقيق الآمال المرجوة في هذا الاتجاه .

ومن الله العون والسداد والتوفيق .

عذاب ودموع لنساء وأطفال... هنا وهناك !

صورتان احداهما من بيروت والاخرى من الارض المحتلة والدموع والعذاب والرعب القاسم المشترك بينهما. ففي الاولى نساء يذرفن الدموع واطفال سكن الخوف وجوههم ونفوسهم وقد تكدسوا في مدرسة لجاوا اليها هربا من الموت القادم مع قذائف ورصاص مليشيا «امل» والجيش اللبناني، وفي الثانية اميات يحملن اطفالهن ونساء مسنات يذرفن الدموع وهن يقفن الى جانب منازل نسفتها قوات الاحتلال الاسرائيلي في قرية صفا بالضفة الغربية، وتركت اهلها في العراء. (التفاصيل : ص ٢)

في الشرق الأوسط اليوم
قصة الاتفاق الاردني - الفلسطيني
دراسة بقلم : خالد الحسن
● سياسة المحاور العربية تضعف العمل الفلسطيني ، والتحالفات يجب ان تقوم على اساس المصالح لا المبادىء وحدها .
الحلقة ٢ ص ٨

سري وليس للنشر!

● دولة عربية بدأت تدرس انعكاسات احداث تفجرت اخيرا على تركيبة مجتمعها خوفا من ان ينتقل الصراع اليها في حال عدم حصره عند حدود معينة.

تحليل اخباري خاص بـ الشرق الأوسط

زيارة الأمير سعود الفيصل لطهران أو "الفرصة الثمينة" لانهاء الحرب الطويلة

جدة - مكتب «الشرق الاوسط» - من رفقي الطيب:

يمكن القول ان الدبلوماسية السعودية التي تميزت بالعمل في صمت قد نجحت في الأسبوع الماضي في تحقيق ما عجزت عنه العديد من اللجان والكثير من الوسطاء حيال تطورات الحرب الدائرة رحاها للشهر السادس والخمسين بين العراق وايران. فقد جاءت زيارة الأمير سعود الفيصل وزير خارجية المملكة العربية السعودية لطهران ولقاؤه بالقيادة الايرانية بمثابة انجاز تاريخي اسقط حاجزا من الشكوك حجب الكثير من الثوابت المبدئية في السياسة السعودية الخارجية - لدى الجانب الايراني بالذات.

فالزيارة تمت وسط مؤشرات مؤثرة منها ان الأمير سعود الفيصل لم يكن وسيطا تقليديا في انهاء حرب بين بلدين مسلمين فقط بل ممثلا لدولة اتسمت سياستها بالوضوح والدعوة الى وحدة وتضامن المسلمين على الخير والتفاهم، واعطاء الأولوية القصوى لاعتبارات الدين والجوار والتاريخ المشترك.

كما انه كان ممثلا لدول مجلس التعاون الخليجي كقوة سياسية واقتصادية وعسكرية موحدة يحمل نيابة عنها تصورا عمليا لخطوات وترتيبات تكفل في حال تنفيذها خروجا مشرفا لكل من ايران والعراق من هذه الحرب بعيدا عن اية مضاعفات اقليمية ودولية ليست بالتأكيد في صالح المنطقة، بما في ذلك المشاركة في تقديم المساعدات لكلا البلدين لاعادة اعمار المنشآت التي دمرتها الحرب.

وكان الأمير سعود الفيصل يحمل ايضا رغبة المملكة العربية السعودية الصادقة في حث القيادة الايرانية على اعادة النظر في شروطها لانهاء الحرب من منطلق المقولة التي ترى انه اذا كان سوء النية هو الداء في الحرب فان حسن النية يصبح الدواء للسلام.

كما يحمل محاولة نزع فتيل مواجهة عسكرية مرتقبة بين البلدين افادت معظم التقارير والمصادر والمعلومات ان ايران تحشد لها اكثر من ١٢٠ الف مقاتل من اجل هجوم بري ضد العراق في اواسط شهر رمضان الحالي. وان العراق من جانبه قد درس كافة الاحتمالات المرتقبة لهذا الهجوم ووضع من الخطط الدفاعية والهجومية ما يكفل اجهاض هذا الغزو.

والخطورة في مثل هذه المواجهة انها من ذلك النوع الذي قد يؤدي الى توسيع دائرة الحرب وربما تدويلها!

وفيما يتعلق بالعلاقات الثنائية بين المملكة العربية السعودية وايران فان الحفاوة البالغة الود التي قابلت بها القيادة الايرانية الأمير سعود الفيصل، والتي بلغت في مداها الى ان يرافق سرب من سلاح الطيران الايراني طائرة وزير الخارجية السعودي لدى مغادرته حتى الحدود الدولية - وهو اجراء لا يتخذ الا حيال رؤساء الدول فقط - ما يعكس ويدلل على بروز موقف جديد له مغزاه ومعناه للقيادة الايرانية تجاه المملكة العربية السعودية خصوصا وان التصريحات المتبادلة قد عكست هي الأخرى رغبة البلدين الغلابة في الوصول الى قناعات مشتركة تكون ركيزة في تشكيل موقف جديد باتجاه انهاء الحرب العراقية - الايرانية.

(التتمة على الصفحة ٢)

١٤٣٣ قتيلاً وجريحاً حتى الآن!

فرق انتحارية فلسطينية للدفاع عن المخيمات

بيروت - دمشق - «الشرق الاوسط» والوكالات :

استمر حصار المخيمات الفلسطينية في بيروت لليوم السادس على التوالي امس فيما صد المقاتلون الفلسطينيون في مخيمي صبرا وشاتيلا هجوما كبيرا شنته ميليشيا «أمل» بالاشتراك مع قوات اللواء السادس في الجيش اللبناني بعد رفض الفلسطينيين هدنة من ثلاث نقاط اقترحتها دمشق .. في هذه الاثناء اعلن عن تشكيل فرق انتحارية فلسطينية للدفاع عن المخيمات واستأنفت القوات الفلسطينية في الجبل شرقي بيروت قصف احياء ومواقع «أمل» بصواريخ جراد وشوهدت دبابات وبولدوزرات تابعة للواء السادس تدخل الى مخيم شاتيلا فيما طردت الميليشيات المصورين والمراسلين وصادرت ما كان معهم من مواد .

وعلى صعيد التوازنات اللبنانية لاحظ المراقبون ان الميليشيات الدرزية سعت الى ترضية الطرفين فادانت القصف الفلسطيني من الجبل واقرت حق الفلسطينيين في تصريف أمورهم داخل المخيمات .

على صعيد المساعي المبذولة لوقف الحرب اكدت منظمة التحرير الفلسطينية ان المملكة العربية السعودية تبذل جهودا حثيثة لحقن الدماء . وذكر ان وزيري خارجية المغرب ، عبد اللطيف الفيلالي ، وليبيا ، الدكتور علي عبد السلام التريكي سيجريان مباحثات في دمشق .

وكانت الحكومة السورية قد اقترحت هدنة من ثلاث نقاط هي : الوقف الشامل لاطلاق النار وتسليم القوات الفلسطينية اسلحتها الثقيلة الى قوات اللواء السادس وتولي اللواء السادس مهام أمن المخيمات .

وذكر أن مشروع الهدنة نوقش في اجتماع بدمشق ضم نائب الرئيس السوري ، عبد الحليم خدام ، وممثلين عن حركة «أمل» وممثلين عن الفلسطينيين . لكن الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين نفت ان تكون قد قبلت الهدنة ، ووصفت ما تردد من انباء قبولها بأنها غير صحيحة .

وكان قد ذكر ايضا ان «أمل» قبلت مشروع الهدنة وأن الجانب الفلسطيني يبحثها ، لكن ناطقا فلسطينيا - طلب عدم الافصاح عن هويته - اوضح في الوقت نفسه أن المشروع غير قابل للتطبيق.

ونسبت وكالة «يونيتدبرس» الى ناطق من مخيم صبرا قوله على الهاتف لقد قبلنا بعض أحكام مشروع الهدنة السوري وذلك فيما يتعلق بوقف اطلاق النار واخلاء الجرحى ، لكننا لن نسلم سلاحنا لأي انسان وخاصة اللواء السادس الذي يقاتل الى جوار «أمل».

ومضى يقول ان اوضاع المقاتلين الفلسطينيين طيبة وهم صامدون امام الموجات المتلاحقة لهجمات «أمل» ضد برج البراجنة وبعض اجزاء صبرا وشاتيلا .

وشهدت مداخل مخيمي صبرا وشاتيلا معارك ضارية أمس وصلت الى داخل المخيمين في بعض المواقع حين تمكنت بعض وحدات المليشيات واللواء السادس من التسلل عبر خطوط المقاتلين الفلسطينيين ، لكن الفلسطينيين - حسبما ذكر - تمكنوا من وقف المليشيا الزاحفة .

وفي الوقت نفسه لم تحاول المليشيا اقتحام مخيم برج البراجنة واكتفت بحصاره وتوجيه جدار كثيف من قذائف

(التتمة على الصفحة ٢)

رائد الفضاء سلطان بن سلمان:

الاستعدادات النهائية لانطلاق ديسكفري في ١٧ يونيو

واشنطن - واس : قال الامير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز رائد الفضاء العربي السعودي ان الاستعدادات النهائية تجري حاليا لرحلة المكوك «ديسكفري» والتي تحدد يوم السابع عشر من شهر يونيو (حزيران) المقبل موعدا لانطلاقها من قاعدة كيب كينيدي بفلوريدا . واوضح في تصريح لوكالة الانباء السعودية ان طاقم المكوك يجري هذا الاسبوع تدريبات الانطلاق ومراجعة التجارب المختلفة التي سوف تجري على ظهر سفينة الفضاء اضافة الى تجارب الخروج الاضطراري.

وقال الامير سلطان بن سلمان انه سيجري فيما بعد التدريب على مراحل ثلاث من رحلة المكوك وهي الصعود والدوران حول الكرة الارضية والعودة ثم التدريب على نشر القمر الصناعي «عربسات» مع اجراء تجربة الانفصال المرحلية واضاف بانه متى ما تمت هذه التدريبات فسيكون هناك مراجعة للاجهزة والتجارب والمعدات حيث يتم تعبئة وشحن كل ذلك الى فلوريدا .

وذكر بانه جرى فحص نهائي امس للملابس التي سيرتديها طاقم المكوك واجرى تعديل طفيف عليها اثر ذلك الفحص .

ومن المقرر ان يغادر افراد طاقم الرحلة الى فلوريدا الاسبوع القادم حيث يخضعون لمزيد من التدريبات والمحاكاة والتي تشمل مراقبة الكرة الارضية وتجارب الغاز المكاين حيث عهد للامير سلطان بن سلمان بمزيد من المسؤوليات في تجربة الغاز المكاين .

واوضح بانه من خلال التجربة سيعمل على تشغيل الكاميرات واجهزة الفيديو مع تدوين الملاحظات .

وقال رائد الفضاء السعودي انه حال وصول الطاقم الى فلوريدا فسيخضعون لتجربة اطلاق على طريقة المحاكاة دون عد واضاف باننا سنحاكي عملية الاطلاق بكل دقة وسنقدر حالة الطوارىء ثم نبدأ في الجري في كل الاتجاهات وندخل في غرف صغيرة مدرعة .

واوضح بان طاقم المكوك سوف يخضع للكشف الطبي في الرابع من شهر يونيو حيث تجري اختبارات اللياقة الطبية للرحلة وحال الانتهاء من ذلك تجري مراجعة ملف بيانات الرحلة التي هي المرشد للطاقم .

المغرب: تصريحات احرضان تثير ردود فعل واسعة

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط» - من طلحة جبريل:

اثارت تصريحات صحفية ادلى بها السيد المحجوبي احرضان (وزير دولة سابق وزعيم حزب الحركة الشعبية) ردود فعل متباينة لدى الأوساط السياسية والحزبية في المغرب.

وانتقدت بعض الصحف المغربية بشدة تصريحات السيد احرضان الذي انتقل حديثا الى صفوف المعارضة. وقالت صحيفة «رسالة الامة» الناطقة بلسان حزب الاتحاد الدستوري ان تصريحات احرضان - التي فاجأت الكثيرين - يمكن ان تضعه تحت طائلة القانون.

وكان السيد احرضان قد ادلى بحديث لصحيفة «الباييس» الاسبانية انتقد فيه بشدة ما اسماه بالنخبة الحضرية المتأثرة بالفرنسيين التي تهيمن على المسرح السياسي كما وجه انتقادات مباشرة للسيدين احمد رضا كديرة مستشار العاهل المغربي والسيد ادريس البصري وزير الداخلية وزعم ان الحكومة الحالية مؤلفة من احزاب مصطنعة واعتبرها بانها تركيبة متأخرة وسيئة لجبهة الدفاع عن المؤسسات الدستورية التي اسسها السيد كديرة عام ١٩٦٣ والتي كان احرضان نفسه عضوا فيها، كما تحدث عن تدهور الاوضاع الاقتصادية عن متاعب تحقيق بالبلاد ولا تلتفت اليها الحكومة.

مسيرات واعتصامات في العواصم العربيّة والأجنبية احتجاجًا على استمرار «حرب المخيمات»

العواصم العربية والعالمية ـ «الشرق الاوسط» :
نددت التنظيمات والتجمعات العربية والفلسطينية في مختلف العواصم العربية والعالمية باستمرار الهجمات ضد مخيمات اللاجئين الفلسطينيين جنوبي بيروت، وهي مخيمات صبرا وشاتيلا وبرج البراجنة التي دخل حصارها يومه السادس امس. ونظم الفلسطينيون في هذه العواصم الاعتصامات ومسيرات الاحتجاج وناشدوا منظمات العالم التدخل لوقف حرب المخيمات.

● ففي عمان اعتصمت مجموعة من السيدات الفلسطينيات امام مقر الصليب الأحمر الدولي تعبيرا عن استنكارهن للاعتداءات التي تتعرض لها المخيمات الفلسطينية في بيروت.

ووزعت المعتصمات بيانات تتضمن دعوة المجتمع الدولي وممثلي المنظمات الانسانية والدولية للتحرك السريع لوقف هذه الاعتداءات التي تهدد حياة سكان المخيمات.

ومن جهة ثانية استنكر رؤساء النقابات المهنية في الأردن الاعتداءات على المخيمات الفلسطينية. وناشدوا في بيان نشر امس سائر الدول والهيئات والمنظمات والنقابات والاتحادات العربية استنكار هذه الاعتداءات ووضع حد لها بما يحفظ ارواح الفلسطينيين ويصون وجودهم وحريتهم.

● دمشق

اعتصم عشرات من الكتاب والصحافيين والفنانين الفلسطينيين والعرب في مقر الاتحاد العام للكتاب والصحافيين الفلسطينيين بالعاصمة السورية الليلة قبل الماضية احتجاجا على حملة الابادة التي يتعرض لها سكان المخيمات الفلسطينية في بيروت من قبل قوات حركة «امل» واللواء السادس في الجيش اللبناني.

وقال المعتصمون في بيان لهم ان ما تقوم به حركة «امل» يستهدف تصفية الوجود الفلسطيني في لبنان خدمة لمخططات العدو الصهيوني.

ووجه المعتصمون برقيات الى كل من الامين العام للأمم المتحدة وامين عام الجامعة العربية ورؤساء سوريا والجزائر واليمن الديمقراطي وليبيا ومفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني، وليد جنبلاط، ونائب رئيس المجلس الشيعي الأعلى للبنان. والرئيس السابق للمجلس الوطني الفلسطيني خالد الفاهوم طالبوا فيها بالتدخل الفوري لوقف المجزرة التي ترتكب بحق سكان المخيمات وجماهير الثورة الفلسطينية وحقها في الدفاع عن وجودها وامنها وممارسة كل اشكال الضغط والتهديد لوقف المؤامرة ضد شعبنا».

وطالب المعتصمون كل الهيئات والشخصيات والمؤسسات الثقافية العربية والأجنبية بالتضامن مع جماهير المخيمات والتنديد بالحملات المنظمة ضد الوجود الفلسطيني في لبنان.

وفي العاصمة السورية ايضا نددت الجبهتان الشعبية والديموقراطية لتحرير فلسطين بـ «المذابح التي ترتكب ضد المدنيين الفلسطينيين».

احد افراد ميليشيا «امل» يطلق قذائف صاروخية على منزل في مخيم برج البراجنة في بيروت الغربية، الذي يستمر المقاتلون الفلسطينيون في الدفاع عنه.

ليبيا

وذكرت وكالة الانباء الليبية ان الرائد عبد السلام جلود الرجل الثاني في ليبيا اجرى امس اتصالا تليفونيا بعبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري بشأن «عمليات القصف الوحشية التي قامت بها حركة «أمل» الشيعية ضد المخيمات الفلسطينية في بيروت».

وذكرت الوكالة ان اللواء ابو بكر يونس قائد عام القوات المسلحة الليبية استقبل في طرابلس تيسير قبعة ومحمد المسيلي .. عضوا المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين.

واشارت الوكالة امس الى ان العقيد معمر القذافي بعث ببرقيات لعدة منظمات فلسطينية اعرب فيها عن أسفه «لفشل كافة محاولات انهاء المذبحة الرهيبة التي تقوم بها حركة «أمل» ضد الشعب الفلسطيني».

تونس

وذكرت وكالة الانباء التونسية ان الباجي قائد السبسي وزير الخارجية التونسي استقبل امس ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في تونس وابلغه بالقلق الشديد الذي يساور الرئيس بورقيبة والحكومة والشعب التونسي ازاء الاشتباكات في المخيمات الفلسطينية في بيروت.

واوضحت الوكالة التونسية ان الوزير التونسي اكد لممثل منظمة التحرير الفلسطينية في تونس ضرورة اجراء حوار بين الاشقاء الفلسطينيين واللبنانيين الذين ناضلوا معا ضد العدوان الاسرائيلي.

قبرص

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية ان مئات الفلسطينيين والقبارصة والرعايا العرب تظاهروا امس في وسط نيقوسيا احتجاجا على «مذابح الفلسطينيين في مخيمات صبرا وشاتيلا وبرج البراجنة».

واضافت الوكالة ان المتظاهرين توجهوا الى السفارة السورية في قبرص حيث سلموا انور شيحة سفير سوريا مذكرة تندد بالمذبحة ضد مخيمات الفلسطينيين التي تدخل في اطار مخطط يستهدف تقسيم لبنان تبعا للطوائف وتحطيم منظمة التحرير الفلسطينية من اجل اغتصاب سلطة القرار الوطني منها.

شمال لبنان

● في شمال لبنان عمت المسيرات الطلابية والجماهيرية مخيمات البداوي ونهر البارد حيث قام المتظاهرون بقطع الطرق الدولية لمدينة طرابلس وافترشوا الارض مطالبين بوقف القتال والسماح بنقل الجرحى وتأمين المواد الضرورية اللازمة للمخيمات الفلسطينية. واقيمت في جميع مساجد مدينة طرابلس صلاة الغائب على ارواح القتلى، ثم انطلقت المظاهرات والمسيرات تجوب جميع الشوارع العامة في المدينة منددة بالأحداث التي تشهدها المخيمات.

● وفي بيروت ذاتها، ادلى السيد كمال شاتيلا، الأمين العام لاتحاد قوى الشعب العامل، ببيان عبر فيه عن الاسف للاحداث الدموية التي شهدتها العاصمة اللبنانية والمخيمات الفلسطينية، موضحا ان عدم احترام الميليشيات الحاكمة لتعهدها باقفال المكاتب المسلحة في الأحياء وتنكرها لجميع مقررات اللجنة الأمنية قد حول بيروت الى غابة بشرية.

وندد شاتيلا بما وصفه بموجة الانشقاق عن العروبة والاسلام التي تقودها الميليشيات.

لاهاي

● في لاهاي نظم الاتحاد الفلسطيني للمنظمات الشعبية بهولندا اعتصاما بمكتب الجامعة العربية واصدر بيانا ندد فيه بالهجمات ضد المخيمات في بيروت الغربية.

طهران

● في طهران ندد الرئيس الايراني على خامنئي في خطبة الجمعة التي اقيمت في جامعة طهران امس بالمعارك الدائرة في بيروت بين مليشيات حركة «امل» وبين المقاتلين الفلسطينيين في المخيمات قائلا ان هذه المعارك تخدم اسرائيل.

تتمات تتمات

١٤٣٣ قتيلا وجريحاً

المدفعية الى بعض المعاقل القوية بداخله.

وفي ذلك تنسب وكالة «اسوشيتدبرس» الى ضابط برتبة نقيب في اللواء السادس قوله : «ليس باستطاعة مليشيا «أمل» اقتحام برج البراجنة لأن الفلسطينيين بداخله لديهم قوة كبيرة بالأسلحة الثقيلة».

ويقدر الضابط الذي رفض الافصاح عن هويته عدد المقاتلين الفلسطينيين داخل المخيم بثلاثة الاف مقاتل.

وكان القتال قد اشتد ضراوة قبل ظهر امس حين انضمت وحدات اللواء السادس الى مليشيا «امل» في محاولة اقتحام مخيمي صبرا وشاتيلا، لكن المحاولة لم تنجح حين اصيبت مدرعة ناقلة للأفراد بصاروخ خارق للدروع واسفر الأمر عن اصابة ٧ من أفراد اللواء السادس.

وتجدد القصف من الجبل مرة أخرى امس حين فتح المقاتلون الفلسطينيون في مناطق الانتشار السوري راجمات صواريخ جراد في جدار كثيف رافقته طلقات المدفعية الثقيلة الموجهة الى احياء «أمل». وتسببت وكالة «اسوشيتدبرس» الى مسؤول النيران لحركة «أمل» في المنطقة المضروبة كمال مكحل قوله ان القصف الصاروخي ادى الى اشعال النيران في ١٥ منزلا وقتل ٣٠ شخصا في عمارة سكنية واحدة.

ولاحظ مراسل وكالة الانباء الفرنسية دخول دبابتين من دبابات اللواء السادس طراز «ايه ام اكس ـ ١٣» الى الشارع الرئيسي في مخيم شاتيلا. واطلقت الدبابة الأولى نحو عشر قذائف على مجموعة من المنازل عند المدخل الشرقي للمخيم..

وبدأت الدبابة الثانية تطلق عدة قذائف صوب البنايات الواقعة شمال شرقي المخيم بالقرب من مستشفى غزة، واندلعت حرائق في المناطق التي اصابها القصف وغطاها دخان كثيف.

وبعد ذلك دخل بولدوزر يقوده رجال مليشيا حركة «أمل» المخيمات وتوجه الى المناطق التي تعرضت للقصف.

وقام أحد رجال مليشيا «أمل» بمنع الصحفيين من التقدم داخل المخيمات مؤكدا ان مدافع الدبابات ستقوم بتدمير مجموعتين من المساكن تحصن بهما مقاتلون فلسطينيون.

في هذه الاثناء اكدت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين من مقرها في دمشق ان فرقا انتحارية فلسطينية قد تشكلت للاشتراك في الدفاع عن المخيمات.

على صعيد آخر، تسبب قصف مخيم برج البراجنة في تعطيل حركة الطيران في مطار بيروت امس عدة ساعات وشوهد طيران حربي يحلق فوق بيروت ورجح ان يكون طيران العدو الاسرائيلي.

● وبلغت محصلة المعارك المسجلة حتى الآن ٢٦٨ قتيلا و١١٦٥ جريحا. ولا تشمل الأرقام من سقطوا في اماكن يتعذر الوصول اليها.

استبعاد انعقاد الاجتماع الطارىء لمجلس الجامعة العربية

تونس ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

يستبعد ان ينعقد الاجتماع الطارىء لمجلس الجامعة العربية الذي طلبته منظمة التحرير الفلسطينية لبحث الوضع في المخيمات الفلسطينية في لبنان وكف الهجوم عنها.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان دولتين عربيتين من اعضاء الجامعة فقط ردتا على هذا الطلب بالقبول، وهما الاردن والعراق، اما بقية الاعضاء فلم يردوا لا بالايجاب ولا بالنفي.

ويبدو في اوساط جامعة الدول العربية، ان انعقاد الاجتماع الطارىء اصبح الآن غير وارد، لا سيما بعد التطورات التي حصلت في ساحة القتال في المخيمات ووقف اطلاق النار.

وجدير بالذكر ان سوريا رفضت الدعوة الى عقد اجتماع طارىء لمجلس جامعة الدول العربية وقالت مذكرة سورية سلمت الى الجامعة العربية امس ان دعوة المنظمة تدخل في الشؤون الداخلية للبنان المستقل، وشنت هجوما عنيفا على منظمة التحرير متهمة اياها بالعمل على ارباك سوريا وحركة «أمل» والقوى الوطنية والهائها عن التصدي للعدو الصهيوني.

كما رفض لبنان الدعوة وذكر مصدر دبلوماسي لبناني في تصريح للصحفيين ان دعوة مجلس الجامعة العربية الى الانعقاد «ليس مفيدا لأن هذه المسألة يجري علاجها بسبل اخرى».

دفعة جديدة من اسماء القتلى والجرحى

بيروت «الشرق الاوسط» :

اسفرت «حرب المخيمات» المستمرة في بيروت الغربية امس عن مقتل ٢٤ شخصا واصابة ٢٠٠ بجروح، تمكنت «الشرق الأوسط» من معرفة اسماء عدد منهم :

القتلى

احمد الضيقة، محمد المصري، علي الخليل، رياض خميس، سهام خميس، احمد صولي والطفل احمد عليان.

الجرحى

عطا الحسيني، علي حاوي، زهير دعيبس، احمد مشيك، رباب كنعان، عبد الله برو، ندى منذر، احمد علاء الدين، محمد اسماعيل، محمد غملوش، غسان فواز، علي صالحاني، حسام علي حاوي، علي محمود، خديجة يوسف، ابراهيم عليق، آمنة درباس، علي برق، هيام عبد غازي، عباس خليل، كمال الدين محمد ابراهيم، سميرة حرب، علي غريب، عبد الوهاب الجوياني، علي مهدي، زاهي ملحم، جمال ابراهيم، علي فواز مطلاوي، حسين حلاني، يوسف محمد سبعاوي، صبحي حلاني، سعيد رمضان، فهد حسن، علي محمود، علي جابر، حسن سليمان، عماد ابراهيم، حسين جلول، بثينة علاء الدين. محمد خضر، رياض دعيبس، محمد شحرور، صلاح خميس، سهيلة شحادة، محمد اسلم، ميعاد احمد، عثمان العريسي، علي مقداد، محمد حسين جعفر، يوسف مرعي، حسن مصطفى، حسين جعفر، خالد حسن، مأمون رمو، هشام صالح، نمر ماجد، محمد العلي، طارق غزاوي، محمود زيدان، نجاح حب الله، عبد الله مقداد، احمد حمادة، آمنة دباس، محمد حمادة، ابتسام غصن، محمد يحيى عبد الرحمن، الحاج عمر صاعون، علي مازح، حسن مطر، علي خضر، تمر حاوي، عباس سلامة، علي احمد حجازي، عبد الامير مروة.

٤ جثث اخرى لضحايا «سيارة الموت»

بيروت ـ «الشرق الاوسط» :

عثر امس في سن الفيل ببيروت الشرقية على جثث اربعة من ضحايا انفجار «سيارة الموت»، امكن التعرف على اصحابها وهم : شفيق يواكيم، فرقود ملكي، غسان معلوف، رانيا هنود.

بعد مزاعم عن اكتشاف مجموعة فدائية فلسطينية
قوات العدو تنسف عدداً من المنازل وتعتقل وتشرد العشرات في صفا وبيت عور

القدس المحتلة ـ وكالات الأنباء: شنت قوات العدو الصهيوني الليلة قبل الماضية حملة ارهابية شرسة ضد المواطنين العرب في قريتي صفا وبيت عور التحتا بقضاء رام الله، دمرت خلالها خمسة منازل وسوتها مع الأرض وشردت سكانها، الى جانب اعتقال العشرات من المواطنين الابرياء العزل.

وجاءت هذه الحملة الصهيونية الجديدة بدعاوى قيام سكان القريتين بنشاطات مضادة للكيان الصهيوني وجنوده ومؤسساته. وزعم المتحدث العسكري في الكيان امس ان قوات الأمن «قضت على مجموعة من رجال المقاومة الفلسطينية كانت تعمل بصورة خاصة في رام الله المحتلة».

وزعم المتحدث ان هؤلاء الرجال ينتمون الى الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ـ القيادة العامة ـ وقال انه تم القاء القبض على هذه المجموعة، ووجهت اليهم عدة تهم للقيام بعمليات عدة في منطقة رام الله وبصفة خاصة قتل الجندي الصهيوني اهارون افيدار في مدينة البيرة في فبراير (شباط) الماضي.

وكانت الجبهة الشعبية ـ القيادة العامة ـ قد اجرت خلال الاسبوع الماضي عملية لتبادل الأسرى مع الكيان الصهيوني من خلال الصليب الاحمر الدولي.

واعترف المتحدث الصهيوني بتصاعد عمليات المقاومة الفلسطينية في الآونة الاخيرة، مشيرا الى ان اسرائيل تنظر بخطورة كبيرة الى هذه العمليات، والى تنظيم مجموعات جديدة للمقاومة في الضفة الغربية.

اعيان الضفة يطالبون واشنطن بالاعتراف بالمنظمة ووقف الممارسات الصهيونية

واشنطن ـ نيويورك ـ وكالات الانباء : امتنع المسؤولون الامريكيون امس عن التعليق على دعوة عدد من اعيان وشخصيات الضفة الغربية المحتلة ادارة الرئيس الامريكي رونالد ريجان الى الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية وايقاف الممارسات الصهيونية فورا وخاصة اقامة المستعمرات الاستيطانية في الأراضي العربية بالضفة.

ووجهت هذه الرسالة التي وقع عليها ٣٥ شخصية فلسطينية الى مساعد وزير الخارجية الامريكي ريتشارد مورفي والى رئيس الدورة الحالية لمجلس الأمن الدولي.

وطالبت الرسالة ادارة ريجان «بأن تأمر بوقف فوري لممارسات اسرائيل في المناطق المحتلة وخصوصا المستعمرات الاستيطانية ومصادرة الأراضي وانتهاك حقوق الانسان والجهود التي تبذلها لتحطيم الروح الوطنية للجيل الجديد من شعبنا».

واستنكرت الرسالة استمرار رفض الادارة الامريكية الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني وذلك بترتيب مبعوثيها اجتماعات في القدس المحتلة مع شخصيات فلسطينية ليسوا اعضاء في المنظمة او متعاطفين معها. وقالت لقد اجتمعنا مرارا مع هؤلاء المبعوثين وكشفنا لهم وجهة نظر شعبنا وطلبنا منهم نقلها الى الحكومة الامريكية والبيت الأبيض والى وزارة الخارجية او اي وزارة اخرى ولكن بالرغم من هذه اللقاءات العديدة لم نشعر بأي تغيير في الموقف الامريكي وان الادارة الامريكية تواصل رفضها الاعتراف بحق شعبنا الفلسطيني بتقرير المصير ورفضها الحديث مع منظمة التحرير الفلسطينية بينما اكد شعبنا باستمرار ان المنظمة هي ممثله الشرعي الوحيد وان بيدها حق تمثيله والحديث باسمه.

واكدت الرسالة، «انه في اكثر من مناسبة اختار الفلسطينيون في جميع اماكن وجودهم منظمة التحرير على انها ممثلهم الوحيد وانهم يعتبرون هذا الاختيار ممارسة لواحد من حقوقهم الاساسية».

وختمت بالقول : اننا نؤيد تأييدا تاما واجماعيا موقف منظمة التحرير الفلسطينية تحت رئاسة عرفات ونطالب ان تتم المعاملات من خلالها في اي شأن من الشؤون المتعلقة بالقضية الفلسطينية.

ادوارد سعيد: ارفض الاشتراك في وفد المفاوضات

لندن ـ كونا : نفى استاذ جامعي فلسطيني بارز هو الدكتور ادوارد سعيد في بيان نشر هنا امس انباء ذكرت انه سيشارك في الوفد الأردني الفلسطيني الذي سيعهد اليه القيام بمهمة المفاوضات حول تسوية سلمية في الشرق الأوسط.

وقال الدكتور سعيد في بيان مكتوب بعث به لصحيفة «التايمز» اللندنية ردا على مقال نشرته حول اشتراكه في الوفد المشار اليه انه لم يفاتحه احد بهذا الموضوع.

وأوضح انه لن يقبل مطلقا القيام بهذه المهمة وان هذا العمل «غير مناسب لي».

والدكتور سعيد هو أحد اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني الذي اقترحت الادارة الامريكية ان يشارك بعض اعضائه في اي مفاوضات محتملة في المستقبل.

اندريوتي في بيروت ودمشق حاملا مشروعاً اوروبياً لحل ازمة لبنان

دمشق ـ بيروت ـ روما ـ وكالات الانباء : اجتمع الرئيس اللبناني امين الجميل بعد ظهر امس مع جوليو اندريوتي وزير خارجية ايطاليا، الذي بدأ امس زيارة قصيرة وذات اهداف مهمة وعاجلة لكل من بيروت ودمشق، لبحث امكانيات احياء الوفاق الوطني بين جميع الأطراف في لبنان.

ونقل اندريوتي الى الرئيس اللبناني في اجتماعه معه بحضور رئيس الوزراء رشيد كرامي رغبة دول السوق الأوروبية بالعمل على مساعدة لبنان في تخطي ازمته الراهنة.

ويقوم اندريوتي الذي وصل على متن طائرة عامودية قادمة من قبرص بصفته رئيسا لمجلس وزراء السوق الأوروبية المشتركة، وقد توجه مساء امس الى دمشق للقاء الرئيس السوري حافظ الأسد ونائبه عبد الحليم خدام.

وجرت امس الأول مشاورات بين دمشق وروما لتأمين وصول اندريوتي الى بيروت في ظل الوضع المتدهور في العاصمة اللبنانية.

وذكر ان اندريوتي عرض على الرئيس الجميل الاقتراح الأوروبي الأخير الذي صدر في بروكسل لاعادة عقد مؤتمر مصالحة لبناني في سويسرا، والمساعدات المادية التي يمكن لأوروبا ان تقدمها لمعونة لبنان على النهوض من جديد.

وصرح اندريوتي في حديث ادلى به لصحيفة «كوريري ديلا سيرا» قائلا «ان اوروبا لا يمكن ان تقف كالمتفرج الصامت امام سلسلة من اعمال الحرب والمذابح التي تصيب تارة جماعة من الجماعات العرقية الدينية اللبنانية وتارة الاخرى».

واشار اندريوتي الى «الالتزام المعنوي للأوروبيين وايضا الالتزام بتحمل مسؤوليات سياسية»، وانه لا يجب ان نقف مكتوفي الأيدي امام توازنات غير مستقرة ودقيقة كالتوازنات القائمة في الشرق الاوسط، وإزاء الخطر الذي يمثله ما يترتب على الوضع في لبنان من انعكاسات تزعزع استقرار المنطقة بأسرها.

ويذكر ان ايطاليا، لم تتخذ اي موقف حتى الآن من المذابح التي تتعرض لها المخيمات الفلسطينية في بيروت الغربية.

دفع الله : حل مشكلة الجنوب استنادا الى اتفاقية اديس ابابا

ابوظبي ـ كونا : اوضح رئيس الوزراء السوداني الدكتور الجزولي دفع الله الذي اختتم زيارته لدولة الامارات العربية المتحدة «انه يجري خلال الفترة الانتقالية انتخابات حرة لجمعية تأسيسية تضع دستورا للسودان».

وقال انه تم تشكيل لجنة فنية للانتخابات باشرت عملها بالفعل، وقال الجزولي الذي كان يتحدث الى اعضاء الجالية السودانية بدولة الامارات الليلة قبل الماضية «ان الرأي السائد حاليا بالنسبة لمشكلة الجنوب هو عدم التفريط في اي شبر من ارض السودان وانه تمت العودة الى اتفاقية اديس أبابا لحل مشكلة الجنوب.

شجون عربية

سلمت يداك!

سلمت يداك يا من تريد ان تذبح الفلسطينيين في لبنان!

بوركت ايها البطل الهمام المناضل الثوري الوطني التقدمي القومي العربي المغوار، الفذ، الصنديد، الفولاذي، العظيم!

سلمت يداك يا من تريد ان تلق بأهل المخيمات في البحر!

سلمت يداك يا من تقتل الأبرياء العزل في مستشفى «غزة» ببيروت!

احسنت يا من تغار من مذبحة صبرا وشاتيلا رقم ١ وتريد المذبحة رقم ٢ ان تكون اكبر واضخم!

سلمت يداك ايها المغوار، وانت تحصن اصابة كل امرأة عجوز. وسلمت يداك وانت تقتل كل طفل فلسطيني بطلقة في القلب!

سلمت ايها الصنديد وانت تتناول كوبا من الدم العربي الطاهر كل مساء!

سلمت يا من استبدلت بمدفع الأقطار مدفعا لاغتيال اهل المخيمات!

سلمت يا من اردت مكافأة اهل المخيمات على صيامهم رمضان فقررت قطع الماء والغذاء عنهم الى الأبد!

سلمت ايها البطل يا من تتآمر ضد نفسك قبل ان تتآمر على غيرك.

سلمت يا من تحقق هدف اسرائيل.

وكل عام وانت ـ لست بخير.

عماد الدين اديب

منافسة شديدة في انتخابات عميد المحامين التونسيين

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يستعد المحامون في تونس لانتخابات عميدهم حيث بدأت تشتعل حمى الانتخابات التي ستجري لهذا الغرض في شهر يوليو (تموز) المقبل.

وقد جدد العميد منصور الشفي ترشيح نفسه ينافسه في ذلك مرشح بارز هو المحامي عبد الرحمن الهيلة اضافة الى مرشح آخر هو النائب في مجلس النواب المحامي احمد شتورو.

تتمات تتمات

تحليل اخباري

وليس سرا ان نقول ان المملكة العربية السعودية لم تكن ايران بالنسبة لها في يوم من الأيام الا بلدا اسلاميا عزيزا على قلبها.. وكانت اول بلد ايد ومازال قيام حكم اسلامي صحيح في ايران، لايمانها ان الشعب المسلم في ايران هو صاحب المصلحة الحقيقية في كل ما يجري داخل حدوده دون تدخل من الغير او محاولة فرض الوصاية والتوجيه عليه.

كما ان المملكة العربية السعودية وقفت الى جانب الثورة في ايران بعد عودة آية الله الخميني الى طهران وقامت مصافي الزيت في (راس تنورة) بتزويد ايران بالمنتجات البترولية في اعقاب توقف العمل في مصافيها نتيجة ظروف الثورة لعدة اشهر.

وقد فعلت ذلك في صمت وبلا ضجيج، لايمان القيادة السعودية بان الأخوة الاسلامية هي فعل تضامن وتعاون وتكاتف يؤكد المصداقية ويعزز القناعة.

وحتى عندما تمادت القيادة الايرانية في سلوك طرائق تتصادم وتوجهات القيادة السعودية حتى وصلت ذروتها بحادثة الاشتباك الجوي المحدود فوق المياه الاقليمية للمملكة ظهر الثلاثاء الخامس من شهر رمضان المبارك في العام الماضي .. فقد تمت معالجة ما حدث بالمزيد من الحكمة وبعد النظر وضبط النفس. ولم يمنع مثل هذا العمل (العدائي) بكل المقاييس من ان تستجيب المملكة العربية السعودية وتوافق على طلب ايران بالسماح لمائة وخمسين الف حاج ايراني لاداء فريضة الحج.. تأكيدا على حسن نيات المملكة تجاه جارتها المسلمة ورغبتها الصادقة في حل جميع الخلافات الطارئة بروح الأخوة الاسلامية. وفي اطار التضامن الاسلامي بين جميع البلدان الاسلامية، ولايمان المملكة العربية السعودية ان محاولات تعميق التناقض بين الأمة العربية وايران هو هدف الشيوعية العالمية والصهيونية والاستعمار.

ولقد فعلت المملكة العربية السعودية ذلك على الرغم من انها عانت في مواسم الحج الماضية من تلك العناصر المدسوسة في الحجيج الايراني والتي عملت على ازعاج الآمنين ومحاولة التأثير على الأمن بالاثارة والتظاهر وتوزيع المنشورات السياسية وترديد الهتافات المنكرة.

وقد كان واضحا كل الوضوح ان القيادة السعودية ظلت على الدوام حريصة كل الحرص على موجبات التآخي والتضامن ونقاء الطوية تجاه ايران وهي في ذلك تنطلق من جوهر عقيدتها الاسلامية ومبادئها الثابتة دون ان تتأثر من قريب او بعيد بالمواقف الوقتية وردود الأفعال الطارئة والانفعال الذميم.

اما فيما يتعلق بموقف المملكة العربية السعودية من الحرب العراقية ـ الايرانية.. فان موقفها ظل منسجما تماما مع كل الرؤى الثاقبة والسديدة التي وجدت في هذه الحرب اهدارا لكل الطاقات الاسلامية للبلدين وهي حرب المنتصر فيها يظل مهزوما بمنظور الاسلام مهما تصور او توهم غير ذلك..

ولذلك جاء قيام مجلس التعاون الخليجي والاعلان عن مولده بالرياض يوم الخامس من فبراير (شباط) ١٩٨١ بعد شهور من اندلاع الحرب العراقية ـ الايرانية، تأكيدا للجهود الخليجية نحو التسوية السلمية لتلك الحرب، وكيفية ايجاد السبل لايقاف نزيف الدماء بين البلدين، ومازالت حتى هذه اللحظات تتصدر جدول اعمال جميع دورات المجلس الأعلى ومازالت آخر الدورات التي عقدت بالرياض في مارس (آذار) الماضي مفتوحة بفعل خطورة المرحلة التي وصلت اليها تطورات الحرب وما يتطلبه ذلك من سرعة التحرك الايجابي لانهاء النزاع المسلح بين البلدين المسلمين.

وجاء قيام المجلس من ناحية اخرى ردا على الكثير من دعاوى الفراغ لتكون ستارا للتدخل الاجنبي، الذي استطاع قادة الخليج ان يتجاوزوه بالتأكيد على ان امن المنطقة هو مسؤولية شعوبها ودولها بعيدا عن صراعات القوى الكبرى ومحاولات استدراجها للتحالف والحماية من خلال الاساطيل العسكرية والقواعد الأجنبية والتسهيلات لقوات الانتشار السريع وغير ذلك من الدعاوى والتدخلات.

ولا شك ان سوء الفهم الايراني لموقف دول الخليج قد انصب على ما تقدمه هذه الدول من مساعدات للعراق، وهي مساعدات لم تأت من فراغ وانما تنفيذا لمعاهدة الدفاع العربي المشترك في اطار جامعة الدول العربية والتزاما بميثاقها خصوصا بعدما اعلن العراق انسحابه الى حدوده الدولية واستعداده للسلام والتفاوض دون شروط مسبقة.

ولذلك فان قناعة المملكة العربية السعودية ودول الخليج العربية تقوم على ضرورة حصر التناقض بين العراق وايران في اطار النزاع على المياه الاقليمية في شط العرب وعدم الانسياق وراء دعاوى تعميق التناقض بين البلدين لما لهذا التوجه من خطر يجب التنبه له وتداركه.

لاسيما وان القيادة العراقية قد اعلنت ان القوة التي تملكها لا تغريها ولا تدفعها لفرض الشروط غير المشروعة على الآخرين حتى ولو كانوا معتدين، وان كل ما تطالب به هو ان تعترف الحكومة الايرانية اعترافا صريحا وقانونيا وفعليا بحقوق العراق التاريخية المشروعة في ارضه ومياهه وان تتمسك بسياسة حسن الجوار والتخلي عن محاولات تصدير الثورة والتدخل في الشؤون الداخلية لبلدان المنطقة.

وبالامكان الاحتكام الى نصوص اتفاقية الجزائر عام ١٩٧٥ بين البلدين كأساس للتفاوض، والتي ادى عدم تطبيقها آنذاك من قبل ايران الى لجوء العراق الى الغائها من جانب واحد يوم ٢٢ سبتمبر (ايلول) ١٩٨٠م لتندلع بعدها نيران هذه الحرب بين البلدين التي مازالت مشتعلة حتى الآن!

واذا كانت هناك حاليا اراض ايرانية في حوزة القوات العراقية، فان ذلك لا يجب ان يكون مبررا لايران في الاستمرار في القتال، لأن العراق الذي اعلن انه ليس له اطماع في ايران مستعد للانسحاب من جميع الأراضي الايرانية الباقية عند الوصول الى تسوية شاملة للقضايا التي سببت الحرب، ولأن القوات الايرانية تحتفظ هي الأخرى بأراض عراقية في حوزتها.

ولذلك فان الأمير سعود الفيصل كان واضحا عندما اكد لرئيس الوزراء الايراني السيد مير حسين موسوي «ما نادت به المملكة العربية السعودية دائما بصدق واخلاص من ان هذه الحرب ستجر على الشعبين الشقيقين في ايران والعراق الخراب والدمار وتعطي الفرصة للمتربصين بالعالم الاسلامي لكي يوغلوا في الاضرار بمصالح الأمة الاسلامية وبذر المزيد من بذور الشقاق بين دول المنطقة الشقيقة ولذلك فان المملكة العربية السعودية وشقيقاتها في مجلس التعاون ستبذل جهدا في المساهمة باخلاص في اي مسعى يوفق لايجاد حل لهذه الحرب المدمرة بما يحافظ على مصلحة الشعبين العراقي والايراني ويضع حدا للمآسي التي كابدها هذان الشعبان المسلمان وعرضت المنطقة للخطر».

وكان واضحا ـ ايضا ـ وهو يؤكد: «ان الجانب الايراني قد رحب بسمة الوضوح والصراحة التي جرى بها عرض وجهة النظر السعودية ازاء المواضيع التي بحثناها وان رئيس الوزراء الايراني قد اكد قناعته بأهمية مثل هذه اللقاءات ودورها باجلاء الغموض الذي قد يحيط بالعلاقات الثنائية بين البلدين وتساعد على فهم افضل للمشاكل التي تهم المملكة وايران».

واضاف: «ان السيد موسوي اوضح موقف بلاده تجاه الحرب العراقية ـ الايرانية من غير الدخول في التفاصيل. واعرب عن امله في ان تؤدي هذه المباحثات الى تقييم جديد يكون مدخلا لانهاء هذه الحرب المدمرة».

ويبقى ان «الفرصة الثمينة» التي اتاحتها زيارة الأمير سعود الفيصل لطهران قد تجاوزت اشكاليات عديدة كانت مثارا للجدل اكثر منها طريقا للحل في مبادرات سابقة، ولذلك فان زيارات لاحقة لطهران وبغداد تقوم بها اطراف خليجية وعربية ستكمل دون شك (مسعى الخير) الناجح الذي باشره نجم الدبلوماسية السعودية الهادئة الأمير سعود الفيصل.

لجوء إثنين من الفدائيين الأسرى إلى الأردن:

حملة المستوطنين الإرهابية مستمرة والجدل ينذر بسقوط حكومة "المناصفة" الإسرائيلية

القدس المحتلة ـ لندن ـ وكالات الانباء:

استمر الجدل في داخل الكيان الصهيوني لليوم الخامس على التوالي اثر عملية تبادل الاسرى التي تمت بين الجبهة الشعبية ـ القيادة العامة ـ واسرائيل خلال الاسبوع الماضي، بشكل ينذر بانهيار ما يسمى بالائتلاف الحكومي «المناصفة» بين حزب العمل الذي ايد بشدة عملية التبادل وبين حزب الليكود اليميني المتطرف الذي يعارض العملية بمساعدة الاحزاب العنصرية وفئات المستوطنين الصهاينة الارهابيين.

وفي غضـون ذلك تسببت تهـديـدات المستوطنـين بلجـوء اثنـين من الاسـرى الفلسطينيين الى الاردن الليلة قبل الماضية تحت وطأة الحملة الارهابية الشرسة التي يقوم بها المستوطنون ضد الاسـرى وعائلاتهم والتي تطالب باخراج جميع الفلسطينيين من اراضيهم باعتبارها «ارض اسرائيل» كما يزعمون.

فقد قال ابا ابيان وزير الخارجية الاسرائيلي السابق ان ما يسمى بائتلاف الوحدة الوطنية الاسرائيلي يواجه خطر الانهيار بسبب خلاف على ما اذا كان يجب العفو عن اعضاء في مجموعة سرية يهودية مسلحة.

وقال ابيان خلال مقابلة الليلة قبل الماضية بالتلفزيون البريطاني ان النزاع يهدد سلامة النظام القضائي الاسرائيلي.

ويختلف حزب العمل بزعامة شمعون بيريز رئيس الوزراء وكتلة ليكود اليمينية اللذان تعاونا في ائتلاف «غير مستقر» منذ اكتوبر (تشرين الاول) الماضي حول ما اذا كان يجب الرأفة بمتطرفين يهود اتهموا بتنفيذ سلسلة من هجمات العنف على العرب.

وقال ابيان «اذا قبلنا تعريف بيريز بانه ليس بامكانه الاذعان في هذا الامر عندئذ يكون الائتلاف في خطر».

وكان بيريز قد رفض ضغطا متصاعدا دعمه زعماء ليكود للعفو عن افراد من منظمة سرية في اعقاب الافراج الاسبوع الماضي عن مئات الفدائيين الفلسطينيين ولرجال المقاومة اللبنانية مقابل ثلاثة جنود اسرائيليين اسرى.

ولدى سؤال ابيان عن مدة استمرار الائتلاف قال انه لا يتطلع الى ما بعد نهاية الاسبوع المقبل.

ولكنه قال ان الرغبة في اكمال الانسحاب العسكري الاسرائيلي من لبنان يمكن ان تطيل لفترة قصيرة في عمر الائتلاف الذي وصفه بأنه «زواج مزعج».

واعرب رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز عن اعتقاده بانه لا يجوز تأييد نداءات الرأفة بالمستوطنين المتهمين بالتورط في منظمات سرية ارهابية لمهاجمة الفلسطينيين، وقال «لا أريد ان يكون الوزراء قضاة» ويعني بذلك المطالب التي يضغط بها حاليا وزراء الليكود للافراج عن الشبكة الارهابية، لكنه قال انه يطلب من النائب العام ان يصدر قرارا حول ما اذا كان هناك اي اساس قانوني للافراج عن اعضاء الشبكة.

ونقل التلفزيون الاسرائيلي عن اسحق شامير وزير الخارجية قوله «ان كتلة ليكود حصلت على تأييد الاغلبية في مجلس الوزراء للعفو عن الشبكة».

وعلى هذا الصعيد صرح اسحق رابين وزير الحزب الاسرائيلي بأن حكومته لم يكن امامها خيار اخر الا الموافقة على مبادلة ١١٥٠ سجينا فلسطينيا بثلاثة جنود اسرائيليين يوم الاثنين الماضي. وان اي حل عسكري لم يكن واردا.

واضاف رابين في مقابلة مع صحيفة «نيويورك تايمز» انه ليس صحيحا ان اسرائيل لم تكن توافق مطلقا على التفاوض مع الفلسطينيين بشأن الاسرى.

وقال رابين اذا كان الرهائن او اسرى الحرب محتجزين في اماكن يتعذر بلوغها فانني لا اعرف كيف يمكن الامتناع عن التفاوض لمبادلتهم بالاسرى عندنا.

واضاف «لقد كانت هذه هي حالة الجنود الاسرائيليين الثلاثة».

وأوضح رابين ان اسرائيل لم تكن تستطيع ان تلجأ للخيار العسكري لانقاذ الجنود الاسرائيليين الاسرى الذين كانوا محتجزين في ضاحية دمشق لدى مجموعة فلسطينية يتزعمها السيد احمد جبريل. «لقد كان الامر يتطلب عملية واسعة النطاق في دمشق، ويمعنى أخر حربا مع سوريا».

وقد ارغمت حملات المستوطنين الصهاينة ضد الاسرى المطلق سراحهم داخل الاراضي المحتلة اثنين من الاسرى الى اللجوء الى الاردن الليلة قبل الماضية.

وقام المستوطنون بتحطيم نوافذ منازل الفدائيين محمود حسن الحمري وراتب سليمان احمد ابو محمود من قرية «الفرديس» جنوب القدس، كما لطخوا اجزاء من هذه المنازل باللون الاحمر، دلالة على استمرار الارهاب ضد العرب.

ويزعم المستوطنون ان الفدائيين المذكورين قد قتلا الامريكي الاسرائيلي المستوطن في مستوطنة «تكواع» في يوليو (تموز) عام ١٩٨٢، ويعمل هذا المستوطن واسمه ديفيد روزنفيلد حارسا لمنطقة قلعة «الملك هيرود» قرب بيت لحم.

ورسم المستوطنون الصهاينة صورة «كلب مذبوح» على واجهة احد منازل الفدائيين، الى جانب انهم قاموا باطلاق النار على تجمع من اقارب الفدائيين كانوا يحتفلون باطلاق سراحهما.

وذكر اميل اونجر احد زعماء مستوطنة «تكواع» ان المستوطنين يجمعون الآن اسماء وصور وعناوين الفدائيين المطلق سراحهم، مشيرا الى انهم يعتزمون اصدار دليل تحت عنوان «اعرف قاتلك» حتى يعثر السكان الصهاينة عليهم اذا ارادوا معرفة اماكنهم».

الاتحاد الطلابي بجامعة الكويت يدعو الى مقاطعة الفصل الصيفي

الكويت ـ كونا : دعا الاتحاد الوطني لطلبة الكويت القواعد الطلابية بجامعة الكويت الى مساندة موقفه الداعي الى مقاطعة التسجيل للفصل الصيفي من اجل تحقيق المهابة لقرار «الادارة الطلابية».

وقال نائب رئيس الاتحاد الوطني للشؤون العلمية الطالب بدر السميط في مؤتمر صحفي حول الاضراب ومقاطعة الفصل الصيفي عقد الليلة قبل الماضية «ان موقف الاتحاد الأخير بالاضراب ومقاطعة التسجيل بالفصل الصيفي جاء عن قناعتنا تجاه مصالح الحركة الطلابية وان اي قرار سيتخذ هو بناء على المصلحة الطلابية ولن يعيقنا اي شيء في سبيل تحقيق هذه المصلحة، ولن نتخوف من اية عواقب، واذا السبيل المؤدي الى تحقيق الارادة الطلابية هو هذا السبيل فسنخوضه دون تردد أو خوف».

واضاف الطالب السميط ان الهيئة الادارية الجديدة للاتحاد مضى عليها على استلام مهامها حوالي اسبوع وخرجت خلال هذه الفترة بقناعة بأن ادارة الجامعة تماطل وتتأخر في قضية الفصل الصيفي فرأت الهيئة الادارية ان الموضوع لا يحتمل تأخيرا اكثر من ذلك وخصوصا ان ادارة الجامعة قد اعلنت عن بداية التسجيل.

وأشار الطالب السميط في حديثه حول ابعاد هذا الاضراب فقال «ان هذا الموقف مهم جدأ ولقد عايش الكل المرحلة السابقة والتي كثرت بها القرارات الصادرة عن ادارة الجامعة وهي ضد مصلحة الطلبة وفي نفس الوقت كثر من ادارة الجامعة عدم اعطاء رأي الطالب الاعتبار الأول، وكنا خلال هذه المدة نأمل ان تستجيب ادارة الجامعة لراي الطلبة كونهم العنصر الأهم داخل الجامعة ولكن من خلال معايشتنا لقضية الفصل الصيفي وجدنا ان هذا الاعتبار غير موجود لدى ادارة الجامعة وخصوصا موقفها من رفض مقابلة رئيس الاتحاد الوطني لطلبة الكويت بخصوص حل هذه القضية».

وذكر بأنه كان لا بد من موقف مواجهة، وان ينبه الطلبة، عبر ممثلهم الاتحاد الوطني ادارة الجامعة بأن ما يسيرون به هو مسار خاطىء وليس في صالح الطلبة ولا الجامعة.

ووجه الطالب السميط نداء الى طلبة وطالبات جامعة الكويت الالتفاف والوقوف حول قيادتهم لان وقفتهم هي الضمانة الوحيدة لكي يكون رأيهم هو الرأي المعتبر ونجاح او فشل هذا الاضراب لن يعود على قضية الفصل الصيفي فقط، انما سيعود على الادارة الطلابية، وسيكون له ابعد الأثر في تحقيق المهابة ومدى اهتمام ادارة الجامعة به.

اللجنة المحلية للاغاثة بالرياض توجه نداء لمساعدة متضرري الجفاف بافريقيا

الرياض ـ واس : دعت اللجنة المحلية لاغاثة متضرري الجفاف في افريقيا المواطنين والمقيمين في المملكة الى التبرع لاخوانهم في افريقيا لمساعدتهم على ظروفهم القاسية.

وحددت اللجنة في نداء وجهه الامير سطام بن عبد العزيز نائب امير منطقة الرياض، ورئيس اللجنة، اماكن تسليم التبرعات العينية والنقدية وفيما يلي نص النداء :

قال الله تعالى «الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله، ثم لا يتبعون ما انفقوا منا ولا اذى، لهم اجرهم عند ربهم، ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون» وقال صلى الله عليه وسلم «مثل المؤمنين في توادهم وتعاطفهم وتراحمهم، كمثل الجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو، تداعى له سائر الجسد بالحمى والسهر» و«الله في عون العبد مادام العبد في عون اخيه».

كما تعلمون ما حل باخوانكم في افريقيا من المجاعة والقحط والجفاف حيث هلكت مزارعهم، ونفقت ماشيتهم، وساءت احوالهم، ولما وعد الله المحسنين من الأجر والثواب، لاسيما في هذا الشهر الكريم الذي تضاعف فيه الحسنات، فإن اللجنة المحلية تهيب بالأخوة المواطنين الكرام وسائر المقيمين في هذه البلاد بالمبادرة الى التبرع لاخوانهم في افريقيا نقدا او عينا، لمساعدتهم على ظروفهم القاسية وانتشالهم من هذه المعاناة التي تهدد الكثيرين منهم بالهلاك.

علما أن تسليم التبرعات العينية وهي الارز، الدقيق، السكر، التمر، الحليب، الزيت، والاقمشة الجديدة فقط تكون بمستودع اللجنة بالعليا جنوب مصرف الكعكي، اما التبرعات النقدية فتكون في شركة الراجحي للصرافة، والتجارة، والبنك الأهلي التجاري وبنك الرياض، وأي استفسار يمكن الاتصال بهاتف اللجنة المحلية رقم «٤٠١٤٨٣٥»، وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله هو خيرا واعظم اجرا «صدق الله العظيم».

اسرائيليون يحتجزون ٣٠ موظفاً في احد فنادق ايلات

القدس المحتلة ـ أ ف ب: اعلن راديو اسرائيل امس أن مستخدمين اسرائيليين بنادي البحر المتوسط احتجزوا نحو ثلاثين من موظفي النادي بالقوة منذ بعد ظهر امس الاول في فندق «لاروم» في ايلات على البحر الاحمر احتجاجا على فصل ثلثي عددهم.

وقد اقتنى نادي البحر المتوسط في الاشهر الاخيرة فندق «لاروم» الفاخر وأعلن عن فصل اغلبية المستخدمين الاسرائيليين الـ ١٢٥ الذين احتلوا في نهاية شهر ابريل (نيسان) الماضي المنشأة خلال عدة أيام مع أسرهم لمنع الشركة الفرنسية من السيطرة عليه.

وسعى المستخدمون أمس الاول بعد ان كانوا قد تركوا المنشأة في مطلع شهر مايو (أيار) الجاري الى التسلل من جديد الى الفندق حتى لا يتم فصل اي مستخدم آخر.

وأوضح الراديو أنه أمام رفض موظفي الشركة الفرنسية الثلاثين فتح الابواب خوفا على حياتهم قرر مستخدمو «لاروم» إغلاق المنشأة بواسطة السلاسل مانعين اي شخص من الدخول أو الخروج وأشعلوا النار في بعض المراتب في الخارج، كما هدد المستخدمون باشعال الاطارات اذا لم يحصلوا على ترضية وذلك كله دون أن تتدخل السلطات العسكرية الاسرائيلية من قريب أو بعيد.

من جهة ثانية، اعلنت وكالات السياحة الاسرائيلية امس اضرابا عاما، وأغلقت ابوابها احتجاجا على مضاعفة رسوم السفر التي يتعين على اسرائيليين دفعها عند السفر الى الخارج لتبلغ ٣٠٠ دولارا.

وكان الكنيست الاسرائيلي أقر أمس الاول هذه الاجراءات التي اتخذتها الحكومة من اجل الحد من تدفق النقد الاجنبي الى خارج اسرائيل على أن يبدأ العمل بها في بداية الاسبوع المقبل.

الافراج عن ٩٠ سجينا بدبي لمناسبة حلول رمضان

دبي ـ ق. ن. ا: اصدر الشيخ راشد ابن سعيد آل مكتوم نائب رئيس دولة الامارات العربية المتحدة «بصفته حاكما لامارة دبي» قرارا امس بالعفو عن ٩٠ سجينا من السجناء في دبي بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك.

وصرح العقيد ضاحي خلفان تميم قائد عام شرطة دبي بأن الشيخ محمد ابن راشد آل مكتوم وزير الدفاع ورئيس الشرطة والامن العام بدبي قد أمر باتخاذ الترتيبات العاجلة للافراج عن هؤلاء السجناء.

وقال أن غالبية السجناء المفرج عنهم هم من مرتكبي مخالفات الهجرة والاقامة وقضايا المرور.

اعتقال اسير بعد ٤ ايام من اطلاقه

القدس المحتلة ـ اف ب: القى البوليس الاسرائيلي القبض امس على موسى عودة بتهمة «التحريض على العنف» وذلك بعد اطلاق سراحه بأربعة ايام اثناء تبادل الاسرى الفلسطينيين والاسرائيليين.

واخطرت محكمة الدرجة الاولى في القدس بهذه المسألة فأمرت باستمرار حبسه خمسة ايام.

وموسى عودة من قرية سلوان في ضواحي القدس الشرقية وقد اتهم بالدعوة الى الكفاح ضد اسرائيل اثناء صلاة الجمعة.

واحتجت محاميته ليا تزيميل لدى اللجنة الدولية للصليب الاحمر على اعتقال الاسير المفرج عنه قائلة ان الهدف من ذلك هو «ارغام موكلها على مغادرة الضفة الغربية».

وذكرت تزيميل ان عودة لم يكن بالمسجد وان اعتقاله يمثل خرقا لاتفاق تبادل الاسرى بين اسرائيل والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (القيادة العامة).

عودة الشرع الى دمشق

دمشق ـ اف ب: ذكرت الاذاعة الرسمية السورية ان فاروق الشرع وزير الخارجية السورية عاد الى دمشق قادما من باريس حيث قام بزيارة لمدة يومين، التقى خلالها الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران وتباحث مع رولان دوما وزير الخارجية الفرنسية ومع مسؤولين فرنسيين آخرين.



فكرة!
مصطفى أمين

كان معدما فأغناه وضعيفا فقواه ومشردا فآواه وكان متخلفا فقدمه وجاهلا فعلمه وجائعا فاطعمه وكان مغمورا فشهره وصغيرا فكبره وصفرا فجعله رقما. وجاء اصدقاؤه يلومونه على سذاجته او على طيبته فقد نسي المثل الذي يقول اتق شر من احسنت اليه وسألوه كيف يؤوي في بيته هذا الثعبان. وسخر من انذارهم واكد لهم ان هذا الثعبان لا يمكن ان يلدغه. لا يمكن ان يخون العيش والملح. لا يمكن ان يتنكر للذين صنعوه واطعموه .آووه. ومضت الايام والثعبان ينتفخ ويكبر ولما ادار الرجل الطيب ظهره لدغه الثعبان، دهش الناس من هذا الجحود والنكران. كانوا يعتقدون ان سموم الثعبان قد انتزعها الخير الذي انهمر عليه. فاذا بهم يكتشفون ان طبيعة الثعابين ان تحقد على الذي اكرمها وتذعر من الذي يدوسها بالاقدام. كان الرجل الثعباني يكره الذي يخدمه ويمقت الذي يطعمه ويغار من الذي احتضنه. كان يشعر بذل وهوان امام الايدي التي امتدت اليه. هذه الايدي تشعره بضعفه وهوانه فهي ايد تمتد اليه من فوق وكان يتظاهر بأنه يبكي عرفانا بينما الحقيقة انه يبكي حقدا وجحودا ونكرانا.

وتمنى الثعبان في غفلة من الزمن ان يلدغ كل يد امتدت اليه او ساعدته او حملته على اكتافها. كانت متعته ان ينتقم من كل من احسن اليه وان يقتل كل من ساعده على الحياة فقد كان الاحسان يشعره بهوانه وضعفه وكان يتظاهر بأنه يقبل الايدي ويلدغها وكان ماهرا في الاختفاء والتخفي. كان يلدغ الضحية ثم يلجأ الى جحره ويخرج رأسه متظاهرا بالبراءة. كانت سعادته ان يقتل القتيل ويمشي في جنازته ويدس السم للذين ساعدوه وعاونوه ثم يحرص على ان يحضر مأتمهم ليبكي الذين لدغهم ويلطم حزنا على جريمته وكان يحرص على ان يكون القاتل والحانوتي في وقت واحد وكبر نفوذ الأفعى واستطاع ان يخدع الاسد ويوجهه ويتحكم فيه يحرضه على ان يأكل الذين اطمأنوا للافعى ويشجعه ان يفتك بالابرياء حتى خسر الاسد كل اصدقائه. وعاش حزينا وحيدا مقهورا وكان الثعبان في تلك الايام يحكم الغابة من وراء ظهر الأسد. يدس للمخلصين ويتآمر على الشرفاء وتوهم الثعبان انه قادر على ان يخضع الغابة لارادته وان يقضي على كل رأس ترتفع ويحطم كل من يرفض ان يعبد الثعبان ويصر ان يعبد الله!

وذات يوم حمل القدر فأسا وحطم اسنان الثعبان وقطع لسانه ومشى الثعبان في الغابة يترنح ويبحث عن ناس طيبين يلدغهم من جديد ولم يجد الثعبان الناس الطيبين. لقد قتلهم جميعا.

«اليونيسكو» تنتقد اسرائيل بالاجماع وتدعو للمحافظة على تراث القدس

اليونيسكو (باريس) ـ أ ف ب: وافق المجلس التنفيذي لمنظمة «اليونيسكو» أمس الاول بالاجماع على قرارين ينتقدان اسرائيل يتعلق أحدهما «بالمؤسسات التعليمية والثقافية في الاراضي العربية المحتلة» بينما يتعلق الثاني «بالمحافظة على التراث الثقافي للقدس».

وأشار القرار الخاص بالاراضي المحتلة الذي اقترحته ١٧ دولة من بينها بصفة خاصة سوريا ولبنان والكويت وتونس والجزائر والامارات العربية المتحدة والصين الى ان سلطات الاحتلال تواصل عرقلتها لعمل المؤسسات التعليمية ومراكز التدريب التابعة لمنظمة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين ولليونيسكو وكذلك الجامعات.

وأعرب المجلس التنفيذي عن أسفه ازاء الممارسات المعوقة والقمعية لسلطات الاحتلال ضد المؤسسات العلمية والثقافية في الاراضي الفلسطينية وباقي الاراضي العربية المحتلة. وطالبت «سلطات الاحتلال بالالتزام باتفاقيتي جنيف ولاهاي والغاء جميع التدابير التي اتخذت وجميع الاعمال التي ارتكبت وجميع الاوامر العسكرية التي اعلنت ضد المؤسسات التعليمية والثقافية بالشكل الذي يتيح لها ممارسة أوجه نشاطها دون عقبات أو عراقيل».

وأخيرا دعا المجلس المدير العام لمنظمة اليونيسكو الى تعيين بعثة جامعية وتكليفها باجراء دراسة تفصيلية حول الظروف التي تكفل الحريات الجامعية وتكفل ممارستها في الاراضي العربية المحتلة.

أما القرار الثاني الذي اقترحته نفس الدول فهو بمثابة نداء الى المجتمع الدولي لكي يساعد «بمساهمات طوعية» في المحافظة على التراث الثقافي للقدس.

وأشاد المجلس التنفيذي بالجهود التي يبذلها المدير العام للمنظمة من اجل المحافظة على وجود اليونيسكو في مدينة القدس المحتلة وللاشراف على المعالم الاثرية التي تتعرض للخطر.

وعلى الرغم من موافقة المجلس التنفيذي على هذين القرارين الا أن ويليام دود ممثل بريطانيا وأيان كلارك ممثل كندا حرصا على أن يبديا تحفظات جادة على هذين القرارين «بسبب الطابع السياسي للمشكلة». وأعربا عن اعتقادهما «بأن هذا النوع من المناقشات لن يسفر الا عن مواجهات غير مجدية داخل منظمة اليونيسكو».

غير ان عبد الحليم رحال مندوب الجزائر رفض هذا الراي بشدة. واعرب عن اعتقاده بأن منظمة «اليونيسكو» يمكن ان تهتم بالمسائل السياسية عندما تكون هذه المسائل مرتبطة بالمشكلات الثقافية التي تخص المنظمة.

وتساءل مندوب الجزائر اذا لم نهتم بالتعليم في الاراضي المحتلة وبتراث القدس. فمن سيهتم إذن؟.

رسالة لقائد عام قوة دفاع البحرين من وزير الدفاع الكويتي

المنامة ـ كونا : ذكرت وكالة انباء الخليج ان ولي العهد والقائد العام لقوة دفاع البحرين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة تلقى الليلة قبل الماضية رسالة من وزير الدفاع الكويتي الشيخ صباح السالم الصباح.

واضافت ان الرسالة تتعلق بالعلاقات الثنائية القائمة بين البلدين والأمور ذات الاهتمام المشترك.

واشارت الى ان سفير دولة الكويت لدى البحرين السيد موسى سليمان الموسى تولى نقل الرسالة للشيخ حمد.



التركيز على التنمية الاقليمية وتشجيع القطاع الخاص في وثيقة عمل خطة التنمية السعودية الرابعة

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ عبد المنعم الاشنيهي:

انتهت وزارة التخطيط السعودية من اعداد وثيقة العمل الخاصة بخطة التنمية الرابعة للمملكة للسنوات الخمس القادمة في مجلد يحتوي على ٤٥٣ صفحة مدعمة بالبيانات والرسوم التوضيحية. وستقوم الوزارة بتوزيعه على الوزارات والمؤسسات الحكومية لكي تسترشد بها تلك الجهات في تنفيذ خططها وبرامجها بحيث تتمشى مع سياسة الدولة واستراتيجية خطة التنمية الرابعة التي وافق عليها مجلس الوزراء.

وقد صرح السيد حسين سجيني وكيل وزارة التخطيط لـ «الشرق الاوسط» بأن الوثيقة تضم ١٥ فصلا عن: التنمية والتخطيط في المملكة العربية السعودية ـ منجزات خطة التنمية الثالثة ـ اهداف خطة التنمية الرابعة ومحورها الرئيسي ـ قضايا اساسية ـ التحليل الكمي للاقتصاد الوطني خلال الخطة الرابعة ـ القطاع الخاص ـ تنمية القطاعات ـ الموارد الطبيعية ـ القطاعات الانتاجية ـ قطاع الخدمات ـ تنمية الموارد البشرية ـ التنمية الاجتماعية ـ التجهيزات الأساسية ـ التنمية الاقليمية ـ التخطيط ومراقبة التنفيذ.

واضاف بان هناك ٤ فصول جرى استحداثها في الخطة الرابعة وهي القضايا الأساسية والتحليل الكمي للاقتصاد الوطني خلال الخطة الرابعة والقطاع الخاص واخيرا التنمية الاقليمية.

وشرح وكيل وزارة التخطيط اهمية هذه الموضوعات، فذكر ان الفصل الخاص بالقضايا الأساسية تعرض الى المشاكل التي تعاني منها بعض القطاعات ويضع الحلول المناسبة لها. ففي قطاع التعليم هناك مشكلة التسرب من التعليم الابتدائي واطالة فترة وجود الطلاب الجامعيين في الدراسة حيث بلغ متوسط هذه الفترة ٠ سنوات بدلا من ٤ سنوات.

وفي قطاع الصحة هناك مشاكل في عدم الاستفادة من مراكز الرعاية الصحية الأولية المنتشرة في كافة انحاء المملكة وبلغ عددها ٣ الاف والتي يمكن ان تؤدي الخدمات الطبية الشاملة للفرد واسرته بدلا من الاعتماد على المستشفيات التي يجب ان تتفرغ لعلاج الحالات المحولة من قبل مراكز الرعاية الصحية الأولية اوللعمليات، واشار الى ان هناك ٤٢ مستشفى تم انشاؤها في الخطتين الثانية والثالثة وتحتاج الى ٤٤ الف طبيب وممرضة وفني لتشغيلها في الخطة الرابعة بالكفاءة المطلوبة. وهذا يمثل احدى القضايا الاساسية لهذا القطاع التي يجب على وزارة الصحة البحث عن حل لها من الان.



حسين سجيني

التحليل الكمي للاقتصاد

وبالنسبة للفصل الخاص بالتحليل الكمي للاقتصاد الوطني في المستقبل يقول السيد حسين سجيني انه يعالج مشكلة العمالة بوضوح كامل وذكر في هذا الصدد ان خطة التنمية الرابعة سوف تستغني عن حوالي ٦٠٠ الف عامل غير سعودي معظمهم في نواحي عمالة غير فنية في قطاع الخدمات والتجارة، فلم يعد سوق العمل يتطلب وجود مثل هذه الكمية بالنسبة للخطة الرابعة. وخصوصا ان بعضها قد اثر على نسبة الانتاجية الحقيقية في البلاد بالرغم من نمو عمليات التدريب والتعليم والميكنة المتقدمة. واضاف بأن هذه الاعداد الكبيرة من العمالة جاءت عن طريق رجال الأعمال والمقاولين الذين وضعوا في حسبانهم توقع استمرار معدلات الزيادة في الأعمال والمشاريع على ضوء ارتفاع الميزانية في السنوات الثلاث الأولى من خطة التنمية الثالثة والتي بلغت ٩٢٦ بليون ريال سعودي في السنوات الثلاث فقط مما شجع رجال الأعمال على الاستعانة باعداد كبيرة من العمالة لكي يكونوا مستعدين للمشاركة في مزيد من المشاريع الحكومية. الا ان معظم هذه المشاريع قد انتهت وخصوصا التجهيزات الاساسية كالطرق والمطارات وفي مقدمتها مطار الملك خالد الدولي في الرياض الذي استعان بعدد ضخم من العمال وانتهى الان دورهم ولم تعد هناك حاجة لبقائهم.

الاهتمام بالقطاع الخاص

وبالنسبة لموضوع القطاع الخاص الذي تضمنته الوثيقة قال وكيل وزارة التخطيط ان هذا القطاع قد اخذ الاهتمام في الخطط الثلاث الماضية .انطلاقا من المبادىء الاسلامية التي تؤمن بها حكومة المملكة العربية السعودية ويسير الاقتصاد السعودي على هديها وهي حرية الفرد في التملك وفي التصرف. واشار الى ان الخطة الرابعة قد اعطت لهذا القطاع دورا متناميا لانطلاقة الفرد وانطلاقة القطاع الخاص وخاصة بعد استكمال التجهيزات الأساسية وتأسيس البنية الأساسية. وان هذا الموضوع قد تم التركيز عليه في تلك الوثيقة ووضعت له الأسس التي يمكن ان يسترشد بها كل قطاع لكي يستفيد من القطاع الخاص على ضوء سياسات الدولة وما تضمنته الاستراتيجية الخاصة بخطة التنمية الرابعة.

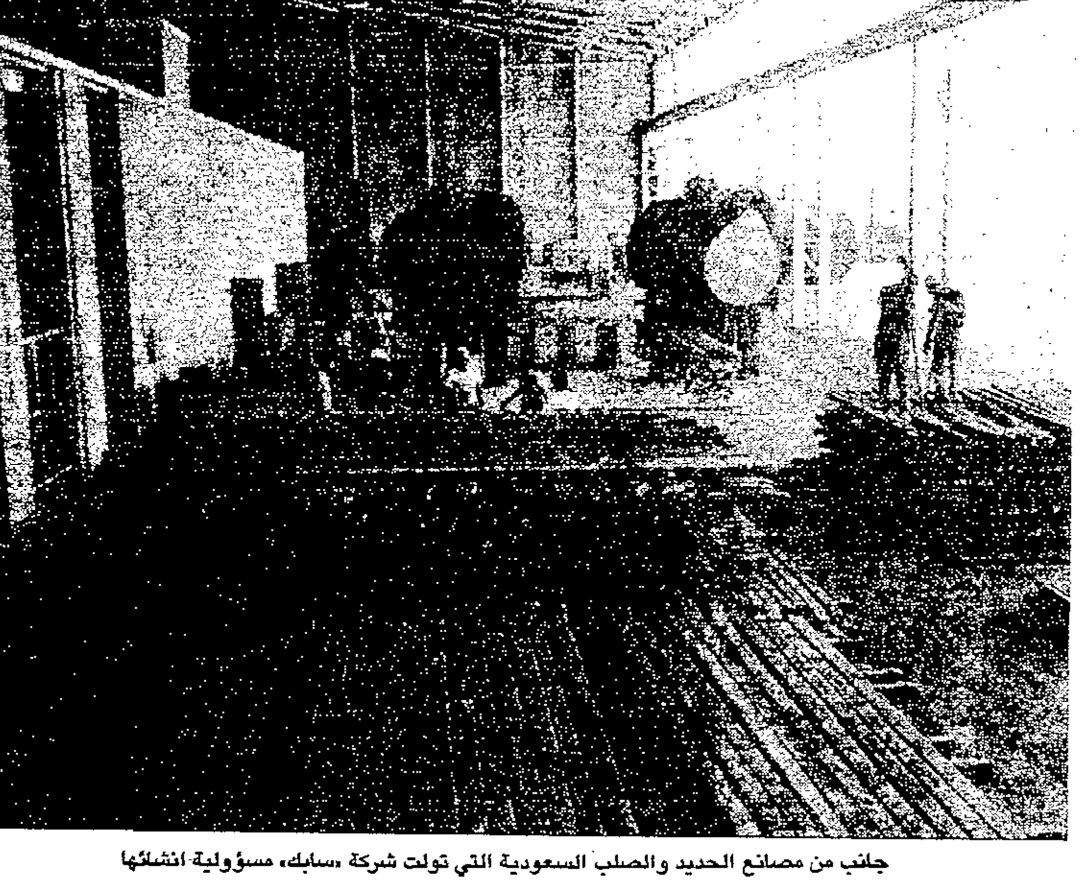
واختتم السيد حسين سجيني وكيل وزارة التخطيط حديثه لـ «الشرق الاوسط» عن الفصل الخاص بالتنمية الاقليمية الذي تم استحداثه في الخطة الرابعة قائلا: انه احتوى على المبادرات الخاصة بالتخطيط الاقليمي وما انتهت اليه الزيارات الميدانية التي قامت بها وزارة التخطيط للامارات والمناطق حيث تم اعداد خطة لكل امارة على ضوء ظروفها ومتطلباتها وامكانياتها واحتياجاتها ومشاكلها، كما تطرق هذا الفصل الى الحديث عن التباين بين المناطق، والتنسيق بين الأقاليم، والهجرة بين المناطق والنزوح الى المراكز الحضرية وما يترتب على هذا النزوح، كما تطرق الى استراتيجية التنمية الاقليمية وتفاعلها مع سياسات التنمية الوطنية وتقليص الفوارق الاقليمية مع التأكيد على الحفاظ على تراث وشخصية كل منطقة.

بورقيبة يصدق على اتفاقية الضمان للتونسيين في ايطاليا

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

صدق الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة على اتفاقية الضمان الاجتماعي المبرمة بين تونس وايطاليا والتي وقعت يوم ١٧ ديسمبر (كانون اول) ١٩٨٤، وتضمن حقوق العمال التونسيين في ايطاليا في مجالات المنح العائلية والمرض والأمومة وحوادث الشغل والأمراض المهنية.

وهذه الاتفاقية مماثلة للاتفاقيات التي ابرمتها تونس في هذا المجال مع عدة دول.



جانب من مصانع الحديد والصلب السعودية التي تولت شركة «سابك» مسؤولية انشائها

دور رئيسي للشركة السعودية للصناعات الاساسية :

«سابك» تشارك في انشاء ١٣ شركة صناعية منها عشر بدأت الانتاج الفعلي

الرياض ـ واس : تمكنت الشركة السعودية للصناعات الاساسية (سابك) منذ نشأتها عام ١٣٩٦هـ (١٩٧٦م) من تحقيق انجازات كبيرة في صناعة البتروكيماويات، من اهمها انشاء وتطوير ١٣ شركة صناعية في كل من جدة والدمام والجبيل وينبع اضافة للبدء في انشاء شركتين اخريين.

وقد دخلت ١٠ شركات من بين الشركات الثلاث عشرة الجديدة مرحلة الانتاج وكلها تملكها او تشارك في ملكيتها سابك منها خمس للبتروكيماويات بالجبيل هي شركة «الرازي» وتبلغ انتاجيتها ٦٠٠ الف طن من الميثانول. وشركة «ابن سيناء» وطاقتها ٧٠٠ الف طن ميثانول. وهناك ايضا شركة «صدف» وهي تنتج مشتقات كيميائية اخرى بطاقة انتاجية ضخمة. ثم شركة «كيميا» وتبلغ طاقتها ٢٦٠ الف طن من البولى ايثيلين منخفض الكثافة سنويا. وشركة «تماز» وهي سعودية ١٠٠٪ وتمثل دعوة صادقة وجهتها (سابك) للقطاع الخاص الوطني المشتغل في مجالات الغاز وتبلغ طاقتها الانتاجية السنوية ١٤٦ الف طن نيتروجين و ٤٣٨ الف طن اكسجين كصناعة مساندة تلبي حاجة مصانع (سابك) و (بترومين) والمنشآت الصناعية الاخرى بالجبيل.

وفي ينبع تقع شركة «ينبت» للبتروكيماويات التي تنتج كميات كبيرة من المشتقات البترولية سنويا.

● شركات للأسمدة والحديد

وفي مجال التنمية الزراعية فان لدى (سابك) شركتان تنتجان الاسمدة وتشاركان بدور فعال في برامج التنمية الزراعية النشطة داخل المملكة هما شركة الجبيل للاسمنت «سماد» وطاقتها الانتاجية نصف مليون طن من اليوريا سنويا وشركة الاسمدة العربية السعودية «سافكو» وطاقتها الانتاجية السنوية ٣٣٠ الف طن من اليوريا و ١٠٠ الف طن من حامض الكبريتيك و ٢٠ الف طن من الميلامين.

وفي شهر رجب الماضي من هذا العام ١٤٠٥هـ اسست (سابك) الشركة الوطنية للاسمدة الكيماوية وهي مشاركة بين (سابك) و (سافكو) لانتاج نصف مليون طن سنويا من الامونيا المستخدمة بشكل مباشر كسماد فضلا عن استخداماتها المتعددة في الصناعات التحويلية في مجال الاسمدة الفوسفاتية والمركبة وكذلك في صناعات المنظفات والادوية والمشروبات والمواد الكيماوية والورق والمبردات والجلود وغيرها وستدخل هذه الشركة مرحلة الانتاج في عام ١٤٠٨هـ.

كما انشأت شركة (سابك) في اطار دعمها للنهضة العمرانية اول مجمع متكامل بالمنطقة لانتاج الحديد والصلب وهو مجمع الشركة السعودية للحديد والصلب «حديد» القائم بالجبيل والذي صمم لانتاج ٨٠٠ الف طن سنويا من الاسياخ وقضبان التسليح وقد تجاوز المجمع طاقته لتقترب من ٩٠٠ الف طن في العام الماضي.

ويتبع شركة «حديد» مصنع درفلة الصلب «صلب» بجدة حيث طورت شركة سابك طاقته لتصبح ١٤٠ الف طن سنويا من قضبان التسليح بدلا من ٤٥ الف طن وبهذا التطوير ستتمكن (سابك) بانتاجها من اسياخ وقضبان التسليح من مواجهة المتطلبات المتنامية لقطاع البناء الوطني مساهمة في صنع النهضة العمرانية التي تعم ارجاء المملكة بالاضافة الى تطلعها للوفاء بحاجة الاشقاء في الاسواق العربية المجاورة.

وتدخل جميع الشركات الصناعية التابعة (لسابك) خلال الفترة ما بين ١٩٨٥ و ١٩٨٦ م مرحلة الانتاج الكامل ، حيث ستدخل الشركة العربية للبتروكيماويات (بتروكيميا) بالجبيل التي تمتلكها سابك بنسبة ١٠٠٪ مرحلة الانتاج في الربع الثالث من عام ١٩٨٥ بطاقة سنوية تقدر بنصف مليون طن من الايثيلين، كما ستدخل خلال نفس الفترة الشركة الشرقية للبتروكيماويات «شرق» والتي تمتلكها (سابك) مناصفة مع مجموعة من الشركات اليابانية مرحلة الانتاج بطاقة سنوية تبلغ ١٣٠ الف طن من البولي ايثيلين منخفض الكثافة الخطي ٣٠٠ الف طن من جلايكول الاثيلين.

اما الشركة الوطنية للبلاستيك (ابن حيان) بالجبيل وتملك (سابك) نسبة ٨٥٪ منها والباقي لمجموعة شركات كورية فستلحق بشقيقاتها في الانتاج مع مطلع عام ١٩٨٦ بطاقة سنوية ٣٠٠ الف طن من كلوريد الفنيل الاحادي و ٢٠٠ الف طن من كلوريد الفنيل المتعدد.

بحث انشاء مصنع للحديد الخفيف بالامارات

ابو ظبي ـ ق.ن.ا: تدرس الجهات المعنية في دولة الامارات العربية المتحدة مشروعا تقدمت به الشركة الاستشارية الهندية الحكومية المختصة بالشؤون المعدنية والهندسية حول الجدوى الاقتصادية لانشاء مصنع للحديد الخفيف بالشارقة تصل طاقته الانتاجية الى ٨٠٠ الف طن سنويا.

ويتضمن المشروع استخدام خام الحديد الذي تنتجه الهند في مصنع اسالة الغاز الموجود بالشارقة من اجل انتاج الحديد الخفيف مع امكانية اعادة تصدير الانتاج النهائي الى الهند ودول اخرى.

كما تدرس هذه الجهات اقتراحا من الحكومة الهندية يؤكد رغبة البنك المركزي الهندي في ابرام اتفاق ادارة مع بعض بنوك دولة الامارات في اطار ما يقوم به البنك الهندي حاليا من ادارة شركتين للصرافة في كل من ابو ظبي ودبي.

الأسواق المالية

في ختام معاملات الأسبوع المالي

شائعات بتأميم بنوك الأرجنتين تضعف أسعار الدولار بنيويورك

لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ من ابراهيم نوار :

تناثرت شائعات ليلة امس الأول في الأسواق المالية ،حول اعتزام الحكومة الارجنتينية تاميم البنوك الموجودة هناك ، لضمان احكام الرقابة على الحركة المصرفية ، وفرض قيود صارمة على القنوات المالية ، بهدف توفير الموارد اللازمة لسداد اعباء الديون الخارجية . وقد ادت هذه الشائعات الى اضعاف الدولار الامريكي ، بسبب وجود عدد كبير من البنوك الامريكية في قائمة المصارف الدائنة للارجنتين .

غير ان عوامل كثيرة ادت الى عدم تعرض الدولار لاضرار شديدة بسبب هذه الشائعات . ومن اهم هذه العوامل ، انه لم تتوفر اية ادلة ملموسة على اتجاه حكومة الارجنتين في هذا الصدد . كما أن المعاملات كانت هادئة بشكل عام بسبب عطلة نهاية الاسبوع الطويلة في الأسواق الاوروبية والامريكية . والتي ستمتد حتى يوم الاثنين المقبل .

ولذلك فقد اتجهت اسعار الدولار الى انخفاض محدود . ولكنه ما يزال اقوى مما كان عليه في بداية الأسبوع .

وقد تمكن الدولار على مدار معاملات الاسبوع المالي من الصمود في الاسواق ، بالرغم من الصدمة التي تعرض لها بتخفيض اسعار الفائدة الفيدرالية من ٨ الى ٧,٥٪، وانخفاض اسعار الفائدة التجارية بالتالي الى ١٠٪. واضافة الى ذلك فقد اسفرت مراجعة معدل النمو الاقتصادي في الولايات المتحدة ، عن تخصيص معدل النمو الفعلي الى ٠,٧٪ بدلا من التقدير الأولي الذي كان ١,٣٪.

ففي سوق لندن بلغت قيمة الجنيه الاسترليني امس ١,٢٦ دولار وهو أعلى من سعر اقفال امس الاول الذي كان ١,٢٥٧٢. وبالرغم من هذا التحسن الطفيف للاسترليني، فانه يقل عن سعر اقفال الأسبوع الماضي الذي كان ١,٢٦٣٠ دولار .

كذلك فانه في مقابل العملة الالمانية ، فقد انخفضت قيمة الدولار انخفاضا هامشيا امس لتصل الى ٣,٠٨٧٠ مارك مقابل ٣,٠٨٧٧٥ حسب اقفال امس الأول . ولكن الدولار ما يزال أعلى من سعر اقفال نهاية الأسبوع الماضي الذي كان ٣,٠٧٦٥ مارك . كما انه اعلى من اقل سعر سجله خلال الأسبوع الماضي اثر صدمة تخفيض أسعار الفائدة والذي بلغ ٣,٠٢٧٠ مارك .

وكانت اسعار الدولار امس مقابل العملات الرئيسية الأخرى كالتالي : مقارنة باسعار اقفال امس الاول

ـ ٢,٥٩٢٥ فرنك سويسري منخفضا من ٢,٥٩٨٠.

ـ ٩,٤١٥٠ فرنك فرنسي منخفضا من ٩,٤٣٢٥.

ـ ٣,٤٨٤٠ جيلدر هولندي منخفضا من ٣,٤٩٢٠.

ـ ١٩٦٩ ليرة ايطالية منخفضا من ١٩٧٢.

ـ ١,٣٧٣٥ دولار كندي منخفضا من ١,٣٧٧٥.

ـ ٢٥١,١٥ ين ياباني منخفضا من ٢٥١,٤٠

ومن المرجح ان تماسك الدولار على مدار الأسبوع . بالرغم من العوامل السلبية المحلية التي تعرض لها . انما يعكس قوة الطلب الخارجي على العملة الامريكية . التي ما تزال تحظى بموقع مرموق كعملة مقبولة . بل ومفضلة على المستوى الدولي في العمليات المالية والتجارية

استمرار انخفاض الذهب

اما في اسواق السبائك والمعادن النفيسة ، فان أسعار الذهب واصلت الهبوط ، مختتمة أسبوعا من التراجع السريع انحدر فيه سعر الاونصة من ٣٢٣ دولارا في نهاية الأسبوع الماضي الى ٣١٤,٧٠ دولار قبيل اقفال المعاملات في سوق لندن امس بخسارة تصل الى ٧,٣٠ دولار على مدار الاسبوع .

ففي سوق زيوريخ بلغ سعر الاونصة امس ٣١٥ دولارا اقل من سعر اقفال امس الاول الذي كان ٣١٥,٧٥ دولار وكان الذهب قد تعرض لخسارة مبكرة في سوق هونج كونج حيث بلغ سعر الاونصة ٣١٧,٧٧ دولار اي اقل بحوالي ١,٦٦ دولار عن سعر اقفال امس الأول .

اما اسعار الفضة فقد واصلت الانخفاض هي الأخرى وبلغ سعر الاونصة في سوق لندن ٦,١٢٥ دولار اقل من سعر اقفال امس الأول الذي كان ٦,١٣٥ دولار.

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	[illegible]	[illegible]
جنيه استرليني	[illegible]	[illegible]
مارك الماني	[illegible]	[illegible]
فرنك سويسري	[illegible]	[illegible]
فرنك فرنسي	[illegible]	[illegible]
ليرة ايطالية	[illegible]	[illegible]
ين ياباني	[illegible]	[illegible]
جلدر هولندي	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
دولار كندي	[illegible]	[illegible]

الصنف	بيع	شراء
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]



توقع زيادة واردات امريكا النفطية من الشرق الأوسط في السنوات المقبلة

واشنطن ـ ق.ن.ا: يتوقع الخبراء الامريكيون ان تزداد واردات الولايات المتحدة من البترول، وخاصة من منطقة الشرق الاوسط تدريجيا خلال الفترة القادمة، بعد ان شهدت واردات البترول الامريكية انخفاضا ملحوظا في الفترة السابقة.

ويتوقع الخبراء حدوث هذه الزيادة بالتدريج وعلى المدى الطويل ووفقا للاحصاءات الرسمية، فقد بدأت واردات

الولايات المتحدة من بترول الشرق الاوسط في الانخفاض متخذة اتجاها ملموسا عام ١٩٨٢/٨١. ففي عام ١٩٨٢ انخفضت واردات امريكا البترولية من الدول العربية الخليجية الى ١٠٦١٦,٧ مليون برميل. وكانت في العام السابق ١٧٢٣٦,٢ مليون برميل وبلغت كمية الواردات عام ١٩٨٤ ٦١٥٣ مليون برميل. وقد بلغت كمية هذه الواردات في الربع الاول من العام الحالي ٧٢٤,٦ مليون برميل، وكانت في نفس الفترة من العام الماضي ١٤٣٠ مليون برميل.

تشجيع عمليات التنقيب بالخارج

يؤكد خبراء البترول ان هذا الاتجاه العام، الذي اتسمت به واردات البترول الامريكية من الخارج وخاصة من منطقة الشرق الاوسط سوف يتوقف لعدة اسباب، من اهمها ارتفاع قيمة الدولار الذي ادى الى تشجيع عمليات البحث عن البترول، وتنمية مصادر الطاقة خارج الولايات المتحدة، وانخفاض هذه العمليات في الداخل خاصة مع انخفاض اسعار البترول.

ولاول مرة منذ فترة طويلة زادت واردات البترول الامريكية في العام الماضي وبلغت نسبة الزيادة ٦,٥٪ وهي الاول من نوعها منذ عام ١٩٧٩.

وتوضح الاحصاءات حقيقة هامة، تتمثل في أنه على الرغم من ان واردات الولايات المتحدة من بترول الشرق الاوسط شهدت انخفاضا ملموسا في الفترة الماضية فان هذا لا يرجع بالضرورة الى انخفاض الواردات من البترول الاجنبي بشكل عام، وانما يرجع الى اتجاه امريكا للاعتماد على البترول المستورد من دول من خارج منظمة الدول المصدرة للبترول «اوبك» مثل المكسيك وكندا وبريطانيا.

زيادة الطلب الامريكي

ويتوقع المسؤولون في ادارة معلومات الطاقة، التي تتولى اعداد الاحصائيات الخاصة بالطاقة في الولايات المتحدة ان تصل نسبة الزيادة في الطلب على البترول المستورد الى ٤٠٪ عام ١٩٩٠.

ومن المنتظر ان يتكفل البترول المستورد من منطقة الشرق الاوسط بتوفير هذه الزيادة لتعود دول المنطقة من جديد لتحتل مكانتها السابقة في التصدير الى الاسواق الامريكية.

ومما يشجع هذا الاتجاه ان انتاج الولايات المتحدة من البترول بدأ ينخفض بنسبة ثابتة حيث بلغت نسبة الانخفاض خلال السنوات العشر الماضية ٩,١٪ وانخفض المخزون الاحتياطي البترولي بنسبة ٢٨,٩٪.

ويذكر أن الادارة الامريكية والكونجرس يدرسان حاليا الغاء الاعفاءات الضريبية التي تتمتع بها الشركات المنتجة للبترول، الامر الذي سيؤدي وفقا لما يذكره المسؤولون عن صناعات البترول الامريكية الذين يعارضون الالغاء الى انخفاض في انتاج البترول الامريكي بنسبة ١٠٪.

الأمير ماجد يفتتح اليوم معرض الصناعات الوطنية في الطائف

الطائف ـ واس: يفتتح الأمير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة مساء اليوم معرض الصناعات الوطنية الأول بالطائف بحضور المهندس عبد العزيز الزامل وزير الصناعة والكهرباء السعودي.

وسيقام المعرض الذي تنظمه الغرفة التجارية الصناعية بمدينة الطائف على مساحة تقدر بـ ٨ الاف متر مربع، ويعرض اكثر من ٩٠ مصنعا محليا لمختلف المصنوعات. وتباع باسعار رمزية وستتاح الفرصة لزيارة المعرض والتعرف على جودة منتجات الصناعات الوطنية.

وسيستمر العرض ١٠ ايام يفتح فيها ابوابه مساء كل ليلة لاستقبال زواره من الساعة التاسعة والنصف وحتى الساعة الثانية صباحا.

احتمالات بترولية جديدة في مصر

القاهرة ـ ق.ن.ا: كشفت اعمال التنقيب عن البترول بصحراء مصر الغربية عن وجود احتمالات بترولية جديدة بمنطقة جنوب مرسى مطروح بالساحل الشمالي الغربي وواحة سيوه غربي مصر.

وتقول الشركات المنقبة حاليا باعادة تقييم الصخور الرسوبية لاختيار انسب المواقع للحفر الاستكشافي وذلك بعد ان قامت بعمليات المسح الجوي والمسح الجيولوجي في مناطق التنقيب خلال السنوات الماضية.

وعلى صعيد الأسواق الخارجية للبترول المصري تلقت الحكومة المصرية موافقة المسؤولين عن قطاع استيراد البترول في اليونان على دخول اليونان مشترية للبترول المصري بعد توقف دام ٣ سنوات.

واوضح تقرير لوزارة الاقتصاد المصرية ان صادرات مصر البترولية الى المانيا الاتحادية خلال العام الماضي زادت بنسبة ٦٢٪ والصادرات غير البترولية بنسبة ٦٨,٤٪ بالمقارنة بنفس الفترة عن عام ١٩٨٣.

وذكر التقرير انه بالنسبة لدول شرق اوربا تم توقيع عقد تصدير ١٠٠ الف طن موالح للاتحاد السوفياتي، وابرام عقود تصدير سلع مصرية لالمانيا الشرقية تبلغ ٦٠ مليون دولار وعقد صفقة متكافئة مع رومانيا بمبلغ ٣٥ مليون دولار.

«الاستراتيجية العامة للاقتصاد السوري حتى العام ٢٠٠٠

تطبيق مفهوم التخطيط الشامل ومبدأ التكامل الاقتصادي العربي التوسع في بناء مراكز التدريب لرفع الكفاءة الانتاجية

دمشق ـ «الشرق الاوسط» من وليد نجم:

اعتمدت القيادة السورية مبادىء استراتيجية اقتصادية يعتمد عليها الاقتصاد حتى عام ٢٠٠٠ وتقوم هذه الاستراتيجية على خطط فرعية (خمسية) يجري على ضوئها برمجة الاقتصاد السوري، وغالبا ما يجري تطبيق الخطط الخمسية، لكن عوامل قاهرة قد تحول دون تنفيذ هذه الخطط على الشكل الامثل، غير ان مجموع تلك الخطط يشكل في حد ذاته استراتيجية اقتصادية تعتمد عليها سوريا وتحددها حتى عام ٢٠٠٠. وتقوم هذه الاستراتيجية الاقتصادية على اساس التخطيط الشامل والتوازن الاقتصادي، ومراعاة مبدا التكامل الاقتصادي العربي.

وتتمثل اهم اهداف الاستراتيجية العامة في الانطلاق من ان المهمات الاقتصادية والادارية والمحاسبية المطلوبة في المرحلة القادمة، لا يمكن الوصول اليها بالحلول الجزئية، بل انها تحتاج الى تطبيق مفهوم التخطيط الشامل، بحيث تتناول المتغيرات الاجمالية والجزئية وينسحب هذا على كل من قطاعات ووحدات الاقتصاد الوطني، كما استخدمت جداول المدخلات والمخرجات والموازين السلعية والبشرية وموازين الطاقة والتكنولوجيا.

كذلك تتضمن اهداف الاستراتيجية:

● التأكيد على اعتماد نتائج الدراسات الاقتصادية ضمن النشاط الواحد، وبين النشاطات، في تحديد افضلية تنفيذ مشروع على آخر ضمن القطاع الواحد، مع ضرورة تحقيق التكامل والانسجام في التنفيذ بين مكونات المشروع الواحد (عناصر بشرية ـ مواد اولية ـ اليات ـ تجهيزات.. الخ).

● مراعاة مبدأ التكامل الاقتصادي العربي في التخطيط القطري للاقتصاد الوطني، واعطاء الاولويات في الخطط لاستكمال بناء القاعدة العامة وتشجيع المشاريع الاستثمارية العربية.

● القضاء على الامية بين السكان، ومحو الأمية الوظيفية العمالية بنظام الاتصال الجماهيري والتأكيد على الرعاية المستمرة لهذا الامر عن طريق بناء المراكز التدريبية في الريف والمدينة لرفع الكفاءة الانتاجية.

● تنشئة الاجيال على النظام والانضباط وحب العمل، وتنمية رغبة الافراد والجماعات وقدرتهم على البحث والدراسة والتمرس في فنون التنظيم والاقتراع. واعتبار العمل الاجتماعي تحريكا علميا وسياسيا وشعبيا متكاملا للطاقات الكامنة وعليه ان يتخطى مختلف العقبات وان يحدث تغيرات جوهرية هادفة في البناء الاجتماعي للوطن.

● التنمية الريفية هي الاطار الذي تنشط فيه التنمية الزراعية ـ بشقيها النباتي والحيواني ـ وتحتل الاهمية الاولى في جهود التنمية. وتحقيق مستوى استخدام امثل للموارد الطبيعية والتنقيب عن الثروات الباطنية، واستثمار الموارد التي تثبت كفاءتها الاقتصادية.

● تحقيق مستوى امثل للطاقات القائمة والجديدة سواء برفع نسبة الاستفادة من الطاقات او زيادة عدد الورديات العاملة او تقليص نسبة الهدر في مستلزمات الانتاج. وبناء الطاقات الجديدة على اساس انتقائي واقتصادي لمزيج من المشروعات الاجلة والعاجلة المردود. وذات تكثيف رأس المال وتكثيف العمل، والمشروعات الاقل اعتمادا على الاستيراد في مكونات الاستثمار والاستهلاك الوسيط.

● اعادة بناء الانتاج وتوزيع مكوناته بين التصدير والاستخدمات المحلية بما يمكن من تلبية الاحتياجات الاساسية للمواطن والقدرة على التصدير، وبما يدعم القدرة على الانتاج، ووسائل تحرره من التبعية الاقتصادية الخارجية.

● تعبئة الحدود القصوى المتاحة من الموارد المالية لتنمية وتقريب الفجوة بين الانفاق العام والموارد المحلية. واعادة بناء الهياكل والنظم الادارية في اجهزة الدولة والقطاع العام من اجل رفع كفاءة الاقتصاد الوطني بشقيه السلعي والخدمي.

ترشيد الاستهلاك، باتجاه الابتعاد عن تقليد انماط الاستهلاك في المجتمعات الاستهلاكية، وجعله متناسبا مع طبيعة الموارد الطبيعية المتوفرة في سوريا، واشكال الانتاج المتوافقة معها، ومحاربة الهدر والتبذير، وخاصة في استهلاك موارد الطاقة المستنفدة والمواد الغذائية.

بعض السلبيات

وتبين من نتائج تحليل وتقديم الوضع الاقتصادي في سوريا انه قد تحققت تنمية اقتصادية واجتماعية ملحوظة، تجلت في زيادة الناتج المحلي الاجمالي بالأسعار الثابتة حيث بلغ معدل نموها الوسطي ٥,٨٪ سنويا، وكذلك تزايد الاستهلاك النهائي العام والخاص بمعدل وسطي قدره ٦,١٪ تقريبا ثم تزايد الادخار المحلي بمعدل وسطي قدره ٣,٧٪ سنويا.

غير ان سلبيات برزت بشكل واضح ومؤثر على سيرة الاقتصاد السوري لابد من معالجتها ويمكن تلخيصها فيما يلي:

● نمو القطاعات الخدمية بمعدلات اعلى من نمو القطاعات السلعية، وزيادة المساهمة النسبية للأولى وتقلص المساهمة النسبية للثانية في الانتاج والناتج المحلي. وتزايد الانفاق الاجمالي بشقيه الاستثماري والاستهلاكي بنسب عالية الى حد ان الانفاق الاجمالي تجاوز الناتج المحلي الاجمالي نفسه.

● زيادة الاستيراد بمعدلات اكبر من زيادة التصدير وبالتالي نمو العجز في ميزان التجارة مع العالم الخارجي. واعتماد الناتج المحلي بنسبة كبيرة على مستلزمات الانتاج المستوردة، وبالتالي بروز ظواهر التضخم السعري لكل من المستوردات والصادرات، واشكال التبادل الاخرى.

● عدم التناسب بين تزايد كتلة الاجور والرواتب والتعويضات من جهة، وبين تزايد الاستهلاك النهائي ومستويات الاسعار من جهة ثانية. وعدم التناسب الكمي والهيكلي بين الاستثمار والناتج المحلي بسبب التشتت في توزيع الاستثمار وعدم تكاملها سواء من حيث الطاقات وبرامج ووثائر التنفيذ او من حيث التوسع في الاستثمار بما لا يتلاءم مع الطاقة الاستيعابية لسوريا.

● غلبة سلع الاستهلاك النهائي في الانتاج المحلي، وضآلة نسبة كل من سلع الاستهلاك الوسيط وسلع التكوين الراسمالي فيه.

● عدم مواكبة التطور في التركيب الهيكلي لقوة العمل لمتطلبات التنمية الاقتصادية والاجتماعية من حيث انواع المهارات والاختصاصات والمستويات التعليمية والتدريبية اللازمة لتحقيق زيادة الانتاج بأعلى كفاءة اقتصادية.

تسوية مشكلة نقص امدادات الكهرباء في الامارات

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

تم تسوية مشكلة نقص في امدادات الكهرباء والتي استمرت ٥ ايام في الامارات الشمالية بدولة الامارات وخاصة ام القيوين، والفجيرة، حيث وصلت ساعات انقطاع الكهرباء في بعض المناطق الى ٦ ساعات يوميا.

وكانت هذه الازمة قد حدثت نتيجة لتوقف مؤسسة الامارات للبترول ـ والتي تتولى تسويق المنتجات النفطية المكررة في الامارات الشمالية، عن تزويد محطات الكهرباء في ام القيوين والفجيرة بالوقود اللازم لتشغيلها بسبب تراكم ديون الحكومة الاتحادية للمؤسسة.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان هذه الديون تبلغ نحو مليار درهم قيمة منتجات نفطية استخدمت لتوليد الكهرباء، وفي مشروعات حكومية اخرى، وقد تكرر موقف المؤسسة عدة مرات في العام الماضي بالتوقف عن تزويد محطات الكهرباء بالوقود لحين دفع الحكومة الاتحادية الديون المستحقة عليها للمؤسسة. غير انه في كل مرة كانت تتم تسوية مؤقتة للمسالة.

وقد تراكمت ديون الحكومة الاتحادية للمؤسسة في العامين الاخرين بسبب عجز الميزانية، وانخفاض ايرادات الميزانية العامة.

واكدت مصادر مسؤولة انه قد تم البت في تزويد محطات ام القيوين والفجيرة بالوقود اللازم، ولم توضح المصادر كيفية تسوية مشكلة ديون الحكومة الاتحادية للمؤسسة الا ان من المستبعد ان يكون قد تم تسوية او دفع ديون الدولة.

ومما يذكر ان معظم محطات الكهرباء في الامارات تديرها الحكومة الاتحادية ماعدا الامارات الغنية التي تتولى الانفاق على نفسها من مواردها الخاصة وهي ابو ظبي ودبي.

لجنة مراجعة اوبك تجتمع في الطائف الشهر المقبل

كراكاس ـ ر: اعلن السيد ارتورو هرنانديز جريسانتي وزير الطاقة والمناجم في فنزويلا ان لجنة المراجعة الخاصة باوبك ستجتمع في ٢ يونيو (حزيران) بالطائف في المملكة العربية السعودية للنظر في الاخطار المستمرة التي تهدد استقرار سوق النفط العالمية.

ويأتي اجتماع الطائف وسط تقارير بان عدة اعضاء في اوبك ينتهكون قرارات الاسعار والانتاج. وقد زار السيد هرنانديز في الاسبوع الماضي الاكوادور التي تنتج علنا اكثر بكثير من حصتها.

نظر الطعون اليوم في الحراسة على اموال ١٣ تاجر عملة بمصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تبدأ محكمة القيم العليا في مصر اليوم نظر الطعون المقدمة من ١٣ متهما في الحكم الصادر من المحكمة في قضية تجار العملة والبنوك يوم ٣٠ مارس (آذار) الماضي والذي قضى بفرض الحراسة على اموال ١٦ من كبار تجار العملة والمسؤولين ببعض البنوك وبراءة ٤ آخرين بعد ان تثبت للمحكمة انهم كانوا ادوات في ايدي رؤسائهم.

وطلب الطاعنون اعادة النظر في وقائع القضية مرة اخرى امام محكمة القيم العليا لتقديم مستندات جديدة تثبت براءتهم.

وسوف تتناول المحكمة في جلساتها فحص الطعون المقدمة من كل متهم على حدة ولن تنظر القضية بكاملها كما يحدث في دوائر الاستئناف بالمحاكم العادية ثم تصدر حكمها بعد ذلك بتأييد فرض الحراسة التي ضمنها حكم محكمة القيم او الغاء الحكم.

وجدير بالذكر ان جهاز المدعي العام الاشتراكي في مصر لم يطعن في حكم محكمة القيم على الرغم من ان المحكمة برأت ٤ متهمين كان الجهاز قد طالب بفرض الحراسة على اموالهم وممتلكاتهم كما رفضت التحفظ على اشخاص من المتهمين في مكان امين وهو ما تضمنه طلب جهاز المدعي الاشتراكي ايضا.

كما الغى قرار المدعي الاشتراكي بمنع المتهمين جميعا من ومغادرة البلاد. وبالفعل غادر القاهرة الى بيروت علي عبد الله الجمال صاحب بنك الجمال واحد المشمولين بالحراسة رغم ان محاميه تقدم بالطعن في الحكم كما أن سامي حسن المليارديرالمصري وتاجر العملة والمتهم الاول في القضية لم يطعن في الحكم وكذلك شركتاه.

الكونجرس الأمـريـكي يـرغـم ريجـان على خفض الصواريخ الاستراتيجية إلى النصف

واشنطن - ا ف ب: وافق الرئيس ريجان بعد ان تعرض برنامجه لنشر الصواريخ العابرة للقارات من طراز ام/اكس للفشل على حل وسط يتم بمقتضاه خفض عدد هذه الصواريخ الى النصف الا اذا وجدت وزارة الدفاع الامريكية وسيلة اخرى لنشرها.

وطبقا لهذا الاتفاق الذي انبثق من اقتراح ديمقراطي ويعد صفعة للرئيس ريجان فانه سيتم نشر ٥٠ صاروخا ام/اكس في الحظائر الموجودة بالفعل في ولايتي ويومنج ونبراسكا بدلا من المائة التي كان قد طالب بها الرئيس.

وجاء في بيان نشره البيت الابيض ان الرئيس ريجان وصف هذا الاتفاق بانه «تعبير عن تأييد ثنائي لمساندة البرنامج الامريكي لتحديث الاسلحة الاستراتيجية».

تعديل جوهري

وقال السناتور الديمقراطي سام نون صاحب الاقتراح الديمقراطي الذي يستهدف خفض عدد الصواريخ التي يمكن نشرها الى ٤٠ صاروخا فقط. انني أعتقد بأنه ليس هناك شك في أن الرئيس أجرى تعديلا جوهريا على برنامجه الخاص بالصواريخ ام/اكس.

ويرى البيت الابيض أن الصاروخ ام/اكس العابر للقارات والمزود بعشر رؤوس نووية لهو ضرورة من أجل تحديث ترسانة الصواريخ الامريكية الارضية.

وقد تم التوصل الى هذا الاتفاق بعد يومين من المفاوضات بين السناتور نون الذي يعد أحد خبراء الشؤون العسكرية بمجلس الشيوخ الامريكي والمسؤولين الجمهوريين في المجلس والبيت الابيض.

وقال نون ان هذا الاتفاق يتضمن صناعة ١٢ صاروخا في غضون العام المقبل بدلا من ٤٨ كما طلب الرئيس ريجان. وسيتم نشر ٥٠ صاروخا فقط كما هو متفق عليه في الوقت الحالي. أما نشر صواريخ اضافية فيتطلب اسلوبا اخر في عملية النشر. ومن المعروف أنه خلال تاريخ مراحل هذا الصاروخ تمت دراسة أكثر من ثلاثين اسلوبا لعملية النشر.

موافقة شبه اجماعية

وكان اقتراح السناتور نون خفض عدد الصواريخ ام/اكس الى ٤٠ صاروخا فقط قد حظي بتأييد الديمقراطيين في مجلس الشيوخ وعدد كبير من الجمهوريين ويمكن ان يوافق عليه مجلس الشيوخ كتعديل لميزانية الدفاع.

وكان الكونجرس الامريكي قد وافق خلال السنوات الاخيرة على اعتمادات من اجل صناعة ٤٢ من هذه الصواريخ. كما كان هناك مشروع في عهد الرئيس كارتر يستهدف وضع ٢٠٠ صاروخ ام/اكس في شبكة ملاجيء مرتبطة في ما بينها لتفادي نقل الصواريخ حتى لا يتم تحديد اماكنها بدقة. ولكن حكومة الرئيس ريجان رفضت هذا المشروع وقررت في نهاية الامر نشر ١٠٠ صاروخ ام/اكس في حظائر الصواريخ منيوتمان بعد دعمها.

تأجيل اطلاق المكوك «ديسكفري»

كيب كانافيرال - اف ب: ذكرت وكالة ابحاث الفضاء الامريكية «ناسا» ان الاطلاق القادم لمكوك الفضاء ديسكفري الذي كان من المقرر اجراؤه يوم ١٢ يونيو (حزيران) القادم تأجل كحد اقصى الى ١٧ يونيو (حزيران).

واوضح ديك يانج المتحدث باسم وكالة الفضاء الامريكية ان هذا القرار تم اتخاذه بسبب المشكلات الكامنة في قمرين صناعيين كان من المقرر ان يطلقهما المكوك فضلا عن بعض المشكلات الفنية الاقل اهمية.

واضاف المتحدث ان مهندسين من شركة هيوز ايركرافت اكتشفوا مشكلة في ميكانيكية وضع الهوائي على قمر صناعي مماثل للقمرين اللذين سيطلقهما ديسكفري خلال رحلته في شهر يونيو (حزيران) والتي ستستغرق سبعة ايام.

ويتعلق الامر بقمري الاتصال عن بعد احدهما امريكي (تلستار ٣ جي) والاخر مكسيكي (موريلوس ١). وقد قرر الفنيون استبدال ميكانيكيتهما لوضع الهوائي وذلك تحسبا لاي مشكلة قابلة للتأثير على حسن ادائهما.

مندوب واشنطن في الأمم المتحدة يعلن التزامه بنهج كيركباتريك

الامم المتحدة - ق ن ا: قدم فيرنون والترز المندوب الأمريكي الجديد لدى منظمة الامم المتحدة أوراق اعتماده الى خافيير بيريز دي كويار السكرتير العام للأمم المتحدة.

وصرح المندوب الأمريكي للصحفيين عقب اجتماعه مع دي كويار بأن بلاده تعلق اهمية كبرى على الأمم المتحدة ودورها في الحفاظ على السلام والأمن في العالم. وردا على سؤال حول الصراع العربي الاسرائيلي كرر المندوب الأمريكي موقف بلاده الداعي الى اجراء مفاوضات سلام مباشرة بين العرب والاسرائيليين كطريق وحيد يمكن ان يؤدي الى حل المشكلة على حد تعبيره.

واشار المندوب الأمريكي الى انه سيتابع نفس السياسة التي انتهجتها جين كيركباتريك المندوبة الأمريكية السابقة لدى الأمم المتحدة موضحا ان الاختلاف سيكون في الاسلوب فقط. ويذكر أن والترز تقلد عدة مناصب عسكرية ومدنية حيث خدم في الجيش الأمريكي فيما بين عامي ١٩٤١ و ١٩٧٦ حين تقاعد برتبة فريق. وكانت اخر المناصب التي تقلدها والترز بعد احالته الى التقاعد من القوات المسلحة الأمريكية منصب كبير مستشاري وزير الخارجية الامريكي الأسبق الكسندر هيج الى ان عينه الرئيس ريجان في ٢٢ يوليو (تموز) ١٩٨١ رئيسا لمجموعة الخبراء الخاصة بالنزاعات الديلوماسية والسياسية.

رئيس سيريلانكا يهدد بفرض الاحكام العرفية

كولومبو - ر: حذر رئيس سيريلانكا جونيوس جايواردين من انه قد يفرض الاحكام العرفية لمواجهة الهجمات التي يشنها الثوار الانفصاليون وقال انه سيمنح سلطات أمنية خاصة الى اعضاء مجلس النواب لمحاولة استعادة السلام.

وقال في بيان الى البرلمانيين التابعين للحزب الوطني المتحد الحاكم الذي يتزعمه «يجب استعادة السلام والنظام بأي ثمن والقضاء على الارهاب».

واضاف يقول انه اذا دعت الحاجة فستعلن الاحكام العرفية.

المكسيك تؤكد التزامها باتفاقية تزويد نيكاراجوا بالبترول

مكسيكو - ف ب: اكد مسؤولون في وزارة الطاقة أن المكسيك مازالت على استعداد لتزويد نيكاراجوا بالبترول مثل اي دولة اخرى من دول امريكا الوسطى والكاريبي وهي المعنية باتفاق سان خوسيه المبرم في عام ١٩٨٠.

وتقدم السلطات المكسيكية بهذا ايضاحا للتفسيرات التي أوحت بها اقوال رئيس نيكاراجوا لدى عودته من جولته الاوروبية. وكان دانيال اورتيجا قد ذكر ان بلاده لا تستطيع دفع الثمن الذي طلبته المكسيك لبترولها. وكانت بعض الصحف قد استنتجت وقفا من جانب واحد اي من جانب المكسيك لصادرتها من الخام الى ماناجوا.

وما زالت ماناجوا تستفيد من اتفاقية سان خوسيه المبرمة في العام ١٩٨٠ بين المكسيك وفنزويلا - «وهما دولتان من الدول المنتجة للبترول». من جهة وثماني دول في امريكا الوسطى من بينها نيكاراجوا ودول الكاريبي ايضا من جهة اخرى وذلك حسبما ذكر وزير الطاقة. وبمقتضى هذه الاتفاقية تعهدت مكسيكو وكاراكاس بتزويد هذه الدول الثمانية بالبترول الذي تحتاجه بعد دفع مقدم لـ ٨٠٪ من قيمة الصفقة والـ ٢٠٪ الباقية في صورة اعتمادات تدفع خلال خمس سنوات.

وقد نجم وقف شحنات البترول المكسيكي في بداية هذا العام عن ان ماناجوا لم تعد تستطيع ان تفي بالتزاماتها المالية وذلك حسبما اكدت مكسيكو.

وقد أعلن الرئيس اورتيجا يوم الاثنين الماضي ان الاتحاد السوفياتي سيقوم بتزويد نيكاراجوا بحوالي ٨٠ الى ٩٠٪ من احتياجاتها من البترول العام.

أعمال العنف تستمر في ولايتين هنديتين

نيودلهي - ر: قتل ثلاثة أشخاص عندما فتح البوليس النار لتفريق حشود في ولايتين هنديتين.

وقالت وكالة انباء برس ترست الهندية ان الثلاثة ماتوا في جوجارات حيث قتل حوالي ١٣٠ شخصا في شهرين من الاضطرابات بسبب سياسة حكومية تهدف الى مساعدة المحرومين.

وفي البنجاب فر شابان يرتديان قناعين سوداوين بعد اطلاق النار على رجل في قرية قرب مدينة جولوندر الصناعية. وفي مدينة لوديانا المجاورة فرض حظر التجول على مناطق وقعت فيها أعمال عنف بعد هجوم على مسيرة دينية للسيخ.

وذكرت الوكالة ان الثلاثة الذين ماتوا في ولاية جوجارات هم من بلدة سورات الساحلية التي يعيش فيها حوالي مليون شخص.

خمسة من الثوار الكولومبيين داخل مقر الصليب الأحمر في بوجوتا. وقد وضع هؤلاء اقنعة على وجوههم.

كولومبيا: رجال حرب العصابات يحتلون مقر الصليب الاحمر

بوجوتا - افب: تحتل مجموعة تضم خمسين من رجال حرب العصابات التابعين لحركة ١٩ ابريل (نيسان) ام ١٩ اليسارية المتطرفة الوطنية في بوجوتا مقر الصليب الاحمر الدولي حيث يحتجزون اثنين من موظفي هذه الهيئة.

واكد احد رجال حرب العصابات في تصريح لراديو العاصمة ان هدف الحركة هو مطالبة الحكومة بأن «تكفل احترام اتفاقيات الهدنة» الموقعة في العام الماضي بين حكومة الرئيس بيليساريو بيتانكور المحافظة وعدة حركات لرجال حرب العصابات من بينها حركة «ام ١٩».

وقد احتجز هؤلاء المحتجون البالغ عددهم ٤٩ شخصا من بينهم أربعة اطفال والعديد من النساء وغير المسلحين في بادىء الامر اثنين من الرعايا السويسريين هما جيرار بيترينيه المندوب الدائم للصليب الاحمر في بوجوتا وسكرتيرته مارتين سيجيسمان بالاضافة الى رينالدو رودريجز المدير التنفيذي للصليب الاحمر في كولومبيا وجنسيته كولومبية. وقد أخلي سبيل سيجيسمان في مستهل فترة المساء.

وصرح المتحدث باسم هذه المجموعة من رجال حرب العصابات الذي قدم نفسه بصفته الكومندان سيمون للراديو بأن هدف الحركة هو ان تتخذ الحكومة موقفا على اثر موجة العنف التي اجتاحت مدينة كالي على بعد نحو ٥٠٠ كليومتر جنوب غرب بوجوتا، امس الاول. وفي ذلك اشارة الى اعتداء بقنبلة يدوية أصيب خلاله مسؤول من حركة ام ١٩ هو أنطونيو ناڤارو ولف بجراح خطيرة. وقد لقي شخص مصرعه من قبل واصيب ثمانية آخرون في المدينة ذاتها اثر اعتداء أرتكب ضد سيارة اوتوبيس تابعة للجيش. ولم تعلن اي جهة مسؤوليتها عن هذين الهجومين.

ويطالب المحتجون ايضا حضور جيم كاسترو وزير الداخلية وكارلوس جيموندز المدعي العام للجمهورية الى مبنى الصليب الاحمر لبحث مستقبل عملية السلام معهم.

نتائج خطيرة لفضيحة التجسس في الولايات المتحدة

واشنطن - ر: يقول مكتب التحقيقات الاتحادي ان فضيحة التجسس في البحرية التي تتضمن فريق تجسس من اب وابنه يمكن ان تكون لها نتائج مدمرة بالنسبة لامن الولايات المتحدة.

وكان جون ووكر (٤٧ عاما) وهو خبير اتصالات متقاعد في البحرية قد اعتقل يوم الاثنين الماضي في حين تم احتجاز ابنه مايكل (٢٢ عاما) الذي يعمل بحارا على ظهر حاملة الطائرات نيميتز في سجن الحاملة يوم الاربعاء.

وقد اتهم الاثنان بالتجسس لحساب موسكو. ويدعى ان ووكر الاب ظل ينقل معلومات سرية للاتحاد السوفياتي قرابة ١٨ عاما. وقالت مصادر وزارة العدل ان زوجته السابقة وابنته هما اللتان ابلغتا مكتب التحقيقات الاتحادي عنه.

وقال مكتب التحقيقات الاتحادي ان من بين المعلومات التي نقلت للروس جداول بتحركات السفن السوفياتية في البحر المتوسط تكشف وسائل ودقة نشاطات جمع المعلومات في المخابرات الامريكية.

٢٠٠ موظف سوفياتي في الأمم المتحدة عملاء للمخابرات

واشنطن - ق ن ا: أعلنت لجنة المخابرات التابعة لمجلس الشيوخ الامريكي ان حوالي ٣٠٠ من اصل ٨٠٠ موظف سوفياتي يعملون في المقر الرئيسي للأمم المتحدة بنيويورك عملاء للمخابرات السوفياتية.

وذكر راديو صوت امريكا الذي اذاع الخبر ان مجلس الشيوخ يدرس حاليا تشريعا يهدف الى تقييد سفر وتنقل المواطنين السوفيات المكلفين بمهام مؤقتة في الأمم المتحدة.

سناتور امريكي يؤكد قيام تعاون نووي بين جنوب افريقيا واسرائيل!

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط»: من جين لايتبرن.

اعلن السناتور جون كونيرز انه يعتزم التقدم للكونجرس الامريكي بمشروع قانون يحرم تصدير او وصول اي مواد او تكنولوجيا تتعلق بالاسلحة النووية الى جنوب افريقيا من الولايات المتحدة، وذلك بسبب سياسة التمييز العنصري التي تمارسها.

واعلن كونيرز في مؤتمر صحفي مشترك مع ناطق باسم منظمة مهتمة بشؤون جنوب افريقيا عن صدور تقرير اعده الدكتور رونالد ولترز من جامعة هاورد يورد بالتفصيل التفجير النووي الذي اجرته جنوب افريقيا عام ١٩٧٩. ويؤكد التقرير بالمعلومات التفصيلية حدوث ذلك التفجير واثاره التي ظهرت على الحيوانات في مناطق في استراليا. والتقرير من اعداد مختبر البحرية الامريكية، وهو يتحدث باسهاب عن التفجير النووي الذي احاطته سلطات جنوب افريقيا بستار من الكتمان.

واضاف السناتور في المؤتمر الصحفي قائلا: «ان اسرائيل وجنوب افريقيا ربما تكونان قد قامتا باجراء تجارب وتفجيرات نووية اخرى بعد العام ١٩٧٩ مما يزيد من عوامل الخطر التي تهدد الامن والسلام العالميين».

وطبقا لما اورده التقرير: فان الحكومة الامريكية اشتركت في البرنامج النووي الذي تنفذه جنوب افريقيا وذلك عبر دعمها له سواء بتزويد جنوب افريقيا باليورانيوم المخصب او الخبرات الفنية والتكنولوجية المتطورة اللازمة.

كما قال: «ان اسرائيل لعبت دورا مباشرا في نقل اليورانيوم الى جنوب افريقيا».

واشار الى ان المهم في الامر هو استمرار اسرائيل في دعمها لجنوب افريقيا لتنفيذ برامجها النووية. وقال انه يجب علينا ان ندرك الاخطار التي تترتب على ذلك، ويجب وقف اي مساعدة في هذا المجال لدول لا تتمتع بالاستقرار، وترتكب تصرفات تشكل تهديدا للسلام العالمي.

اضراب عام في الارجنتين ضد سياسة التقشف

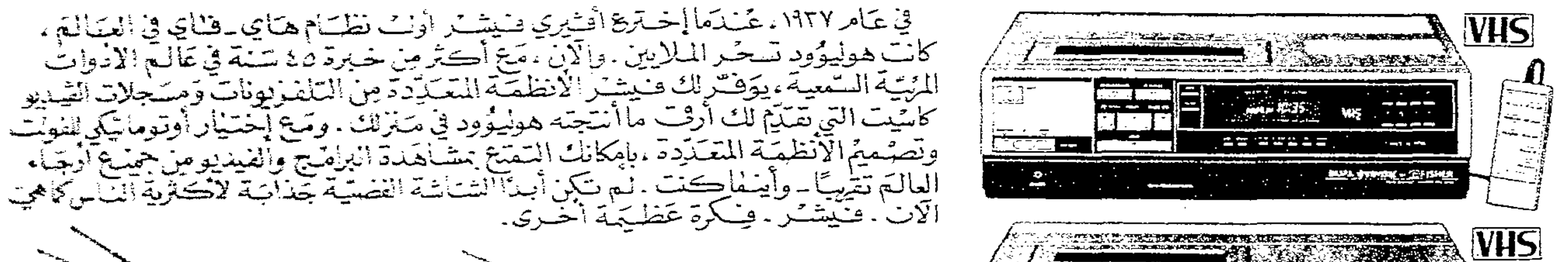
بوينس ايرس - ر: قام الالاف من ابناء الارجنتين الذين يشعرون بالقلق من جراء اجراءات التقشف الشديدة التي اعلنتها الحكومة بتنظيم احتجاج عام واضراب ليوم واحد ادى الى اصابة الموانيء بالشلل واغلاق معظم البنوك في العاصمة.

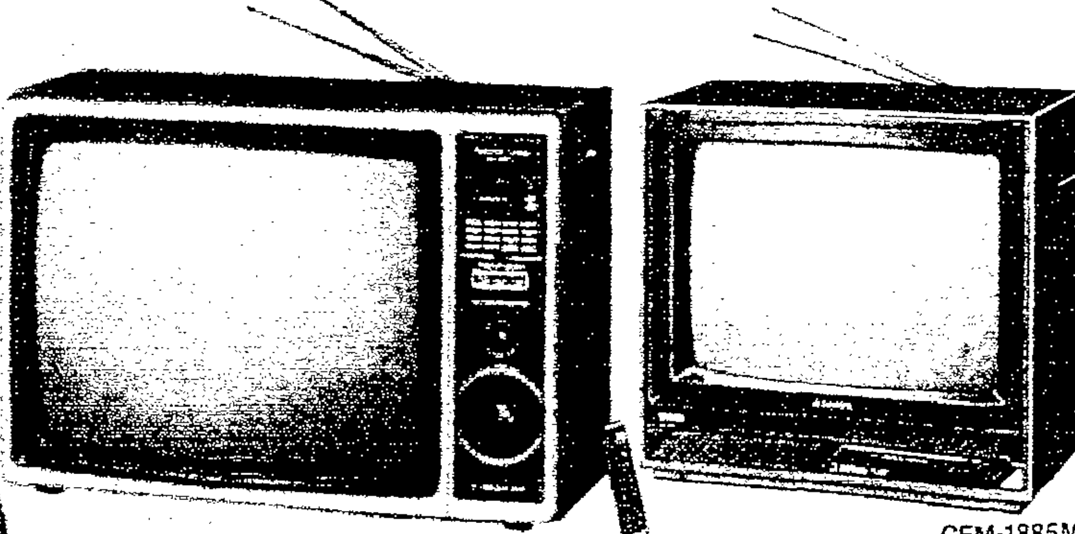
وقال منظمو الاحتجاج ان ٢٥٠,٠٠٠ شخص اشتركوا في اجتماع حاشد القى فيه العمالي سول او بالديني خطابا الا ان مراقبين مستقلين قدروا عدد الذين شاركوا في الاجتماع بحوالي ١٥٠,٠٠٠ شخص.

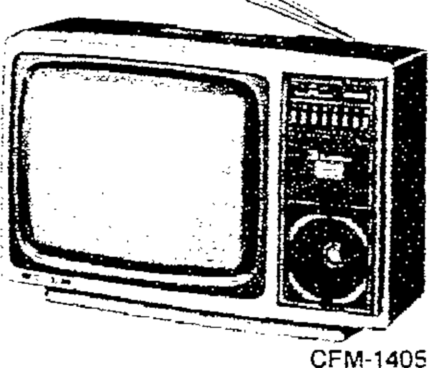
وقال اوبالديني «ان الديمقراطية مع الجوع ليست ديمقراطية بل مجرد ايماءات صامتة. واما ان يكون في مقدور الحكومة تغيير السياسة الاجتماعية الاقتصادية او تستقيل».

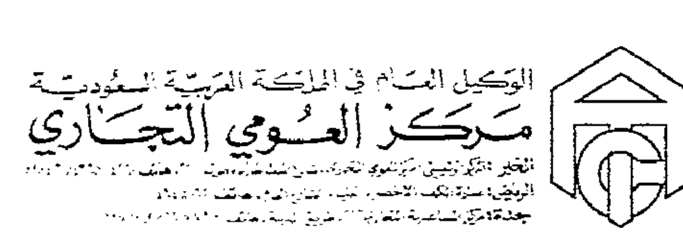
وذكرت وكالات انباء محلية ان الاضراب كان فعالا بنسبة تتراوح بين ٢٥ و ٧٥ بالمئة في الاقاليم.

ويتفاوض المسؤولون في الارجنتين مع صندوق النقد الدولي للحصول على قرض قيمته ١,٤٢ مليار دولار كخطوة في اتجاه تخفيف حدة الديون الخارجية البالغ مقدارها ٤٨ مليار دولار والتضخم الذي وصل الى ٩٤٠.



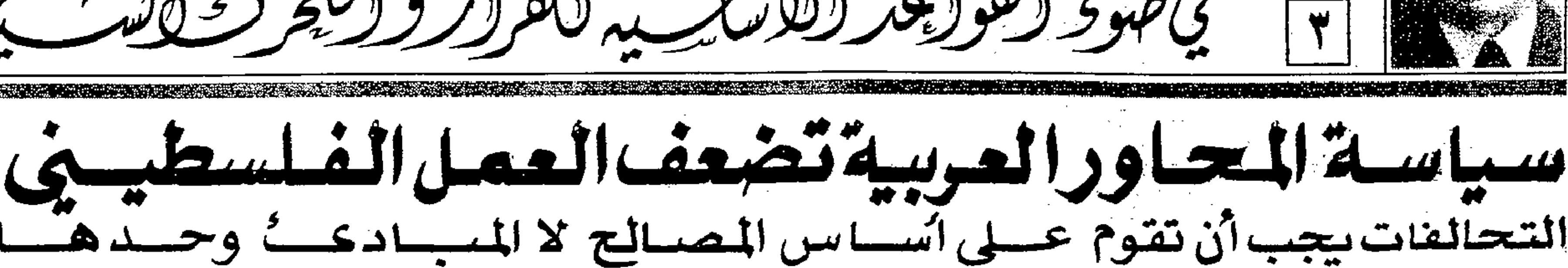












الاتفاق الأردني ـ الفلسطيني

في ضوء القواعد الأساسية للقرار والتحرك السياسي

٣

بقلم: خالد الحسن

سياسة المحاور العربية تضعف العمل الفلسطيني

التحالفات يجب أن تقوم على أساس المصالح لا المبادئ وحدها

في العصر الذي نعيشه، لا توجد قوة قادرة لوحدها على تحقيق ما تريد، لان المصالح العالمية زادت حدة تعارضها وتناقضها كما زادت حدة واتساع انعكاس النصر او الهزيمة على مجمل هذه المصالح على المستوى العالمي، في عصر حقق فيه العلم ثورة تقفز في تطورها الى الامام في مجالات التكنولوجيا الصناعية، وفي مجال تكنولوجيا المواصلات على اختلاف انواعها ومنها مواصلات الحركة الاعلامية (الهاتف ـ التلكس ـ اجهزة الارسال والاستقبال بالصورة للحرف والصورة ـ الاقمار الصناعية ـ التلفزيون ـ الفيديو ـ الراديو ـ وراديو الترانزستور ـ الكومبيوتر ـ الخازن والناقل للمعلومات ... الخ).

ان هذا التقدم السريع المتواصل حول الكرة الارضية الى عالم صغير، وجعل اي حدث سياسي او اقتصادي هام ينعكس على الوضع العالمي بنسب مختلفة، يصل بعضها الى حد التأثير الحاد على المصالح الدولية، بسرعة قياسية تحسب بالدقائق. ولتوضيح اكثر نقول:

قبل الحرب العالمية الثانية، كان وصول حاملات طائرات بريطانية مثلا الى بيروت او الاسكندرية او البحرين، يمثل استعراضا تهديديا او تأييديا للقوة تجاه هذه المدن وحكوماتها ليس الا. اما القوة المنافسة، فكان عليها اما ان تصمت او ترسل حاملات طائراتها الى المنطقة ذاتها وكان الصدام ان وقع صداما محدودا في الغالب.

أما الآن، فان وصول القوات المتعددة الجنسية الى بيروت (عام ١٩٨٢) وما رافقها من حاملات طائرات وبوارج وغواصات تحمل صواريخ طويلة المدى تحمل رؤوسا نووية، وتسيطر على مدارج مطار بيروت القابل لتشغيل الطائرات البعيدة المدى والحاملة لذات الصواريخ، ان وصول مثل هذه القوات، تمثل تهديدا مباشرا لمنطقة القفقاس في الجنوب الغربي للاتحاد السوفياتي، ومثل ذلك يحمل اخطار حرب نووية. اما صواريخ بيرشنج، والصواريخ المماثلة السوفياتية الموجودة في اوروبا الغربية، والشرقية فانها تحمل ذات التهديد على نطاق اوسع يشمل المساحة الممتدة بين موسكو وفرنسا وبريطانيا.

كذلك فان وجود صواريخ بعيدة المدى لامريكا في فلسطين المحتلة. او في الخليج فانه يخلق ذات الحالة من الخوف والتهديد والتهديد المضاد. ان مثل ذلك لا يؤثر فقط على الحالة الامنية او على الحالة الاقتصادية من خلال الخوف الكامن في مثل هذا الوضع، بل انه يؤثر على اقتصاد معسكري الدولتين الاعظم وبالتالي على الاقتصاد العالمي، حيث يزيد حجم المصروفات عن الشؤون العسكرية بعيدا عن التنمية الاقتصادية والرفاه المجتمعي بما فيه العالمي.

لقد غذت هذه التطورات بمجملها نظرية المناطق الحيوية للامن العسكري فضلا عن نظرية المناطق الحيوية للامن الاقتصادي السابقة لها كذلك، فان مثل هذه الاخطار زادت بشكل هائل اهمية الجغرافيا السياسية في الصراع السياسي ـ الاقتصادي ـ العسكري في العالم واعطت الدول الصغرى ذات الموقع الجغرافي المتميز، اهمية خاصة تفوق بكثير قدراتها الذاتية في التأثير على مستوى المنطقة التي تقع فيها وعلى مستوى السياسة الدولية ككل، التي تعيش الآن مرحلة الاستراتيجية الكونية، التي بدأت تشمل الفضاء الخارجي ايضاً.

فاليمن الديموقراطي مثلا، الذي لا يمتلك من الامكانات الذاتية ما يجعل منه بلدا مؤثرا في السياسة الدولية او الاقليمية، اصبح بحكم موقعه على المدخل الجنوبي من البحر الاحمر، يمتلك قدرة التحكم بالبحر الاحمر وبخليج السويس وبقناة السويس اذا تحالف مع اي من الدولتين الاعظم. فاذا تحالف مع امريكا فان مثل هذا يحقق السيطرة الغربية الكاملة على هذا الممر البحري الاستراتيجي من بورسعيد على البحر المتوسط حتى باب المندب جنوب البحر الاحمر وعلى المحيط الهادي، كما كان الحال في الماضي. اما الان، فان تحالف اليمن الديموقراطي مع الاتحاد السوفياتي، جعل من الاتحاد السوفياتي قوة مشاركة لامريكا في السيطرة على هذا الممر البحري فزال بذلك التفوق الغربي المنفرد، وتغيرت موازين القوى المتصلة بهذه المنطقة من الاحتكار الى التوازن النسبي.

كذلك لو حصل ان تغيرت تحالفات عمان والبحرين فان موازين القوى في الخليج ستنقلب راسا على عقب اما لو ينفك التحالف القائم مع امريكا، لصالح موقف الحياد، فان موازين القوى في الخليج تقترب من التوازن السلبي وليس التوازن الايجابي الذي يحققه موقع عدن، لان الطرف الاخر من الخليج مغلق وليس مفتوحا على مواصلات بحرية مثل بورسعيد كذلك فان فيتنام، ما كانت لتنتصر على الاستعمار الفرنسي ثم على امريكا، لو لم يكن بجوارها دولة كالصين، تقف بكل امكاناتها مع فيتنام فضلا عن موقعها الجغرافي المجاور لفيتنام والذي مكن الصين من ان تزود فيتنام بقطار محمل بكل متطلبات النضال المادية كل (١٥) دقيقة، وهذا اضافة الى موقف الاتحاد السوفياتي الذي ساند فيتنام عسكريا وسياسيا بشكل هائل ايضا.

اما الجزائر، فان التناقض الفرنسي الامريكي في العالم الثالث، اعطى للجزائر دفعا سياسيا قويا في نضالها على الساحة الدولية، وذلك التناقض الامريكي البريطاني، ادى الى منع بريطانيا من التدخل الفعال في ثورة يوليو ـ ١٩٥٢ في مصر والى انسحاب بريطانيا وفرنسا والعدو الصهيوني من قناة السويس وسيناء عام ١٩٥٦/١٩٥٧.

ان الهدف من كل هذه الامثلة، هو اظهار الحقائق التالية:

أ ـ ان التحالفات اصبحت في عصرنا ضرورة لازمة في اي نطاق وخاصة بالنسبة لحركات التحرير الوطني، والتحرر المجتمعي الانقلابي (من نظام الى نظام عقائدي).

ب ـ ان الدول الصغرى، والثورات، قادرة بصياغة تحالفاتها بالشكل الصحيح، ان ترفع من قدرة امكاناتها الى مستوى اكبر بكثير من قدرتها الذاتية الفعلية.

ج ـ ان صياغة التحالفات بشكل صحيح، قد يرفع من واقع الدولة او الثورة، من واقع التبعية المباشرة، او التبعية الارادية الناتجة عن موازين القوى، الى واقع استقلالية نسبية اكبر، اذا ادركنا ان الاستقلالية المطلقة لم تعد ممكنة ابدا في عصرنا الراهن.

د ـ ان منظمة التحرير الفلسطينية بحاجة ماسة وحتمية لتحالفات صحيحة اكثر من اي ثورة او نضال تحرري عرفه التاريخ لانها تواجه الاستعمار العالمي ككل والدولة العظمى الامريكية، ولان قضية فلسطين بخصوصيتها الذاتية المتميزة تجمع بين كل امكانات التحالفات التي اشرنا اليها فضلا عن خصوصية قضية فلسطين المتميزة في ذاتها وطبيعتها النضالية كما يلي:

● ان فلسطين في قلب العالم العربي ومنطقة الشرق الاوسط وكلاهما يمثل موقعا استراتيجيا ذا اهمية سياسية دولية قصوى للعالم بقوتيه الاعظم.

● ان قيام الكيان الصهيوني كان ولايزال وسيبقى مشروعا استعماريا هدفه رعاية مصالح الاستعمار العالمي في المنطقة، ومنع الوحدة العربية وابقاء حركة التنمية والتطور العربي في حالة تقدم مرتبك وبطيء، وتطوير الكيان الصهيوني ليصبح قاعدة عسكرية امريكية واقتصادية وسياسية تتطور باستمرار لخدمة مصالح امريكا وسياستها في العالم العربي وافريقيا وامريكا اللاتينية وفي جنوب شرقي آسيا، وليس في الشرق الاوسط فقط.

● ان منطقة الشرق الاوسط تزداد اهميتها الامنية للاتحاد السوفياتي في اطار الصراع المتناقض القائم بين الاستراتيجية الكونية لكل من الدولتين الاعظم مما يؤدي الى مزيد من تحول المنطقة الى مركز استقطاب للصراع الدولي الامني والاقتصادي.

● التحول الذي طرأ على موقف الاتحاد السوفياتي علم ١٩٤٧/٤٨ عندما ساهم بفاعلية كاملة لقيام الكيان الصهيوني ليصبح موقف الاتحاد السوفياتي الرافض للتوسع الصهيوني، ثم المؤيد للشعب الفلسطيني في تحقيق اهدافه المرحلية الوطنية، ثم ادراكه المتزايد لخطر موقع الكيان الصهيوني كقاعدة عسكرية امريكية قابلة لان تكون مركز للصواريخ الامريكية البعيدة المدى فضلا عن خدماتها العسكرية الاخرى لحلف الاطلسي والسياسة العسكرية الكونية الاميركية، ثم تحول الشرق الاوسط ليصبح منطقة حيوية للاتحاد السوفياتي في سياسته الكونية المواجهة لسياسة واشنطن.

● ان طبيعة الكيان الصهيوني وعلاقاته المتميزة جدا مع واشنطن، تجعل من الكيان الصهيوني مركزا حيويا في الصراع الاقليمي الامني والدولي في مجال السياسة الذاتية والكونية لكل من المعسكر الرأسمالي والمنظومة الاشتراكية، ثم بين موسكو وواشنطن، اضافة الى وجودها المدمر للمصالح العربية الحيوية العليا للامة العربية.

● كل ذلك يجعل من قضية فلسطين، ومن نضال شعب فلسطين، وبالتالي من منظمة التحرير الفلسطينية قضية ذات خصوصية دولية متميزة، بالاضافة الى خصوصيتها القومية والفلسطينية القطرية.

● ان الخصوصية القومية تستقطب بكل الشمول والعمق والحيوية جماهير الامة العربية والاسلامية وليس فقط احزابها وقواها السياسية. وهذا اذ ينعكس ايجابيا على المواقف العلنية للانظمة العربية، الا ان اهم من ذلك، ان قضية فلسطين هي القضية الوحيدة في العالم العربي التي تتميز: (أ) بانها وحدوية على امتداد الجماهير (ب) وديناميكية مفجرة لطاقات النضال الجماهيري (ج) ويتحول هذا الى العمل العلني اذا وجدت قيادات جماهيرية على مستوى القضية (د) ولكن الواقع المؤلم اثبت ان قضية فلسطين اكبر من كل القيادات العربية والفلسطينية التي تعاملنا معها، وبالتالي فانها تحمل القيادات ولا يحملها القادة (هـ) وسبب ذلك ان النضال من اجل التحرر يواجه المعسكر الاستعماري بكامله وبخاصة الولايات المتحدة الامريكية، اما التحرير الكامل فانه يواجه ايضا المنظومة الاشتراكية، ومن هنا فان عبء النضال المطلوب اكبر من قدرة ارادة القيادات التي انتجها وينتجها الواقع العربي المرتبك الذي كان عندما وقعت الكارثة عام ١٩٤٨، والذي لا يزال قائما حتى الآن للاسباب التي وردت في القسم الاول من هذه الدراسة.

نضال عربي واسلامي

اما النتيجة التي نود الوصول اليها بحكم صحة ما سبق، فهي ان الخصوصية العربية والاسلامية والدولية والانسانية للقضية الفلسطينية تجعل النضال في سبيلها بحاجة الى اوسع دائرة من التحالفات.

ـ على الساحة العربية.

ـ وعلى الساحة الدولية.

وكما سبق وقلنا في مناسبات سابقة، فان الخصوصية الدولية هذه تجعل النضال الفلسطيني دوليا في اطار قانون التعامل في السياسة الدولية، اي ما يعرف باوراق الضغط المستعملة في الساحة الدولية وهي المصالح المشتركة او المتداخلة، وهذه الاوراق لا يملكها شعب فلسطين وتملكها الدول العربية ومن يتحالف مع النضال الفلسطيني من دول العالم في الساحة الدولية كالمنظومة الاشتراكية بقيادة الاتحاد السوفياتي.

ولكننا يجب أن لا ننسى اطلاقا، ان قضية فلسطين، بسبب خصوصيتها القومية وجماهيريتها الوحدوية على امتداد الوطن العربي، تجعل منها قدرة تعبوية قومية هائلة وهذا يعني انها تمتلك قدرة تحالفية، تمثل بقدرتها التعبوية مصلحة مشتركة كبيرة لكل من يتحالف معها:

● عربيا ـ من اجل التحرير والوحدة ومواجهة السياسة الاستعمارية العالمية وخاصة سياسة واشنطن الشرق أوسطية.

● دوليا ـ من اجل مواجهة الاحتكار الامريكي لمنطقة الشرق الاوسط على المستوى الاقتصادي، والسياسي والامني (العسكري) في اطار الصراع القائم في هذا المجال في الساحة الدولية بين اوروبا وامريكا من قاعدة التعارض بين المصالح، وبين المنظومة الاشتراكية والمعسكر الرأسمالي من قاعدة التناقض بين المصالح والاهداف المجتمعية الكونية.

اي ان التحالف مع (م ت ف) لا يعني التحالف مع (٤) ملايين فلسطيني بين مشرد ومقهور تحت الاحتلال الصهيوني، ولا تعني التحالف مع القوات الفدائية الفلسطينية، وانما يعني التحالف مع قضية نضالية قادرة، اذا كانت قيادته في مستواها، وتوفرت القيادات العربية القادرة على التعامل مع متطلبات النضال المتصل بها ولو نسبيا، ان تحرك كل الامة العربية من على ارضية وحدوية نضالية فاعلة، اي مع جماهير منطقة الشرق الاوسط ككل، مما يدفع قدرتها الى المستوى الاستراتيجي للمنطقة ككل، وبالتالي تداخلها مع الاستراتيجية الكونية.

من هنا تظهر اهمية الورقة الفلسطينية في التحالفات العربية والدولية. ومن هنا سبق وقلنا في مناسبات سابقة، ان القطار الفلسطيني في الساحة الدولية، يحتاج الى قاطرة عربية (تضامن عربي) وقدرها اوسع قواعد التحالفات الدولية:

٧ ـ الفهم الصحيح للتحالفات

لقد كان هدفنا فيما سبق هو اظهار اهمية وحتمية التحالفات للنضال بشكل عام وللنضال الفلسطيني بشكل خاص في عصرنا الراهن.

الا انه لا بد ايضا من توضيح معنى التحالفات الدولية على الاقل خارج الاطار العربي بسبب سوء الفهم لمعناها في الساحة الفلسطينية والعربية وخاصة لدى القيادات ومنها القيادات الفلسطينية.

وبسبب الطبيعة القومية للصراع في الشرق الاوسط مع الكيان الصهيوني والسياسة الاميركية في الشرق الاوسط التي جعلت من الكيان الصهيوني حليفها الاستراتيجي الاول وجزءا من اقتصادها واستراتيجيتها العسكرية، بسبب ذلك، يصبح من المفروض التمييز في موضوع التحالفات بين الدول العربية والدول غير العربية.

● فالعرب اولا شعب واحد وامة واحدة رغم التمزق الكياني القائم حاليا، وفلسطين جزء من الوطن العربي وشعبها جزء من الشعب العربي.

● والكيان الصهيوني، يمثل خطرا على هذه الامة ومصالحها العادية والعليا.

● والسياسة الامريكية في الشرق الاوسط بطبيعتها اولا بطبيعة تحالفها مع العدو الصهيوني تمثل ايضا خطرا على مصالح الامة العربية العليا.

لذلك، فان العرب شركاء في القضية الفلسطينية، الامر الذي يتطلب توفر القيادة القومية، والقرار القومي، واداة التنفيذ القومية واذا كانت مؤسسة القمة العربية هي الشكل الصالح في هذه المرحلة من الواقع العربي، من حيث الشكل، فانها تحتاج الى جهد حقيقي ومخلص ليصبح مضمونها متفقا مع شكلها، وعقلها منفذا لقراراتها.

ان هذا يعني ان المطلوب فلسطينيا في الساحة العربية، هو التضامن العربي وليس تحالفات فلسطينية مع هذه الدولة العربية او تلك ضد هذه او تلك، لان مثل ذلك يؤدي الى سياسة المحاور وهي نقيض التضامن العربي، وهي ايضا قاتلة لقدرة الفعل في الصراع مع العدو الصهيوني الذي يحتاج كما قلنا كل القدرات العربية وقدرات اوسع قاعدة من التحالفات الدولية.

اما نمو العلاقة ايجابيا مع دولة عربية اكثر من دولة عربية اخرى، فان ذلك يجب ان ينطلق من قاعدة تراكم القوى مع (م.ت.ف) لاحداث تغيير نوعي ايجابي في قدرات (م.ت.ف) على الفعل النضالي. اما عوامل مثل هذه العلاقات وعناصرها فهي مستعدة، وان كان للجغرافيا السياسية والبشرية والاقتصادية اهمية خاصة على مستوى المنطقة حول فلسطين المحتلة (الدول الحدودية) او في الساحة العربية ككل.

الا ان المفاهيم الاقليمية التي تسود كل دول العالم العربي بلا اي استثناء، والخلافات والصراعات العربية القائمة في العالم العربي، وعدم القدرة حتى الان على تحقيق تضامن عربي ايجابي وجدي ومخلص ودائم، فانه مع الاسف يربك العلاقات الفلسطينية ـ العربية، ويدفع بعض العرب الى نقل او فرض نقل تناقضاتهم الى الساحة الفلسطينية، بشكل وصل الى فهم العلاقات الفلسطينية الثنائية مع الدول العربية على غير حقيقتها، ووصفها احيانا بالمحورية على قاعدة (صديق خصمي هو عدوي ايضا) وفي هذا الخلل والتخلف يكمن الجزء الاكبر من ارتباك الحركة الفلسطينية في التعامل العربي، ويجعل من هذه الحركة وما ينتج عنها من علاقات، خاضعة الى المصالح الذاتية الاقليمية العربية وليس الى الموقف التضامني القومي المطلوب وكأن الحكومات العربية، جزءا من الساحة الدولية وليس العربية. وينخضع للمصالح المشتركة على مستوى قطري وليس على المستوى القومي.

في الساحة الدولية

لا يوجد في العالم او في السياسة الدولية موقف مبدئي يحتم على هذه الدولة او تلك ان تقف مع او ضد الكيان الصهيوني او اي كيان آخر.

ان وجود الكيان الصهيوني، ثم المحافظة على استقرار هذا الوجود وامنه، ثم التوافق معه ومساندته ومشاركته في حروبه التوسعية، لا ينطلق حتما من موقف مبدئي او قناعة عقائدية، وانما ينطلق من مصلحة استراتيجية مباشرة كما هي الحال مع الدول الراسمالية الصناعية الغربية وخاصة بريطانيا ثم الولايات المتحدة الامريكية.

وهذا يعني انه عندما يصبح الكيان الصهيوني عبئا على المصالح الاميركية وضارا بها، فان واشنطن ستكون اول من يتخلى عن الكيان الصهيوني.

الهدف من هذا التوضيح، هو توضيح آخر، يتمثل في ان العلاقات الدولية تقوم على المصالح.

وهذا يقودنا فورا الى القول بان التحالفات ايضا، لا تقوم على المبادئ والعقائد، وانما تقوم على المصالح المشتركة، وان كان التماثل العقائدي يسهلها.

وهذا يوصلنا الى القول ان حجم وفاعلية التحالف، تتحدد بحجم وفائدة المصالح المشتركة اي ان لكل تحالف سقفا لا يتجاوزه في تقديم العون للحليف والمشاركة في النضال، ونقطة التجاوز هنا تحددها ايضا المصالح المشتركة وطبيعتها من حيث الحجم والاهمية.

لقد ورثت امريكا، بعد الحرب العالمية الثانية، الاستعمار الاوروبي في العالم الثالث ومنه منطقة الشرق الاوسط اكملت بذلك المخطط البريطاني في اقامة الكيان الصهيوني راعيا لمصالحها في المنطقة وجزءا من استراتيجيتها السياسية والاقتصادية في العالم الثالث واستراتيجيتها الامنية تجاه المنظومة الاشتراكية على المستوى الكوني، واصبح الكيان الصهيوني اكبر وارخص قاعدة عسكرية عرفها تاريخ القواعد العسكرية، فضلا عن فاعليتها.

ان هذا يعني، ان المحافظة على وجود وأمن الكيان الصهيوني، وسياسته العدوانية التوسعية في حدود معينة، يمثل مصلحة عليا للسياسة الامريكية في الشرق الاوسط وكجزء من استراتيجيتها الكونية.

وهذا يعني، ان امريكا على استعداد ان تشارك فعليا في حماية الكيان الصهيوني اذا تعرض أمنه أو وجوده لخطر يعجز الكيان الصهيوني عن مواجهته منفردا كما حصل في حرب ١٩٧٣. اي ان المصلحة المشتركة الامريكية الصهيونية وصلت الى حد اعتبار امن الكيان الصهيوني جزءا من الامن القومي الامريكي، وهو أعلى سقف يصل اليه اي تحالف وسيستر هذا التحالف بهذا السقف وهذه الفاعلية، طالما ان الكيان الصهيوني قادر على اداء هذا الدور وطالما ان الموقف العربي عاجز.

اما الاتحاد السوفياتي ـ فانه ليس موجودا في المنطقة بقوة وفاعلية الوجود الامريكي، وليس له من المصالح الاقتصادية ما لامريكا كما ان مصالحه الامنية في الشرق الاوسط هي مصالح دفاعية وليست هجومية.

ان هذا يعني ان استثمار الوزن الدولي للاتحاد السوفياتي في التحالف مرهون بالرغبة العربية وليس بالرغبة السوفياتية فقط، كما يعني ان الممارسة السوفياتية في هذا المجال هي ممارسة سلبية ولا يمكن ان تكون ايجابية الا برغبة عربية، باستثناء حالة وقوع حرب، فان الامن العالمي يفرض على امريكا عبر مجلس الامن القبول بالمشاركة السوفياتية الفاعلية كم حصل في حرب ١٩٦٧، وفي حرب ١٩٧٣.

كذلك فان مشاركة الاتحاد السوفياتي في مؤتمر دولي للوصول الى حل سياسي لقضية الشرق الاوسط لا يمكن ان يقع الا اذا تغير الموقف الامريكي من فكرته في احتكاره لمنطقة الشرق الاوسط ومثل هذا لا يتحقق الا بقيام وفاق دولي شامل بين الدولتين الاعظم او بموقف عربي ايجابي وجاد في استعمال اوراق الضغط العربية على المصالح الاميركية في الشرق الاوسط بما يفرض على امريكا وبمساعدة الاتحاد السوفياتي، ان تغير موقفها وتقبل بمشاركة الاتحاد السوفياتي في مثل هذا المؤتمر الدولي ومن وسائل ذلك التعاون العربي الفعلي مع الاتحاد السوفياتي.

اما لماذا لا ياخذ الاتحاد السوفياتي موقفا ايجابيا منفردا عن العرب تجاه السياسة الامريكية، فلأن ذلك يعني مواجهة امريكية سوفياتية قد تصل الى حرب نووية عالمية، وهو ما لا يمكن المخاطرة به الان اولا، ولان مصلحة الاتحاد السوفياتي في اطار استراتيجيته الكونية تتعارض ان لم تتناقض مع العمل للوصول الى هذه المواجهة، خاصة وان الشرق الاوسط كما قلنا هو منطقة استراتيجية حيوية اقتصادية وسياسية لواشنطن وحلفائها بينما هي تسير لتصبح منطقة حيوية امنية اولا للاتحاد السوفياتي ثم اقتصاديا على المدى المستقبلي.





ولتوضيح اكثر، ناخذ مثل افغانستان الدولة التي كانت بعيدة عن النفوذ الخارجي، وبوضعها والاوضاع المحيطة بها لم تكن تمثل منطقة حيوية اقتصادية من اي نوع لاية دولة.

الا انه فجأة... وقع الانقلاب العسكري في تركيا لمصلحة حلف الاطلسي مهددا العلاقات الحسنة التي كانت آخذة في النمو مع موسكو قبل الانقلاب. ثم اخذت العلاقات السوفياتية العراقية تتجه نحو البرود لاسباب متعددة لا مجال لذكرها هنا. ثم حصلت الثورة الايرانية التي وان كانت معادية لامريكا والغت القواعد الامريكية التي كانت قائمة ايام حكم الشاه، الا انها معادية ايضا للشيوعية وللاتحاد السوفياتي وتمثل تحريكا بعيد المدى للشعوب الاسلامية في آسيا الوسطى في الاتحاد السوفياتي وافغانستان المجاورة. ثم اخذت العلاقات الصينية الباكستانية بالنمو ومن المعروف حجم وحدة الخلافات الصينية السوفياتية، وارتباط باكستان بالغرب.

ان مثل هذا التطور، انشأ احتمالا قويا بوقوع تغيير في افغانستان (بعد ان كان الحزب الشيوعي قد وصل الى الحكم) تنضم فيه افغانستان الى مجموعة الدول التي ذكرناها فتصبح الحدود الجنوبية للاتحاد السوفياتي مغلقة بكتلة من الدول غير الصديقة الى موسكو والقريبة من واشنطن، الامر الذي يهدد امن الحدود الجنوبية للاتحاد السوفياتي، وخاصة اذا نجحت ايران في محاولتها التي بدأت تظهر في التحرك في افغانستان لقيام حركة على غرار ثورة الخميني وانضمام افغانستان الى ايران في حلف او اتحاد.

هنا تحرك الاتحاد السوفياتي عسكريا باتجاه افغانستان للمحافظة على الوضع القائم فيها آنذاك، من باب الضرورة الامنية العليا للاتحاد السوفياتي في استراتيجيته الكونية اولا، وبتجميد الحركة الايرانية في افغانستان وردعها ايضا، لتجميد الحركة الخمينية في المنطقة الاسلامية المجاورة لايران في الاتحاد السوفياتي.

اي ان المصلحة العليا الامنية للاتحاد السوفياتي، وليست العقيدة الشيوعية هي التي دفعت موسكو الى الدخول العسكري لافغانستان، مع الاطمئنان المسبق لعدم وقوع مواجهة مباشرة بسبب ذلك مع واشنطن. اما مساندة موسكو للنظام الشيوعي القائم في كابول فهو من تحصيل الحاصل لانه كان قائما قبل الدخول العسكري السوفياتي الكاسح الى افغانستان، ومن الطبيعي ان تدعم قاعدة المنظومة الشيوعية نظاما شيوعيا اذا استطاعت ذلك، وخاصة اذا كان مجاورا من الناحية الجغرافية.

النتيجة

ان الهدف من هذه التوضيحات هو محاولة فهم معنى التحالفات على الشكل التالي:

١ ـ ان المصالح المشتركة هي التي تحكم التحالفات والخصومات في العلاقات الدولية.

٢ ـ ان حجم وفاعلية هذه المصالح هو الذي يحدد حجم وفاعلية العطاء العملي الذي تقدمه هذه التحالفات او تمارسه الخصومات.

٣ ـ ان الحليف ليس بديلا عنا في اداء واجباتنا النضالية بل مساعدا لنا فقط، ان الخصم لا يتراجع الا بواقع مادي يفرض عليه التراجع.

٤ ـ ان الحليف ليس مثيلا لنا في موقفه بل هو شخصية منفصلة عنا تتعامل معنا بحجم المصالح المشتركة واهميتها له وعلينا ان ندرك ذلك وان نبني خطة التعاون مع الحليف على هذا الاساس.

٥ ـ ان التحالف اخذ وعطاء من الجانبين المتحالفين وليس فقط عطاء من جانب واحد او اخذ من جانب واحد.

٦ ـ ان الحليف اذا تحول الى عبء على مصالح حليفه، فان التحالف يتجمد أو يتفكك.

٧ ـ لا مجال للضعيف ذاتيا ان يطمع في تحالفات فعالة، وعليه، فان بناء القوة الذاتية عنصر اساسي في التحالف، وقدرة هذه القوة الذاتية على الفعل والتأثير والقيادة هي عنصر حاسم في استمرار التحالف.

٨ ـ لا يمكن ان تطلب من الحليف ان يقدم اكثر مما تتحمل مصالحه كما يراها هو وليس كما تراها انت.

٩ ـ ان الوصول بالتحالف الى نموذج التحالف الامريكي الاسرائيلي يعني ان تؤدي للحليف الاقوى ما تقوم به اسرائيل لواشنطن، اي ان تكون تابعا بالمطلق وليس مجرد حليف.

١٠ ـ لا تحالف بدون ثمن، والحكمة الحقيقية ان لا يمس هذا الثمن المصالح الاساسية والاهداف الاساسية لشعبنا وقضيتنا ونضالنا.

١١ ـ ان التحالفات تتغير وتضعف وتقوى وفق المصالح ولا علاقة اساسية لها بالمبادئ. ولكن علينا ان ندرك ايضا ان طبيعة المبادئ القائمة يجب ان تستوعب بعمق لفهم آفاق المصالح وعلاقتها بمصالحنا وبمستقبل نضالنا، لان الفكر هو الذي يقود الفعل ويحدد نوعية المصالح في الاطار العام، وان كانت هناك مصالح لا علاقة لها اصلا بالمبادئ واعني بذلك على سبيل المثال المصالح التي تفرضها الجغرافيا السياسية، فوصول موسكو الى المياه الدافئة لا علاقة له بالعقيدة المجتمعية، وانما بالجغرافيا السياسية التي تجعل الشواطئ الشمالية للاتحاد السوفياتي مجمدة مدة ثمانية اشهر في السنة الامر الذي يفرض عليها الوصول الى البحر المتوسط والمحيط الهندي مهما كان نوع النظام القائم في الاتحاد السوفياتي.

١٢ ـ لا يجوز لأي عاقل ان ينطلق من الثقة بالمعنى الفردي للصداقة في اي تحالف، لان العداوات والصداقات في السياسة الدولية لا تثبت على حال حيث انها تتغير بتغير المصالح، واولويات المصالح.

١٣ ـ ان الثقة هي العنصر الاساسي والواجب مع جماهير القضية فقط، لان القيادة هي تعبير نضالي عن العمل من اجل مصلحة هذه الجماهير، والمصلحة في هذا الاطار هي وحدها الثابتة في موضوع العلاقة، وان تغير نوعها ومتطلبات النضال من اجل تحقيقها، وطبيعة التحالفات المتصلة بها بين حين وآخر، بغض النظر عن طول او قصر الفترة الزمنية في مثل هذا التغيير عندما يقع.

١٤ ـ وهذا يعني، ان قيام التحالفات على اساس الثقة المطلقة في شخص الحليف زعيما كان او حزبا ام دولة، انما يمثل خللا عقليا في المجال العملي، كما يؤدي الى الوقوع في اطار التبعية او الاندماج في كينونة اخرى غير الجماهير صاحبة القضية.

١٥ ـ ومن المؤلم جدا... ان طغيان الاقليمية القطرية على سلوكية الانظمة العربية يجعل العلاقة الفلسطينية مع الانظمة العربية محكومة الى حد ما بالمصالح الاقليمية، الامر الذي يجعل التعامل مع هذه الانظمة اقرب الى التحالف منها الى المشاركة القومية في قضية قومية، حتى النخاع، كالقضية الفلسطينية.

الحلقة الرابعة غداً


نحن نجعل بيتك متميزاً !!
إلى.. العاملين بمناسبة الاجازات
إلى.. كل عروسين.. لتأثيث العش السعيد
٣٠٪ خصم خاص
مركز السجاد الصيني
يقدم بمناسبة حلول
شهر رمضان المبارك
أكبر تشكيلة جديدة من السجاد الصيني
الفاخر من جميع المقاسات
ألوان جذابة... تناسب ذوقك الرفيع
جدة - حي الشرفية - شارع الشرفية - تليفون: ٦٤٤٢٧٧١
المدينة المنورة - شارع قربان - تليفون: ٨٢٦٨٨٢٤
الرياض - الملز - شارع الاربعين - بجوار مؤسسة الراجحي للصرافة - ت: ٤٧٦٣٥٥٨


خدمات متكاملة لاسفاركم السعيدة
يقدمها لكم
العيسائي للسياحة والسفريات
عضو اتحاد الخليج للسيارات والسياحة بالكويت
• إصدار دفاتر التربتيك • رخص قيادة دولية
• حجز رحلات البواخر
العيسائي للسياحة والسفريات
جدة: طريق المدينة / البغدادية / أمام الفاتح للرياضة بجوار عمارة الفارسي - الدور الأول شقة ٦٠٥ ت ٦٤٤٠٢١٢/٦٤٣٠٢١٢
جدة: ش الملك فهد (الستين) تليفون ٦٦٥-١٦٠٠
الرياض: ش الاحساء عمارة العيسائي ت ٤٧٧-٣٦٦٠


بطاقة الإئتمان الوحيدة التي ترحّب بها أكثر من ٧,٥٠٠ مؤسسة في الشرق الأوسط.
إذا كنت تتسوق في سوبرماركت أو تشتري سيارة بورش في البحرين، أو تنتقي نظارات في عمان، أو تشتري ورود في الكويت وقمصان في بيروت ومجوهرات في الرياض، أو تدفع فاتورة فندق في قطر، أو تستأجر سيارة في دبي، أو تشتري خنجرك في مسقط أو تتلذذ بمأكولات صينية في أبوظبي، يمكنك تسديد كل حسابك بواسطة بطاقة أمريكان إكسبريس، بالإضافة إلى إن
بطاقة أمريكان إكسبريس التي تعتبر أكثر بطاقات الإئتمان قيمة في العالم ستوفر لك سهولة تسديد جميع نفقاتك الشهرية بشيك واحد.
لتحصل على بطاقة أمريكان إكسبريس إبحث عن إستمارة الطلب اليوم أو إتصل برقم الهاتف ٢٢٢٢٧٣ - البحرين أو بممثل أمريكان إكسبريس المحلي للخدمات السياحية.
لتكن رفيقتك الدائمة أينما حللت.
أمريكان إكسبريس
AMERICAN EXPRESS


اختياري الأول للافطار
لبن زبادي طازج
FRESH YOGHURT
جمجوم فورموست
أفضل.. زبادي من
جمجوم فورموست


هدية مجانية من كوداك!
إطار صور مقابل شرائك فيلمين معاً من كوداكلر


كوداكلر ڤي آر
١١٠ كارتريدج أو ٣٥مم
Kodacolor VR FILM
200
عرض خاص
فيلمان معاً
110
2 Special Offer Pack
١٠٠
٣٦ صورة
لاتقبل بديلاً عن كوداكلر ڤي آر وسترى الفرق.
منتجات كوداك
Samir PHOTOGRAPHIC SUPPLIES
عرض ساري المفعول ابتداء من مارس ولغاية مايو ١٩٨٥

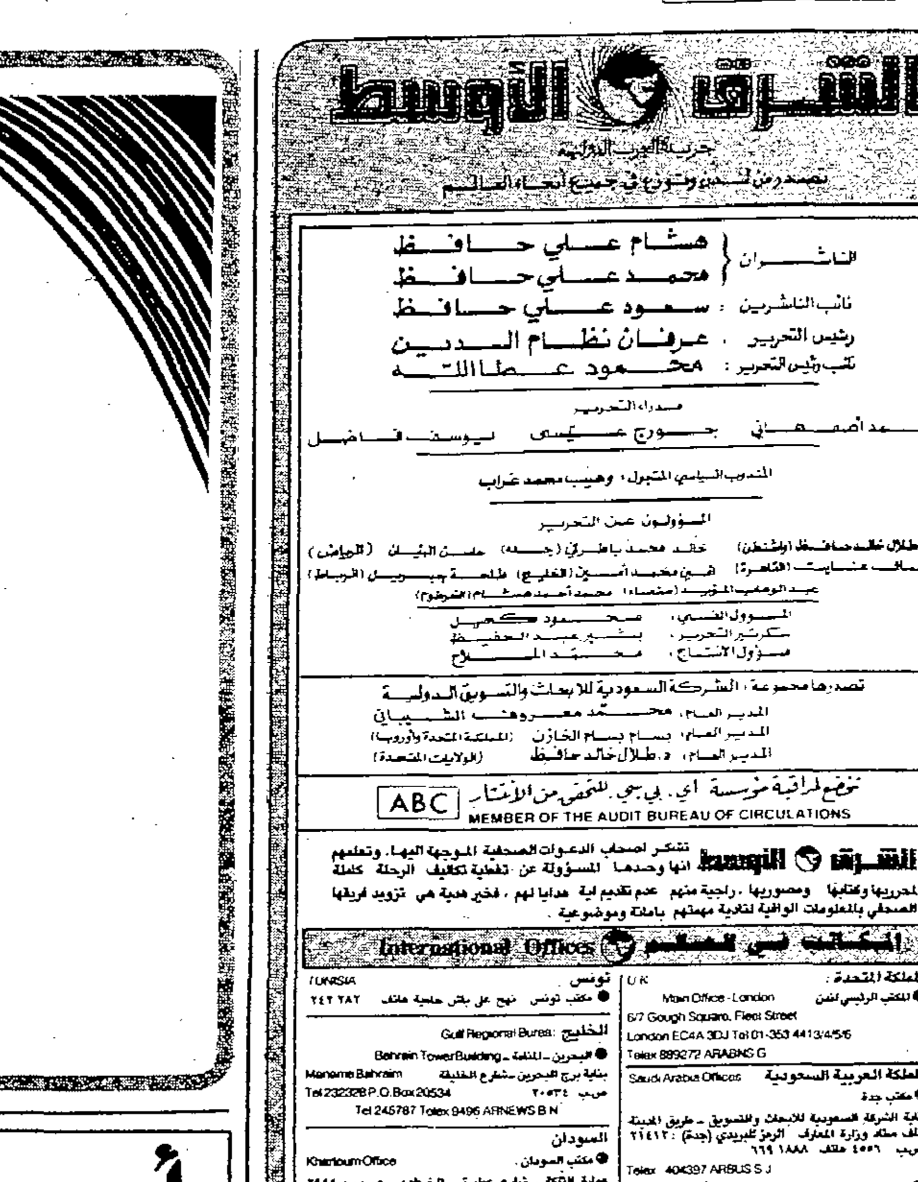


هذا الاسبوع في
المجلة

قصة أمير الفضاء سلطان بن سلمان

محطة نميري المقبلة:
اللجوء لرومانيا او باكستان!

خاص:
المخابرات الأمريكية تجهز الارهاب اللبناني


الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم
الناشــران: هشام علي حافظ
محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله
مدراء التحرير
أحمد أصفهاني جورج عيسى يوسف فاضل
المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب
المسؤولون عن التحرير
د. طلال خالد حافظ (واشنطن) خالد محمد باطرفي (جدة) حسن البليان (الرياض)
جمال عنايت (القاهرة) فيصل محمد أمين (الخليج) طلعت جبريل (الرباط)
عبد الوهاب المؤيد (صنعاء) محمد أحمد هشام (الخرطوم)
المسؤول الفني: محمود كحيل
سكرتير التحرير: بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج: محمد الملاح
تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للأبحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: بسام بسام الخازن (المملكة المتحدة وأوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)
تخضع لمراقبة مؤسسة أي. بي. سي. للتحقق من الانتشار
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS
الشرق الأوسط تشكر لأصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بأمانة وموضوعية.
International Offices المكاتب في العالم
المملكة المتحدة: U.K. المكتب الرئيسي لندن Main Office - London 6/7 Gough Square, Fleet Street London EC4A 3DJ Tel 01-353 4413/4/5/6
تونس TUNISIA
الخليج: Gulf Regional Bureau

رأي الشرق الأوسط

التفخيخ في القاهرة

القاهرة، في العادة والعرف والتجربة، مدينة آمنة ومأمونة. بين حين وآخر تتحرك شوارعها السياسية في تظاهرات ذات علاقات سياسية أو غذائية، وما خلا ذلك فالعاصمة المصرية ذات الملايين الستة أو الثمانية مدينة هادئة.

الآن تفتح وزارة الداخلية المصرية ملفا جديدا هو ملف السيارات المفخخة. كثيرون في مصر وخارجها اعترتهم الدهشة من التدابير الأمنية المفاجئة قرب السفارتين الأميركية والبريطانية في الأيام الأخيرة، الى ان صدر الكلام الرسمي عن احباط محاولة تفجير سيارة مفخخة قرب السفارة الأميركية.

السيارات المفخخة «اختصاص» بيروتي يزداد «عراقة» وتفننا، وقد ذهب ضحيته مئات الأشخاص ممن لا علاقة لهم بشيء ومئات الجنود الاجانب ذوي الجنسيات والمآرب المتعددة، واشتركت في تفاصيلها جماعات متنوعة المفاهيم الوطنية والاقليمية والدولية، وأوجدت حول نفسها هالات متضاربة الاهواء.

أما ان تكون القاهرة قد اقتربت من الوضع البيروتي، ولو لمرة واحدة، ففي ذلك ما يدعو الى التساؤل في الاجواء من «مخططات». في العادة والعرف والتجربة فان المتفجرات تتحول الى نوع من سياسات.

قد يكون من المفيد استمرار وزارة الداخلية المصرية في اعطاء المعلومات عما جرى وعما كان يمكن ان يجري وعن الوسائل الممكن اعتمادها للحؤول دون نجاح «المدرسة البيروتية».

ماذا في اسبانيا ؟

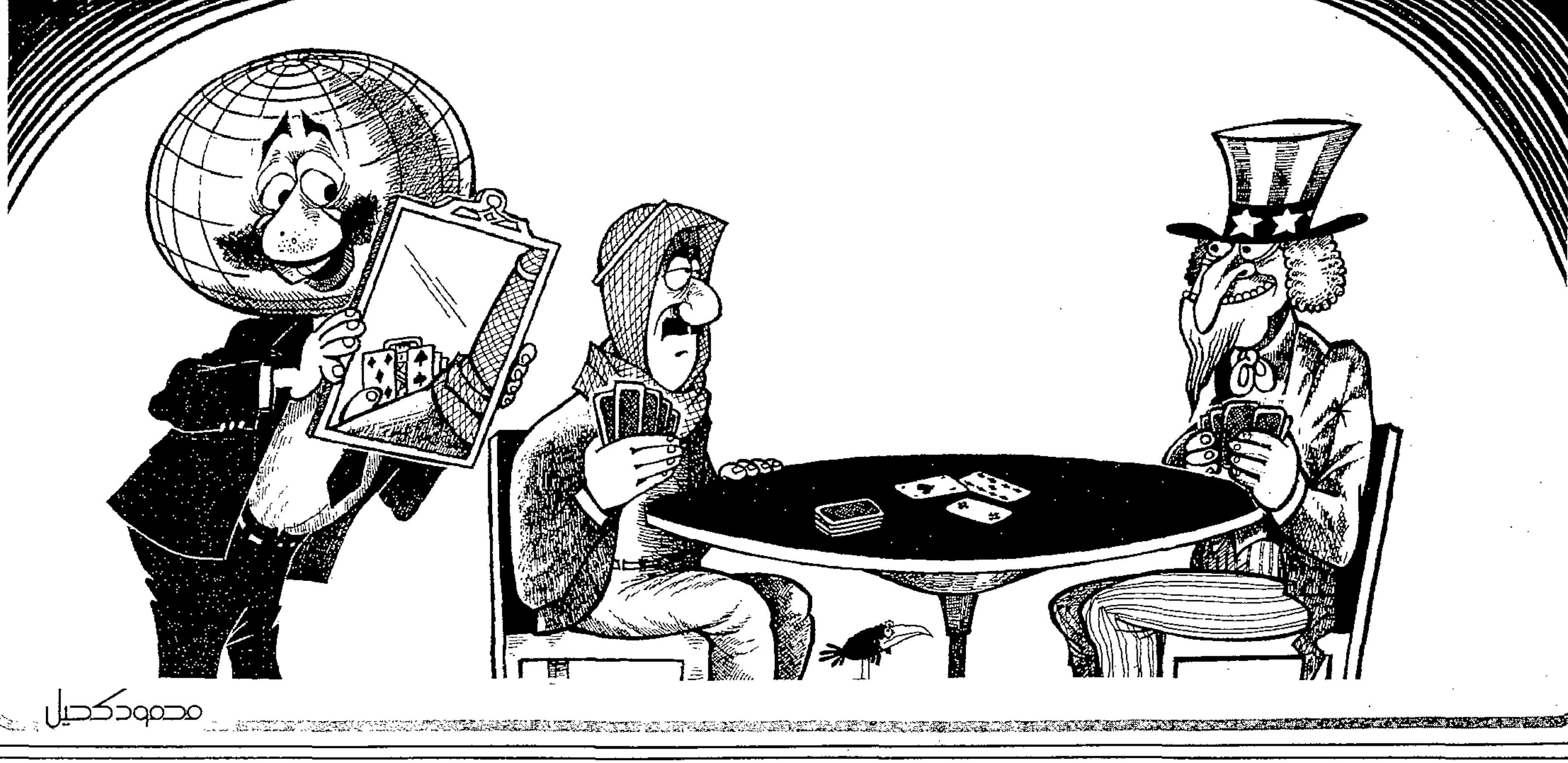
الحزب الاشتراكي الأسباني وصل الى الحكم في العام ١٩٨٢ باكثرية مرتاحة عبر الانتخابات النيابية العامة، ومركزه في البرلمان لا يزال قويا. كل ما يستطيع زعيم حزب «الاتحاد الشعبي» المعارض فراغا ايريبارني ان يفعله في البرلمان هو ان يسعى الى خلخلة الحكومة الاشتراكية ومن غير القدرة على القضاء عليها.

الوسائل متنوعة، وفي طليعتها حدوث ما يسمى حاليا «ووترغيت الاسبانية» بسبب تنصت اجهزة الأمن الحكومية على المخابرات الهاتفية للمقر العام لحزب الاتحاد الشعبي واستغلال الحكومة لمضمون بعض هذه المخابرات، ومنها كذلك التنصت على المخابرات الهاتفية لعدد من كبار مدراء المصارف واختلاق القصص والاشاعات عن شؤونهم الزوجية.

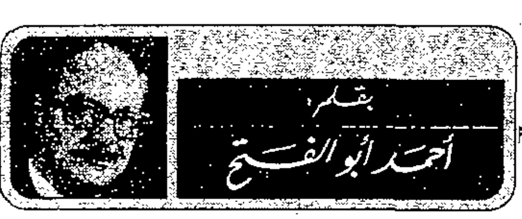
لكن مشكلة زعيم المعارضة هي انه لا يريد توجيه اتهاماته مباشرة الى وزير الداخلية بالذات لان هذا منشغل حاليا بالتجابه المتعب مع نقابة رجال الشرطة في مسألة يقال ان الحزب الشيوعي هو الذي يقف وراءها ويغذيها.

كذلك فان زعيم المعارضة لا يريد التهجم الزائد عن اللزوم على رئيس الحكومة فيليبي غونزاليس لان البطالة عن العمل صارت تشتمل الآن ثلاثة ملايين اسباني ـ اي ما يعادل ٢٢ بالمئة من اليد العاملة ـ ولأن رئيس الحكومة يزداد تنافرا وتجابها مع جامعة نقابات العمال ذات التوجيه الاشتراكي التي تنطلق في اتهامه بأنه يخون الاشتراكية ويقيم أسس «الرأسمالية الجديدة».

الحاصل حاليا يشبه المرحلة الأولى من مصارعة الثيران، اي طعن الثور بالسكاكين وإثخانه بالجروح، مقدمة للوصول الى المرحلة المناسبة التي هي توجيه الطعنة الأخيرة القاتلة.



أيام زمان .. والتربية الدينية



وهكذا قفز الدمع من العين ...

وذهبت الى المنزل ولاحظ الأهل أني أعاني من الكآبة ومن حزن أحاول أن أخفيه فسألوا عما بي وفشلت في السيطرة على أعصابي وقلت بصوت مرتعش :

« لقد قتلوا سيدنا علي.. »

ويبدو أن الأهل لم يفهموا فقلت :

« حكى لنا مدرس التاريخ قصة قتل سيدنا علي بن أبي طالب... »

ومرة أخرى قفز الدمع من العين ...

وصمت الأهل لحظات ثم قال أبي :

« لا تحزن فإن في الآخرة أعظم الحياة ... لقد قتلوا من قبل سيدنا عمر بن الخطاب ثم سيدنا عثمان بن عفان ... وهؤلاء مثواهم الجنة... » .

وكأنه أراد أن يبسط لي الأمور فقد كنت في ذلك الوقت بالمدرسة الابتدائية ولم أتجاوز العاشرة من العمر فقال :

« هل تعرف الفرق بين الحياة في الدنيا والحياة في الآخرة ... هل تذكر عندما كنت مريضا ومنع الطبيب عنك الأكل وكنت تتألم من الحمى ونحن نتألم جنبك... الحياة في الآخرة لا يمرض الانسان في الجنة أبدا .. هل رأيت كيف استطاع المجرم قتل سيدنا عمر بن الخطاب ... إن الدنيا بها أشرار وفي الآخرة الأشرار في نار جهنم أما الجنة فلا ترى فيها الا الطيبين من الناس ... وأنت تعرف كيف يفرح الطلبة الناجحون ويحزن من لاينجح ، ولا حزن أبدا في الجنة .. كل شيء جميل موجود في الجنة ولن يجوع فيها انسان ... وسيدنا علي الذي قاسى من الناس في الحياة الدنيا سينعم باذن الله بكل ما في الجنة من خيرات وخيرات الجنة لا حدود لها ... » .

واستطرد قائلا :

«عندما تنتهي الامتحانات وتأتي الأجازة سأحدثك عن أمور كثيرة لا تعرفها عن سيدنا علي ...».

كانت التربية المنزلية من أكبر العوامل التي تغرس في النفوس المبادىء الدينية .

التعليم والنظافة

في طابور الصباح قبل التوجه الى الفصول كان ناظر المدرسة يمر على صفوف الطلبة وكنا نرفع كفوف أيدينا ونمدها الى الأمام ليفتش الناظر على نظافة أظافرنا ثم يتفحص بعين يقظة أحذيتنا ثم ملابسنا فاذا وجد من أهمل في النظافة لفت نظره الى ذلك فاذا تكرر الأمر أرسل الى ولي أمره يبلغه بملاحظاته .

كانت الكراريس التي توزعها علينا وزارة المعارف (التعليم) مطبوعا على ظهر غلافها الأخير تحت عنوان قواعد النظافة كل ما يجب أن يقوم به التلميذ ليكون نظيفا .

طوابير الصباح في المدارس الابتدائية والتفتيش على النظافة ثم الحرص على تسجيل قواعد النظافة على غلاف الكراريس ثم اخطار ولي أمر الطالب الذي كان يتكرر اهماله للنظافة .. كانت كلها من الأمور التي تغرس في النفوس المعنى السامي الذي كان يكرره مدرس الدين إذ يقول « النظافة من الايمان » .

صلاة الجماعة خصوصا في الصباح الباكر كانت تشجع كل واحد على تحمل برودة الماء في أيام الشتاء فالذي لا يهب للمشاركة في هذه الصلاة لكسل أو رغبة في الاستزادة من النوم أو لتردد في مغادرة ما يحظى به من دفء تحت الأغطية كان يلازمه طوال اليوم شعور بالخزي والخجل حتى لو لم يوجه له أحد أي نقد ..

شهر الفرح

شهر الفرح بالنسبة لنا عندما كنا أطفالا كان شهر رمضان رغم مشاق الصيام .

كنا نفرح إذ يصطحبنا الكبار الى المسجد لأداء صلاة العشاء ثم التراويح .. كنا نشعر ونحن نجلس بين الرجال واهتمامهم بأمرنا وافساح الأماكن لنا بعزة تضفي علينا سعادة غامرة اذ أصبحنا ونحن الأطفال الصغار محل تقدير واعزاز الرجال الكبار .

كنا نفرح أيضا لأن الأهل كانوا يسمحون لنا بالنزول الى الشارع ليلا بعد انتهاء صلاة التراويح ونتجمع الأطفال وكل واحد منا قد حمل مصباحه الغازي الملون الزجاج ونظل نلعب ونمرح في أمن وأمان فقد كانت السيارات قليلة ولا خطر على أمننا .. وأحيانا كان الأهل يسمحون لنا أن ننتظر حتى يمر المسحراتي بطبلته ينشد ويقف أمام كل بيت ينادي صاحبه ليستيقظ ليتناول طعام السحور ... وكنا نسير مع المسحراتي ونكرر ما يقول وكأننا نكون حوله فرقة من « الكورس » المنشدين .

كان الاستيقاظ للسحور هو أشق ما في رمضان إذ أن الأهل يوقظوننا ونحاول أن نتهرب من القيام ولكن الاصرار من جانبهم ينتهي بأن نمتثل .. كنا نجلس والطعام أمامنا وكأننا نواجه عقابا ولكن سرعان ما يصيح أخي الذي يكبرني ببضع سنين قائلا :

« وحدوه ... افرجوا وجوهكم يفرجها الله عليكم... »

ثم ينطلق يحكي قصة مضحكة فنضحك فيقول :

« أيوه كده فرفشوا وكلوا من طيبات ما رزقناكم » .

وتمر أزمة الاستيقاظ ويسود المرح وكنا نعجب لجرأة أخي اذ لم نكن في العادة نحكي « نكتا » في حضور والدنا ولكننا كنا نلاحظ انه يشاركنا الضحك ولم يعترض على جرأة ابنه .

كانت العائلات حتى المتوسطة تسكن بيوتا وليس شققا وكانت تحرص على أن يقوم مقرىء بالمرور كل صباح ليتلو بعض آيات القرآن الكريم مقابل أجر شهري فاذا كان رب العائلة أكثر قدرة فانه يتفق مع اثنين من المقرئين .

اذا تصادف وجودنا بالمنزل أثناء قراءة المقرىء كان الأهل يحرصون على أن يلزم كل من بالمنزل الصمت .

في شهر رمضان كان يتضاعف الأجر للمقرىء كي يضاعف القدر من التلاوة هذا فضلا عن تباري أعضاء الأسرة في قراءة المصحف .

وكان لرمضان بالنسبة لنا كأطفال ميزة أخرى وهي قصر اليوم الدراسي مما يتيح لنا وقتا بعد الظهر للعب والمرح ويساعدنا على ذلك أن الأهل تحت تأثير الصيام كانوا يحاولون أن ينالوا قسطا من النوم .

عم فرج والمحبة

من أهم مميزات شارعنا هو مرور عم فرج يجر عربته وعليها العلب المعدنية التي تحوي ما صنع من مرطبات مثلجة .

عندما يصل عم فرج الى المنطقة كان يحرك جرسا معدنيا فنسمع الصوت حتى اذا كنا داخل المنازل ثم ينادي « جرانيتا بالليمون صنع عم فرج المجنون » .

نهرول من كل منزل وبيد كل واحد منا نصف القرش ونلتف حول عم فرج يملأ لنا الكوب « بالجرانيتا » وعقب تلبية طلب كل واحد منا كان يرن صوت جرسه وينادي بصوته القوي « جرانيتا بالليمون صنع عم فرج المجنون » ونحن نصاحبه النداء المنغم ويضحك ونضحك معه .

كان يعرفنا بالاسم جميعا وكانت لديه من القصص المسلية ما يجمعنا حوله ويجعل من حضوره مهرجانا للضحك والتسلية .

عندما انتقلنا من المدرسة الابتدائية الى المدرسة الثانوية وجدنا محمد فرج نجل عم فرج يقف وقت فسحة الظهر في فناء المدرسة ويؤذن لصلاة الظهر فيسارع عدد من الطلبة الى الوضوء ثم الى حجرة المصلى حيث يؤمنا في الصلاة محمد فرج .

كان بعض الأساتذة يؤدون أحيانا معنا صلاة الظهر ومع ذلك كانوا يصرون على أن يؤم بهم محمد فرج الصلاة .

كان محمد يكبرنا ببضع سنين وكنا جميعا نحبه ونحترمه وكنا نسأل عم فرج لماذا لا يحضر معه محمد فكان يجيب أنه يريده أن يتعلم ويصبح مهندسا ثم يضحك ويقول « كفاية مجنون واحد في العائلة » .

ومرت الأيام وسنة ثم أخرى ومحمد كل يوم دراسي يؤذن لصلاة الظهر ويؤمنا في أداء الفريضة .. وفجأة مرض محمد وانقطع عم فرج عن اللف في شوارعنا بعربته واختفى صوته ورنين جرسه .

وصباح أحد الأيام قبل أن يدق الجرس معلنا بدء الدراسة خرج الناظر الى الشرفة المطلة على الفناء وأشار للطلبة بالتجمع وكانت الفجيعة أن أعلن علينا نبأ وفاة محمد ...

فوجىء عم فرج بمئات الطلبة وكثير من الأساتذة يتوافدون في صمت وحزن وبكاء لتشييع جثمان ابنه .

قل أن توفر لتشييع جثمان من المشاعر الصادقة مثل ما توفر في ذلك اليوم فقد كان الناس تصطف على جانبي الطرق التي مر بها المشيعون يسألون عن أسباب هذا الحشد الكبير من التلاميذ الباكين وكان كثيرون ينضمون الى المشيعين .

لقد كنا جميعا أبناء لعم فرج في هذا اليوم العصيب وكأن الله سبحانه وتعالى أراد اللطف بالشيخ المكلوم فلم تمر عليه أيام إلا وكان قد لحق بابنه تاركا الحزن وقسوة الفراق .

الصبية والأخوة النقية

أثناء ذهابي يوما إلى الجامعة قابلني صبي من أبناء جيراننا وبعد التحرية قال في خجل :

« هل تشترك في التبرع لأيتام ...؟ »

أعطيته ما قسم الله به دون أن أسأله لمن التبرع ذلك لأني كنت على عجلة في اللحاق بوسائل المواصلات التي تنقلني الى الجيزة حيث كلية الحقوق لأحضر محاضرات بعد الظهر ولأن الصبي كان مشهورا عنه حسن الأخلاق .

ومرت أسابيع وذات يوم قابلني الصبي ومعه زميل أكبر منه ببضع سنوات اذ كان يبلغ من العمر حوالي ١٦ سنة وقالا أنهما يرجوانني أن أحضر يوم الخميس في الثالثة بعد الظهر الى مبنى مدرسة خيرية كانت تتخصص في تعليم الفقراء من أبناء الحي وشددا على حضوري .

رحب ناظر المدرسة بحضوري وحضور عدد من الشبان والرجال ومررت بين صفين من الصبية طلبة المدرسة الى أحد الفصول حيث انتظرنا بضع دقائق حضر بعدها الناظر وجلس على منصة والى جواره بعض أولاد جيراني ويتوسطهم ذلك الأكبر منهم سنا .. أما طلبة المدرسة فقد جلسوا في المقاعد خلف الضيوف .

وقف الناظر وقال :

« لقد شاء كرم الأعزاء من أبناء هذا الحي أن يجمعوا أموالا يشترون بها ملابس صوفية (صدريات أو كنزات) ليقدموها لاخوانهم تلاميذ هذه المدرسة واني لاحيي فيهم هذا النبل وكرم اليد والخلق... » ثم اصر على أن يتحدث أكبر المتبرعين سنا .

وقف وقال في خجل وقد احمر وجهه ما معناه أنهم لم يقوموا إلا بأقل الواجب وانهم سعداء كل السعادة بما قاموا به ثم بدأ توزيع الصدريات على الأطفال بين تصفيق الكبار .

مهرجان مفرح للأخوة الانسانية حققه صبية كان أكبرهم لا يتجاوز ١٦ سنة من العمر ... وقد علمت انه كان زعيمهم وانه اقترح الفكرة بأن يتبرع كل واحد منهم ولو ببضع قروش من مصروفه الخاص ثم يجمع ما يستطيع من الأهل والمعارف ثم اتفقوا مع مصنع لصناعة « التريكوه » ليصنع الصدريات الصوفية فلما عرف صاحب المصنع بالغرض التي ستخصص له تنازل عن ربحه في العملية تقديرا منه واعجابا بما يقوم به الصبية .. وقد رأيت الدمع في عيني الرجل عندما أعلن زعيم العملية عن تبرعه الذي قوبل بالتصفيق من كل الموجودين .

الشموع التي تحترق و «الأنابيش »

كان من انجح الأبواب على صفحات جريدة المصري بابان :

الأول يكتبه صحفي هو المرحوم الأستاذ محمود يوسف وكان عنوانه « شموع تحترق » ويتخصص في رفع أصوات المظلومين من أصحاب الحقوق الذين لسبب أو لآخر لم ينالوا حقوقهم أو وقع اعتداء على بعض حقوقهم ولم يتمكنوا من دفع هذا الاعتداء .

الخطابات التي كانت ترد باسم كاتب هذا الباب كانت أضخم من أية خطابات تصل الى أي كاتب من كتاب الجريدة .

كم من ظلم استطاع هذا الكاتب أن يرفعه عن موظفين صغار نسيهم الرؤساء فلم ينالوا حقوقهم في الترقي . كم من مرضى يعجزون عن مواجهة أجور الأطباء والمستشفيات والأدوية حقق لهم الكاتب وسائل العلاج .

وهكذا كان الباب يتم نشره يوميا ويلقى من المسؤولين والقادرين كل اهتمام لأنه كان يعتمد على الالتزام بالحقائق وتقديمها في اطار عاطفي ديني .

« الأنابيش » كانت تحتل المرتبة الثانية من اهتمام القراء وكان الدليل على ذلك عدد ما يصل من خطابات للكتاب وكان يحرر هذا الباب عالم جليل يتحلى بعلم ديني واسع وأخلاق مثالية هو المرحوم الأستاذ عبد الرحمن الضبع .

« الأنابيش » حملت هذا الاسم لأن صاحبها كان ينبش في التاريخ الاسلامي ويأتي كل يوم بقصة قصيرة مجهولة للغالبية العظمى من الناس تعطي درسا في المروءة أو الشهامة أو النبل أو الكرم .

الأمر المؤكد أن هذين البابين قد ساهما مساهمة فعالة في زيادة انتشار توزيع جريدة « المصري » اذ كان يمسان شغاف القلوب المؤمنة .

التربية الدينية .. وأيام زمان

طافت هذه الذكريات البعيدة بخاطري ونحن في هذا الشهر المبارك وتبصرت فيما وصلت اليه التربية هذه الأيام .

المدارس في مصر مكتظة بالطلبة بحيث أصبح مجال الرعاية الشخصية بالنظافة والاهتمام بإقامة صلاة الظهر والاهتمام بالألعاب الرياضية قد توقف نهائيا إذ تحولت أماكن الرياضة في كل مدرسة الى فصول للدراسة .

الأسر لم تعد كما كانت فالغالبية العظمى من الأمهات يعملن لأن دخل رب الأسرة لم يعد كافيا لمواجهة الطلبات الضرورية للمعيشة وتعود الأمهات من وظائفهن منهكات ليجدن مسؤولية المنزل تنتظرهن من طهي وتنظيف ومشاق أخرى خصوصا وأن أجور العاملات في المنازل أصبحت أعلى من مرتبات خريجات الجامعات .

الآباء من جهة أخرى يحاولون موازنة ميزانياتهم إما بالقيام بعمل إضافي بعد الظهر واذا لم يوفقوا الى ذلك تجدهم يعيشون حياة يسيطر القلق عليها .

المال انتقل الى أيد لم تكن متعودة على كثرته ومعظم هؤلاء تشغلهم الملاذ المحرمة التي أصبحوا قادرين على نفقاتها عن الاهتمام بالأبناء .

الأسر القديمة التي كانت هي الأسر التقليدية ذات العادات الأصيلة والتقاليد الراسخة تعرضت في عهود الدكتاتورية خصوصا في عهد عبد الناصر الى الفقر والى الاضطهاد وهي اليوم أسر منهكة قليلة الموارد كادت تندثر إذ طغى على السطح من استطاع ذلك بوسائل النفاق أو العلاقات أو الاتجار في المحرمات كالمخدرات .

ليست مصر وحدها التي تعاني من هذا التغير المرعب في الحياة الاجتماعية والأسرية بل هناك عشرات الدول هزتها النظم الفاسدة .

لوموند

الشرع : هذا موقف سوريا في لبنان

نشرت صحيفة «لوموند» الفرنسية مقابلة مع وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع الذي انهى امس الأول زيارة لفرنسا تطرق فيها الى الازمة اللبنانية والى الوضع في الشرق الاوسط.

وردا على سؤال حول ما اذا كان هناك اختلاف في وجهات النظر بين باريس ودمشق حول الازمة اللبنانية قال الشرع :

خلال محادثاتي مع المسؤولين الفرنسيين وخاصة مع وزير الخارجية دوما اكتشفنا توافقا حول نقاط عديدة فيما يتعلق بالازمة اللبنانية . اننا مع الوفاق الوطني اللبناني واستقلال ووحدة الاراضي اللبنانية ونعتقد ايضا ان المحافظة على عروبة لبنان هو واقع تاريخي لا يمكن الرجوع عنه . ونعتقد ايضا ان الازمة اللبنانية لا يمكن حلها الا من خلال حوار يهدف الى الوفاق بين اللبنانيين . وقال الشرع : ان سوريا ساهمت في انجاح مؤتمرات الوفاق الوطني التي عقدت في جنيف ولوزان ودمشق . وأدت هذه اللقاءات الى اقرار سلسلة من المبادىء والاجراءات تهدف الى اعادة اللحمة بين اللبنانيين ووضع حد للنزيف الدموي . والمطلوب الان تطبيق هذه الاجراءات . لهذا فاننا نعتقد بانه لا ضرورة لمؤتمر وطني جديد لان جميع عناصر الاتفاق حول الاصلاحات السياسية اصبحت جاهزة .

واضاف الشرع قائلا : لقد شرحت وجهة نظرنا الى الوزير دوما الذي اعرب عن ارتياحه للايضاحات التي قدمناها واعتبر انه لم تعد هناك حاجة لمؤتمر جديد للوفاق الوطني .

وردا على سؤال حول ما اذا كانت سوريا توافق على تحييد لبنان باشراف قوة دولية ، قال الشرع : ان في تحييد لبنان تجاهلا لواقعين مهمين : الاول ان لبنان والشعب اللبناني جزء من العالم العربي . والحديث عن تحييد لبنان هو إذن محاولة لفصله عن محيطه العربي . والثاني ان مسألة تحييد لبنان ليست حلا واقعيا . لانها ستؤدي الى تغيير معالم هذا البلد ووضع حد لجذوره العربية وخاصة التي تربطه بسوريا .

وعن احتمال دخول القوات السورية الى لبنان في المستقبل القريب قال الشرع : قوتنا في لبنان ليست قائمة على وجودنا العسكري . اننا اقوياء في هذا البلد لأننا ندافع عن اخوتنا ضد الاسرائيليين الذين يغزون لاطماع توسعية. لهذا فاننا لسنا على عجلة لارسال قوات جديدة الى لبنان. والواقع ان دورنا في لبنان اساسا هو غير قتالي ، والكل في لبنان يقر بأن سوريا تحاول مساعدة الشعب اللبناني

تايمز

«شاتيلا» يستعيد ذكريات الرعب في يوم اعمدة الدخان الاسود

كنا نقف ، ضابط الجيش وأنا على بعد لا يزيد على مائتي متر عن القبور الجماعية لأولئك الفلسطينيين الذين ذبحهم الكتائبيون حلفاء اسرائيل عام ١٩٨٢. وعلى مسافة ليست بعيدة عبر الطريق القذرة ومحلات تصليح السيارات المحطمة وحول الجامع من تحتنا كان المزيد من الفلسطينيين يموتون على يد مقاتلي حركة «امل» . وكانت الاهتزازات الضخمة للقذائف المتساقطة في اتجاهنا تجعلنا نشعر باهتزازات الأرض من تحت اقدامنا .

هكذا بدأ الصحفي البريطاني روبرت فيسك مراسل صحيفة «التايمز» في بيروت رسالته من مخيم شاتيلا والتي نشرتها الصحيفة على صفحتها الأولى.

ومضى المراسل ليقتبس عن الضابط اللبناني قوله : «ان الفلسطينيين محصورون في ميدان حول الجامع .. فهم موجودون في ١٠٠ متر مربع فقط . وبعضهم يقاتل من تحت الأرض . وليس هناك أي امكانية أمامهم للخروج ولكنهم مع ذلك لا يكفون عن القتال رغم كل شيء».

لقد تحدث الضابط بتعب لأنه كان نفسه يقاتل طوال الصباح . وكان بين الفئة المرافقة للضابط اللبناني من اللواء السادس احد رجال ميليشيا امل يرتدي قبعة بيضاء كقبعات رعاة البقر وبنطالا من الجينز الازرق اللون . وقد كان يراقبنا بشك وارتياب وكأن الحاق الهزيمة بالمقاتلين الفلسطينيين المؤيدين لياسر عرفات في مخيمي صبرا وشاتيلا استغرق وقتا اطول مما يجب . الا ان الجنود تجاهلوه وتجمعوا حول دباباتهم وسط أكوام من قذائف وطلقات المدافع والمدافع الرشاشة الفارغة .

كانت الضجة تصم الآذان اذ كنا نسمع انفجار القذائف والمتفجرات بصورة مستمرة لا تتوقف مقابل اصوات الطلقات النارية من حوالي ١٠ مدافع اوتوماتية. وكانت البنايات المهجورة في المخيم الفلسطيني تعطي انفجار القذائف صوتا وكأنها تنفجر في داخل محجر اقتلاع الحجارة والصخور .

وفي عمان سمعنا ياسر عرفات نفسه يتحدث عن «مذبحة» ومؤامرة لابادة فدائييه من بيروت . واذا كانت هناك مؤامرة فانها اخذت تتكشف يوم امس (الخميس) مع الشمس الساطعة ، وهو يوم من أيام الصيف الحارة التي لم يكن يشوب صفاءها سوى اعمدة الدخان الأسود الذي يتصاعد من المباني الى الشمال من حيث كنا نقف وحيث كان الفلسطينيون لا يزالون يحتفظون بمواقعهم في ضواحي الفاكهاني .

لقد كان ياسر عرفات يتخذ مقر رئاسته قبل عام ١٩٨٢ في هذه المباني المؤلفة من ١٠ طوابق . وكانت تحتها آنذاك خنادق عميقة ، كان الفدائيون يعرفونها ويستخدمونها . واليوم لا زالوا يفعلون ذلك .

وقد ساعد هؤلاء الفلسطينيين يوم أمس رفاقهم في الجبال المطلة على بيروت . وهم رجال منظمة التحرير الفلسطينية الموالون لسوريا الذين غيروا مواقفهم قبل يومين وحولوا مدافعهم صوب المدينة .

ويقول الضابط اللبناني : «ان الفلسطينيين في الجبال بدأوا اطلاق النار علينا هذا الصباح (الخميس) .. من هناك .. من بحمدون وعاليه حيث يطلق رجال المنظمة مدافعهم الثقيلة حول الفاكهاني . وكان الضابط اللبناني يتحدث بلهجة أمريكية خفيفة اكتسبها ايام تدريبه في فورت نوكس بالولايات المتحدة .

وقال المراسل : فنظرنا الى الجبل لبضع ثوان وسرعان ما شاهدنا اعمدة الدخان البني والرمادي تتسلق من احد المنحدرات ..

وسمعنا ازيز القذيفة فوق المخيم قبل ان تسقط وسط خندق من الغبار والدخان الى الشمال .

وكان معظم المدنيين الفلسطينيين قد فروا من الناحية الجنوبية لمخيم شاتيلا قبل ثلاثة ايام . الا ان الضابط وافق على ان في المخيم «اناسا» كثيرين جدا من الجرحى قرب الجامع وانه لم تصلهم اي مساعدة اطلاقا .

وقد سقط حوالي ٢٠٠ قتيل في هذه المعارك كما انه لا يوجد اي سجل بالاسرى الذين اخذتهم امل من الفلسطينيين او اي شيء عن مصيرهم . اذ ان العديد من الشاحنات حملت الفلسطينيين معصوبي الأعين وأخذتهم الى احدى البنايات غير المكتملة البناء عند الطريق الدائري مساء الأربعاء الماضي . وفي صباح امس الخميس رأيت شاحنة مهشمة خضراء اللون تصل الى مكتب أمل الى جانب «صيدلية المدينة» في شارع الحمراء وقفز ثلاثة رجال يرتدون عصابات رأس خضراء اللون من خلف السيارة وهم يجرون فلسطينيا نصف عار الى الشارع . وقد كان الرعب يملأ وجهه الشاحب المليء بالرضوض والجروح . وقد ضربه احد الرجال المسلحين بقبضته مرة تلو الأخرى ثم قذفه عبر باب المكتب . وعندما اختفى داخل المكتب كان المشاة والمتسوقون اللبنانيون من الرجال والنساء يصرخون ويسبون الرجل البائس التعس ، وصاح رجل جيد الهندام عندئذ قائلا : «ان الفلسطينيين انتهوا».

وختم فيسك رسالته الصحفية فقال : لقد تعاظم القصف الليلة الماضية وانتشر من الفاكهاني عبر غربي بيروت ، في الوقت الذي كانت تجري فيه جنازة ضحايا الانفجار الضخم في بيروت الشرقية. انه رعب رهيب في الشرق والغرب .



صورة تناقلتها وكالات الانباء العالمية عام ١٩٨٢ لهذا الشيخ الفلسطيني وهو يذرف الدمع على شهداء مخيمي صبرا وشاتيلا الذين راحوا ضحية الغدر الغاشم . واليوم لا يعرف أحد ان كان هذا الشيخ قد نجا من القتال الضاري الجديد ، ومازال حيا ليذرف ما تبقى له من دمع على الشهداء الجدد .

فاينتشال تايمز

اقتراح بالغاء سرية المصارف البريطانية لمكافحة تجار المخدرات

قالت صحيفة «فاينتشال تايمز» البريطانية ان الحكومة البريطانية اكدت انها ستقدم الى البرلمان في دورته المقبلة تشريعات تقضي بفرض عقوبات اشد على تجار المخدرات . ويأتي هذا اثر نشر اللجنة البرلمانية الخاصة تقريرها عن تجارة المخدرات وتعاطيها في بريطانيا والذي يوحي باتخاذ اجراءات جديدة شاملة في القوانين من اجل تسهيل عملية مطاردة التجار ومصادرة كل اموالهم .

ومن التغييرات المحتملة ادخال تعديل على قانون المصارف مما يعني الغاء مبدأ السرية من اجل مصادرة كل الاموال التي تخص تجار المخدرات والمتعاملين فيها حتى ولو برأتهم المحكمة من الناحية القانونية .

وتوصي اللجنة بتغييرين اساسيين في القانون البريطاني ليصبح مثل القانون الأمريكي في هذا الصدد . اذ ان التغيير الأول يقتضي من البنوك ابلاغ السلطات بأي وديعة تزيد على عشرة آلاف دولار او اي ودائع مشابهة تهدف الى التهرب من هذا القانون ، مما يعني ان على كل من يحاول ايضا اخذ مبلغ يزيد على خمسة آلاف دولار من البلاد أن يعلن عنها .

أما التغيير الثاني فسيمكن المحاكم من الاستيلاء على كل موجودات الأشخاص الذين تصبح صلاتهم امرا «محتملا او واردا» بالمخدرات ما لم يثبت المتهم عكس ذلك ».

وهناك توصيات اخرى تقدمها اللجنة منها منح صلاحيات مطلقة للمحاكم لكي تواجه هذه المشكلة واتخاذ خطوات فورية لازالة سرية البنوك وتصعيد عملية مكافحة تجارة المخدرات وتهريبها على ان يشترك فيها بالاضافة الى قوات الشرطة ، كل من سلاح الجو والأسطول ، وزيادة عدد المسؤولين البريطانيين الملحقين بالسفارات في الخارج للعمل والتنسيق مع السلطات المعنية لمحاربة هذا المرض والتوصل الى اتفاقيات لتبادل المتعاملين فيها .

وقد وصفت اللجنة الوضع بأنه اخطر مشكلة تواجه البلاد منذ الحرب العالمية الثانية .

Daily Telegraph – The Express – LE FIGARO – THE GUARDIAN – THE FINANCIAL TIMES

اتجاهات الصحف العالمية

● احتلت الاخبار المحلية الصدارة في كل الصحف البريطانية . فعنوان «الجارديان» كان عن تقرير اللجنة البرلمانية التي حثت الحكومة على اتخاذ اجراءات مشددة وفعالة من اجل مكافحة انتشار المخدرات في البلاد . ويقول تقرير اللجنة ان المخدرات اصبحت اعظم خطر يهدد بريطانيا والدول الاوروبية الغربية منذ الحرب العالمية الثانية . كذلك جعلت «التايمز» هذا الخبر عنوانها الرئيسي .

● اما عنوان «ديلي تلجراف» فقد كان عن انهيار المحادثات بين نقابة المعلمين ووزارة التربية والتعليم وما ينطوي عليه ذلك الآن من خطر اتساع الاضراب الذي اعلنه المعلمون مطالبين بزيادة الرواتب وتحسين الأوضاع العامة في المدارس والتسهيلات التعليمية .

● وغطت الاخبار المحلية ايضا معظم الحيز في الصفحات الاولى . وكان اهم هذه الاخبار يتعلق بتصريحات زعيم حزب العمال نيل كينوك وعزم الحكومة على افتتاح مطار جديد في شرقي لندن مما اثار معارضة من بعض القطاعات لا سيما السكان المحليين .

● اما اهم الاخبار الخارجية فكانت عن تطورات الوضع اللبناني وقال الصحفي ديفيد هيرست في خبر له من بيروت نشرته صحيفة «الجارديان» ان المقاتلين الفلسطينيين واصلوا مقاومتهم المستميتة في المخيمات الفلسطينية ضد قوات حركة امل في الوقت الذي واصل اخوانهم في الجبال قصف مواقع أمل مما يشير الى ان سيطرة سوريا على المعارضين لياسر عرفات اخذت تقل.

● كما نقلت «التايمز» اخبار القتال في رسالة مفصلة تكاد تكون صورة حية ناطقة للاشتباكات وتحدث فيها روبرت فيسك مراسل الصحيفة عن استماتة المقاتلين الفلسطينيين وعنف القتال لا سيما حول احد الجوامع ومقتل ٢٠٠ شخص على الاقل وسقوط مئات الجرحى داخل المخيمات .

● اما عن الصحف الامريكية فقد تناولت «وول ستريت جورنال» في عنوانها الرئيسي موافقة مجلس النواب الامريكي على خطة الميزانية لعام ١٩٨٦ على الرغم من معارضة الرئيس ريجان الشديدة لهذه الخطة التي ستؤدي الى خفض الانفاق الحكومي بمقدار ٥٦ الف مليون دولار مع عدم زيادة الضرائب .

● وقد ركزت الصحيفة على اخبار القتال في بيروت بالاضافة الى عدد من الاخبار الاجنبية ومنها المحادثات التي ستعقد بين الصين والبرتغال عن مستقبل مكاو واعتراف جنوب افريقيا بأن قواتها لا تزال موجودة في انجولا ودعوة رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز اعضاء حكومته الى وضع حد للنقاش الدائر حول صفقة تبادل الاسرى الاسرائيليين والفلسطينيين .

● واهتمت صحيفة «نيويورك تايمز» بزيارة رئيس الوزراء الهندي راجيف غاندي الى موسكو ومحادثاته التي عقدها هناك مع الرئيس ميخائيل جورباتشوف وكبار الزعماء السوفيات، كما نشرت تفصيلات جديدة عن النقاش الدائر في الولايات المتحدة حول النفقات العسكرية ومخصصات وزارة الدفاع .

الجارديان : تلاشي الازدهار الامريكي

قالت صحيفة «الجارديان» البريطانية في افتتاحية لها ان الدلائل المتزايدة على ان الاقتصاد الامريكي اخذ يبطيء في نموه هي مشكلة في الدرجة الأولى للرئيس ريجان نفسه الذي راهن بمكانته السياسية على مفهوم وحقيقة النمو الاقتصادي المتواصل . ولكن هذا البطء يعتبر ايضا مشكلة بالنسبة لاوروبا التي ساعد العجز الامريكي الضخم على تحقيق نموها وانتعاشها المتواضع نظرا للصادرات الاوروبية الى الولايات المتحدة . ولكن الاعلان اخيرا عن ان معدل نسبة النمو الاقتصادي الامريكي لم يكن ١,٣ بالمئة مثلما كان متوقعا وانما مجرد ٠,٧ بالمئة يزيد من علامات الخطر .

ومن اجل وقف الانخفاض في النمو سارع البنك المركزي الاتحادي الامريكي الى خفض سعر الفائدة المصرفية التي يتقاضاها من البنوك والمصارف التي تقترض منه من ٨٪ الى ٧,٥٪. ولكن هذه الخطوة الرامية الى زيادة القوة الانفاقية في الاقتصاد قد تؤدي في الواقع الى ازدهار الانفاق لا الانتاج .

إنجازات ضخمة لمجلس التعاون الخليجي بمناسبة الذكرى الرابعة لإنشائه

توحيد الإجراءات الأمنية وجوازات السفر والبطاقات الشخصية وجهود سياسية ودبلوماسية مكثفة لإنهاء الحرب العراقية ـ الإيرانية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

يصادف اليوم السبت الذكرى الرابعة لقيام مجلس التعاون لدول الخليج العربية .. وعندما يكمل هذا المجلس اربعة اعوام من عمره ويدخل في عامه الخامس يكون المجلس الاعلى قد اجتمع خمس مرات والمجلس الوزاري احدى وعشرين دورة منها اربع عشرة دورة اعتيادية وسبع دورات استثنائية.. ولقد تصدرت الحرب العراقية ـ الايرانية جدول اعمال جميع هذه الدورات وكرست الوقت الكافي للبحث في سبل انهائها وايقاف المزيد من اراقة الدماء بين الدولتين ولقد عملت دول المجلس بجد وتفان وباخلاص منقطع النظير فلم تيأس من العمل الدؤوب ولا في طرق جميع الابواب المؤدية الى ايقافها ، وكان دور دول المجلس بارزا في اعمال جميع دورات الجمعية العامة للامم المتحدة والاجتماعات الاعتيادية والاستثنائية لمجلس الامن الدولي ..

وتجلت محاولات الدول الاعضاء في القمة الخامسة التي عقدت في دولة الكويت في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٤م حيث تدارس الملوك والرؤساء الوضع في المنطقة وخطورة استمرار الحرب التي تهدد استقرار المنطقة وتكثيف الجهود من اجل وضع حد للحرب التي استنزفت طاقات البلدين الجارين وشعبيهما المسلمين . وعبروا عن تأكيد دول المجلس باستمرار بذل الجهود لايجاد حل سلمي لها ودعم المساعي التي تقوم بها الامم المتحدة ولجنة المساعي الحميدة المنبثقة عن منظمة المؤتمر الاسلامي وحركة دول عدم الانحياز ، كما اكدوا على استعداد دول المجلس للقيام بأي سعي مباشر قد يحقق تقدما نحو الحوار والمفاوضات .

ووضع تصورات بهذا الخصوص يأمل ان تلقى التجاوب المطلوب. وعبر المجلس عن ارتياحه للموقف الايجابي للجمهورية العراقية من قرارات الامم المتحدة وجهود المؤتمر الاسلامي ودول عدم الانحياز ويدعو المجلس جمهورية ايران الاسلامية ان تساهم بالجهود التي ترمي الى ايجاد حل يقوم على مراعاة حقوق الطرفين .

لقد شهدت المنطقة بعد انتهاء اعمال الدورة الخامسة للمجلس الاعلى تحركات دبلوماسية واسعة لايقاف الحرب العراقية الايرانية . جاءت هذه التحركات تجسيدا للمبادىء التي اقرها الملوك والامراء منذ تأسيس هذا المجلس وحتى يومنا هذا في ضرورة بذل المزيد من الجهود لايقاف نزيف الدم بين البلدين .

مساع حميدة

اما الدورة الرابعة عشرة للمجلس الوزاري التي عقدت في الرياض خلال شهر مارس (آذار) ١٩٨٥م فقد شهدت تطورات خطيرة في تصعيد الممارسات العسكرية على الجبهة بين العراق وايران وما رافقها من قصف مستمر ومتواصل للاهداف المدنية. وقد عبر المجلس عن اسفه وألمه لما يعانيه المدنيون الابرياء ولما سببته هذه الحرب من دمار لحق بشعبي دولتين جارتين تربطهما العقيدة والجوار . وأكد المجلس استعداده لمواصلة بذل كل الجهود وتكثيف المساعي من اجل وضع حد لهذه الحرب المدمرة بما في ذلك القيام بارسال وفد الى طهران وبغداد للبحث دون تأخير عن اسرع الخطوات لايقافها . وقد قرر المجلس ابقاء الدورة الحالية مفتوحة ادراكا منه لخطورة المرحلة الراهنة .

كما شاركت دول المجلس في اجتماعات لجنة المتابعة العربية (اللجنة السباعية) لتطورات الحرب العراقية ـ الايرانية في الاجتماع الخامس والذي عقد في بغداد يومي ٢٠ ، ٢١ يناير ١٩٨٥م ، واتخذت اللجنة عدة قرارات تصب في مجملها في تكثيف التحركات في المرحلة المقبلة بهدف بذل مزيد من الجهود العربية الدولية لايقاف هذه الحرب ، وقد رسمت اللجنة خطة عمل موسعة تهدف الى اقناع الدول ذات التأثير في مجريات الحرب من اقناعها بضرورة الضغط والعمل المتواصل لايقاف هذه الحرب. وقد زارت اللجنة كلا من فرنسا ، وايطاليا والصين وتم شرح مخاطر استمرار هذه الحرب لزعماء هذه الدول .

وكما هو معروف فان لجنة المتابعة العربية تضم الدول العربية التالية : المملكة العربية السعودية ودولة الكويت والجمهورية العربية اليمنية ، والمملكة الاردنية الهاشمية، والمملكة المغربية وتونس والعراق بالاضافة الى الامين العام للجامعة العربية .

كما شاركت دول المجلس في الاجتماع الثالث والثمانين لمجلس الجامعة العربية والذي عقد في تونس في الخامس والعشرين من شهر مارس (آذار) ١٩٨٥م ، وقد حضره وزراء الخارجية في الدول الاعضاء . واتسم هذا الاجتماع باهمية خاصة نظرا للتصعيد الاخير في الحرب العراقية ـ الايرانية كما تمت مناقشة تقرير لجنة المتابعة العربية عن اتصالاتها الدولية التي تمت قبيل فترة انعقاد مجلس الجامعة . وكان امام المجلس كذلك العديد من المبادرات الدولية لايقاف الحرب منها مبادرة الامم المتحدة وعدم الانحياز ومنظمة المؤتمر الاسلامي .

وكان ثقل مشاركة الدول الاعضاء وراء اصدار القرار الذي اتخذه مجلس الجامعة والذي اكد فيه التضامن الشامل للدول العربية مع العراق في دفاعها المشروع عن سيادتها واستقلالها وسلامة اراضيها ، مؤكدين على ضرورة بذل كافة الجهود لوضع حد عاجل للحرب العراقية ـ الايرانية ولفتح مفاوضات بغية التوصل الى حل سلمي وعادل ومشرف للنزاع .

تأهيل الكوادر الدبلوماسية بالدول الاعضاء

وعني مجلس التعاون بجميع المجالات التي تهم ابناء المنطقة ولم يترك مجالا الا وطرقه واخذ على عاتقه مسؤولية النهوض به وتدعيمه . وفي الوقت الحاضر والاوضاع الحالية لاشك انه من اهم هذه المجالات مجال السلك الدبلوماسي، خصوصا مع تطور مفهوم في عصرنا هذا وما يحيط بالدبوملسي من مشاكل وقضايا معقدة قد تصل لحد الخطر احيانا ومن هذه المنطلق اصبح من الضروري عليه ان يلم بكثير من العلوم ذات الصلة بعمله وبالطرق والاعراف التي تسهل عليه مهمته وتقرب اليه الهدف الذي يسعى اليه .

من هنا جاءت فكرة اقامة دورات تدريبية من شأنها رفع كفاءة الكوادر الدبلوماسية بالدول الاعضاء ، ونوقشت هذه الفكرة في الاجتماع الاول لوكلاء وزارات الخارجية وفي الاجتماع الثاني لوكلاء الوزارات والذي عقد بالرياض بتاريخ ٢٩ ذي الحجة ١٤٠٤هـ الموافق ٤ سبتمبر (ايلول) ١٩٨٤م اكد المجتمعون على اهمية التدريب والتعاون بين الكوادر الدبلوماسية بالدول الاعضاء حرصا منهم على خلق رجال يعملون معهم تعتد بهم دولهم وتعتمد عليهم .

وبناء على ذلك تمت الاتصالات اللازمة وتم الاتفاق على عقد الدورة الدبلوماسية الاولى لتأهيل الكوادر الدبلوماسية بالدول الاعضاء في دولة الكويت وفي رحاب جامعتها في الفترة من ٦ـ١٥ ابريل (نيسان) ١٩٨٥م .

وكان من اهم اهداف هذه الدورة رفع كفاءة الكوادر الدبلوماسية بالدول الاعضاء وتنمية قدرات المشاركين بالجديد في العلوم السياسية . وتعريف المشاركين بأهداف وتطلعات مجلس التعاون وتأثير العلاقات الدولية وانعكاساتها على المنطقة ودور المجلس في هذا المجال وتعريف المشاركين في هذه الدورة على المؤسسات والنشاطات في مختلف الميادين بالدول الاعضاء والقاء الضوء على التنمية الشاملة التي تمر بها دول المنطقة .

وتهدف هذه الدورة الى زيادة التعاون وتوثيق الصلات والروابط بين اعضاء السلك الدبلوماسي في الدول الاعضاء .

التعاون الامني

وحفلت هذه الفترة بنشاط ملحوظ في مجال التعاون الامني بين الدول الاعضاء والذي قطع فيه شوطا كبيرا حقق المزيد من التنسيق والتكامل بين الاجهزة الامنية في دول المجلس . ففي اعقاب انعقاد الاجتماع الثالث لوزراء الداخلية والذي عقد بمدينة الرياض في الفترة ٢٤ـ٢٥ صفر ١٤٠٤هـ الموافق ٢٨ـ٢٩ توفمبر ١٩٨٣م قامت الشؤون السياسية «ادارة شؤون الامن» بتكثيف جهودها في متابعة تنفيذ القرارات التي صدرت عن ذلك الاجتماع والتي من بينها :

١ـ القرارات المتعلقة بتوصيات اللجان الامنية المتخصصة والتي ترمي الى تحقيق المزيد من التعاون والتنسيق لتوطيد دعائم الامن والاستقرار في دول المجلس لينعم مواطنو هذه الدول بما هم فيه من طمأنينة واستقرار .

٢ـ توحيد الجوازات في دول المجلس من حيث اللون والشكل والحجم وجميع البيانات الداخلية والمعلومات التي تحتويها هذه الجوازات وقد تطلب ذلك عقد بعض الاجتماعات للجان الفنية والمختصة تحقيقا لتنفيذ القرارات المتعلقة بهذا الشأن . حيث عقد المدراء العامون للهجرة والجوازات في الدول الاعضاء اجتماعهم الثالث في دولة قطر في الفترة ٢١ـ٢٢ جمادى الاولى ١٤٠٥هـ الموافق ١١ـ١٢ فبراير (شباط) ١٩٨٥م وقد تم استعراض ومناقشة الدراسات والعروض المقدمة من بعض الدول الاعضاء والشركات العالية والمتخصصة في طباعة الجوازات الى جانب التاكيد على اهمية اللقاءات بين مسؤولي الجوازات وتبادل الزيارات فيما بينهم .

كما كلفت الامانة العامة باصدار بعض الكتيبات الارشادية عن انظمة واجراءات الدخول الى دول المجلس لتستفيد منها بعض الجهات والافراد . والامانة العامة (ادارة شؤون الامن) عاكفة الآن على اعداد هذه الكتيبات تمهيدا لطباعتها واصدارها . وقد اتفق على ان ينتهي العرض النهائي للجواز الموحد في الاول من سبتمبر (ايلول) ١٩٨٥م تمهيدا لعرضه على وزراء الداخلية وان يبدأ العمل به اعتبارا من ١٩٨٧م . حيث سيتم توحيد جميع الجوانب الشكلية والفنية للجواز وكذالك تفاصيل حامله وما يحتويه من بيانات اخرى بما فيها الالوان . وتعتبر هذه خطوة اولى في سبيل توحيد بعض الوثائق الرسمية التي يحملها المواطن خلال تنقله .

٣ـ توحيد بطاقات الدخول والخروج الى دول الاعضاء :

تقوم الدول الاعضاء حاليا بدراسة الجوانب الفنية للحاسب الآلي كما تقوم الامانة العامة باعداد دراسة نماذج بطاقات الدخول والخروج تمهيدا لتنفيذ قرار التوحيد . وهذا مرتبط بطبيعة الحال بنظام الحاسب الآلي (الكمبيوتر) لكل دولة .

٤ـ الغاء الاقامة عن مواطني دول المجلس وذلك تمشيا مع تطبيق الاتفاقية الاقتصادية الموحدة بين الدول الاعضاء والتي بدأ في تنفيذ مرحلتين منها في مارس ١٩٨٣م ومارس ١٩٨٤م وسيبدأ قريبا تطبيق المرحلة الثالثة واصبح بامكان المواطن الآن الاقامة بدون كفيل او ضامن كما كان في السابق .

٥ـ في مجال الهوية او حفيظة النفوس قامت الامانة العامة باعداد دراسة مقارنة للهوية وارتباطها بجوازات السفر والتي كلفت بها وذلك تمهيدا لتوحيد الاجراءات في هذا المجال وسوف يعاد دراسة الموضوع بصورة اشمل حتى يمكن الاستعانة من تلك الدراسة .

٦ـ القرارت المتعلقة لتسهيل انتقال وحركة مواطني دول المجلس في الدول الاعضاء والتي من اهمها :

ـ السماح لمواطني دول المجلس بالقيادة بالرخص التي يحملونها من دولهم مدة سريان مفعولها في اي من الدول الاعضاء وفي حالة انتهاء مدة سريان مفعول رخصة القيادة يمكن استبدالها برخصة الدولة المقيم فيها .

ـ السماح للسيارات الخاصة والسيارات الخاصة المؤجرة من شركات التأجير العامة بالدول الاعضاء والتي يستخدمها مواطنو دول المجلس بالتنقل بين الدول الاعضاء .

ـ السماح لسيارات الشحن بالتنقل بين الدول الاعضاء وفقا لما نصت عليه الاتفاقية الاقتصادية .

ـ السماح لسيارات الاجرة التي يستخدمها مواطنو دول المجلس بالتنقل بين الدول الاعضاء من نقاط معينة حيث لا يسمح لها بالعمل داخل الدولة القادمة اليها .

ـ اقامة اسبوع «مرور مجلس التعاون» في كل عام تساهم وتشارك فيه جميع المصالح والمؤسسات الحكومية والخاصة ويتم فيه تبادل الكتيبات الارشادية والاحصائية والملصقات الاعلامية والتوجيهية .

توعية مرورية

كما تقام الندوات وتلقى المحاضرات والمتعلقة بالتوعية والسلامة المرورية حيث يوضع شعار لكل اسبوع ففي الاسبوع الاول لمرور مجلس التعاون ١٤٠٤هـ ـ ١٩٨٥م شعاره ، «المشاة» حيث يتم التركيز في الندوات والمحاضرات وعبر وسائل الاعلام على هذا الشعار وعند بدأ اسبوع دور مجلس التعاون يتم بتبادل الضباط وضباط الصف والجنود بين الدول الاعضاء ليشاركوا ويساهموا بجهودهم وخبرتهم في التنظيم والتدريب لهذا الاسبوع توطيدا للتعاون وتحقيقا للمزيد من الخبرة والممارسة العملية .

وعقد مدراء المرور في دول مجلس التعاون اجتماعهم الثالث في دولة الكويت في الفترة ٢٦ـ٢٧ ربيع الاول ١٤٠٥هـ الموافق ١٨ـ١٩ ديسمبر ١٩٨٤م . وكان من اهم التوصيات التي رأى المجتمعون الاخذ بها :

أـ اعداد مسابقة حول التوعية والسلامة المرورية يقوم باعدادها فريق من المختصين في مجال المرور وتتولى الامانة العامة تنظيم هذه المسابقة بالتعاون مع ادارات المرور والاجهزة الاعلامية في الدول الاعضاء وتتولى الدولة التي ترأس دورة المجلس الاعلى عملية فرز الاجوبة وتقديم جوائز للفائزين على مستوى دول المجلس .

وتم هذا العام وبمناسبة بدء اسبوع مرور مجلس التعاون طرح هذه المسابقة عبر وسائل الاعلام في الدول الاعضاء في وقت واحد وتتولى دولة الكويت «الادارة العامة للمرور» عملية استقبال وسائل المشاركين في هذه المسابقة وفرزها وتقديم الجوائز للفائزين .

ب ـ تنظيم محاضرات حول «السلامة المرورية» في الدول الاعضاء وقامت الامانة العامة في اسبوع مرور مجلس التعاون هذا العام بالاتصال بالكفاءات الممتازة في دول المجلس لتساهم بالقاء محاضرات في الدول الاعضاء وقامت بتنظيم ذلك بالتنسيق والتعاون مع الادارات العامة للمرور والاجهزة الاعلامية في الدول الاعضاء حيث تم ذلك وعلى مستوى جيد لهذا العام ابرز مظاهر التعاون والتنسيق بين الدول الاعضاء .

مواصفات واحدة للسيارات

ج ـ المواصفات القياسية للسيارات . اوصى المجتمعون بالاخذ بهذه المواصفات والتي اعدتها هيئة المواصفات والمقاييس لدول مجلس التعاون حيث ركزت هذه المواصفات على اهمية توفر وسائل السلامة في السيارات التي تستوردها دول المجلس والتأكيد على الشركات المصنعة والشركات المستوردة على اهمية توفرها لما يكفل سلامة الراكب وجميع مستخدمي الطريق ويسهم في رفع كفاءة المركبة .

وتم الاتفاق على اصدار دليل ارشادي مروري موحد تقوم الامانة العامة باعداده بعد تجميع مادته من الدول الاعضاء والهدف منه هو : ان يطلع كل مواطن من مواطني دول المجلس على بعض الانظمة والقوانين المتعلقة بشؤون المرور في جميع الدول الاعضاء من ادارات المرور . ومعرفة كل مواطن العناوين وهواتف كل ادارة في الدول الاعضاء والاستفادة مما سيحويه هذا الدليل من معلومات اخرى .

مركز المعلومات الامنية

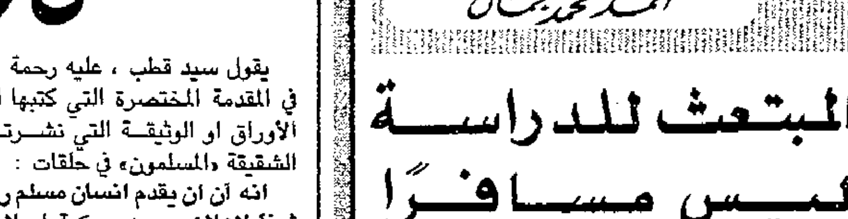
قامت الامانة العامة باعداد الدراسات النهائية لانشاء مركز المعلومات الامنية لدول مجلس التعاون والتي ستعرض على وزراء الداخلية في دول المجلس في اجتماعهم القادم لاقرارها والشروع في مراحل التنفيذ ان شاء الله . وهذا من شأنه ان يسهل جمع وتبادل المعلومات ذات الصيغة الامنية بين الدول الاعضاء توفيرا للوقت والجهد واستثمار الوسائل التقدم العلمي .

وقامت الامانة العامة بالبحث والدراسة لتوفير وسائل اتصال مباشر وبواسطة احدث اجهزة الاتصال الاداري بين الامانة العامة والدول الاعضاء ذاتها حيث تم توفير هذه الاجهزة والعمل بها في عمليات الاتصال وتعرف هذه الاجهزة بالفاكسميلي .

وتقوم الامانة العامة حاليا بالاعداد للاجتماع الرابع لوزراء الداخلية بدول المجلس .

وتم تبادل الزيارات الودية بين عدد من وزراء الداخلية بدول المجلس لما يخدم التعاون الامني بينها .

قادة دول الخليج اثناء اجتماعهم الاخير



المبتعث للدراسة ليس مسافرًا

كثير من الطلاب العرب وغير العرب ـ من المسلمين ـ يقضون سنوات طوالا في امريكا او بعض دول اوروبا كبريطانيا وفرنسا، للدراسة الدنيا او العليا أو للتخصص في بعض العلوم .

وهم عندما يسافرون الى تلك الديار البعيدة عن اوطانهم يعلمون سلفا ان اقامتهم ستطول الى سنوات اربع أو خمس أو ست أو تزيد، أو تنقص قليلا، وكثير منهم يصحبون زوجاتهم، أو يتزوجون هناك من نساء اهل الكتاب .

أي انهم يذهبون للاستقرار والاقامة هناك فترة طويلة ، حيث الجو البارد، والظل الكريم، ومظاهر الحضارة والتقدم.. مما لا يجدونه في اوطانهم العربية والاسلامية .

وعندما يهل رمضان يكونون مقيمين، وليسوا مسافرين.. وتنطبق عليهم الآية الآمرة بالصيام في قوله عز وجل : **«فمن شهد منكم الشهر فليصمه»** . اي من حضره وهو مقيم مستقر في بلده، أو كالطالب المبتعث للدراسة سنوات طوالا مقيما مستقرا شاهدا لرمضان في اوروبا أو امريكا أو غيرهما..

ثم نلاحظ ان جمهور العلماء يحددون فترة قصر الصلاة ـ ويتبعها الفطر بالنسبة للمسافر ـ بثلاثة ايام ، واقصاها خمسة عشر يوما ..

ولا حجة للامام ابن القيم ـ مع اجلالنا لفقهه وعلمه ـ في ان فلانا من الصحابة سافر وظل ستة اشهر وكان يقصر الصلاة.. مع ان اقامة الرسول صلى الله عليه وسلم في تبوك كانت لمدة عشرين يوما وكان يقصر الصلاة فيها .. وكان ايضا يقصر الصلاة بمكة زمن الفتح لمدة ثمانية عشر يوما ، وفرق بعيد بين الايام والشهور المعدودة وبين السنوات الأربع والخمس، ولذلك عجبت لقول الامام ابن القيم : **فإن نوى الاقامة مدة معينة فالذي اراه ان الاقامة في حكم السفر سواء طالت أم قصرت !**

● ولا شك ان مذهب الجمهور هو الأصوب، وهو الموافق لحكمة الترخيص بقصر الصلاة، والافطار في رمضان للمسافر .. فالعلة في ذلك هو احساس المشقة والعناء بسبب السفر .

● وحقيقة المراد بالسفر هو السير في الطريق بين بلد وبلد، واعطيت الاقامة القصيرة حكم السفر لأن المسافر سيعود الى البلد الأول بعد ايام معدودة للمسافر ، اما ان يقيم في البلد الذي انتقل اليه اربع سنوات او خمس او اقل من ذلك قليلا او اكثر .. كهؤلاء الطلاب المبتعثين للدراسة في بلاد اطيب مناخا من بلادهم، فليسوا مسافرين بحال من الأحوال .

وملاحظة اخرى يجب أن تلاحظ في كلمة التشريع.. وهي ان قصر الصلاة لأيام معدودة للمسافر، وافطاره اذا كان صائما من الممكن تدارك ما فاته بعد عودته الى بلده. لكن هؤلاء المقيمين للدراسة سنوات طوالا في اوروبا وامريكا اوحتى في بعض الدول العربية كمصر ـ مثلا ـ كيف ومتى يقضون شهور رمضان التي افطروها .. وهم اشداء قادرون على الصيام ؟ أم أن افتاءهم بالفطر ـ كالمسافر سفرا قريبا ـ يعفيهم من القضاء مطلقا ؟

ولنتذكر هنا ما ورد من أحاديث صحيحة عن الرسول صلى الله عليه وسلم وعن صحابته : من انهم كانوا يصومون في السفر القريب مع شدة الحر . وكان بعضهم يفطرون، ولا يعيب الصائم على المفطر، ولا المفطر على الصائم .

واذا جازت الفتوى باباحة الفطر للمبتعثين المقيمين في اوروبا وامريكا سنوات طوالا، كان المسافرون للتنزه والاصطياف في تلك الديار أو في غيرها من البلاد العربية احق بالفطر لأن فترة اقامتهم اقصر من تلك فهي لا تتجاوز بضعة اشهر .

كذلك سفراء الدول الاسلامية في اي بلد غير بلدهم يسري عليهم حكم هذه الفتوى.. فهم ايضا قد يمضون سنة أو سنتين او ثلاثا او اربعا في البلد الذي يمثلون دولتهم فيه، وهم ايضا لا يعتبرون ـ على ضوء هذه الفتوى ـ مقيمين لانهم في غير بلادهم ، ولأنهم معرضون دائما للنقل من دولة الى دولة ..

وبذلك يسقط فرض الصيام على كثير من المسلمين المقيمين في غير بلادهم.. ومثلهم المتعاقدون للعمل في غير اوطانهم من اطباء ومهندسين ومدرسين وعمال .

وهكذا نرى ان الفتوى باعتبار المبتعثين للدراسة فترة طويلة.. تتضمن خطأ وخطرا على ركن من اركان الاسلام الخمسة، لأن فيها اغراء بالتهاون في اقامة شعائر الدين .

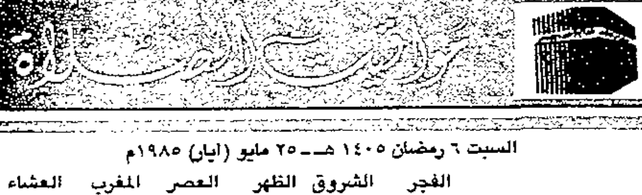
واختتم تعقيبي ـ على فتوى بعض العلماء بذلك ـ يقول الحافظ ابن كثير في تفسيره قوله تعالى : «فمن شهد منكم الشهر فليصمه» : «هذا ايجاب حتم على من شهد استهلال الشهر، اي كان مقيما في البلد حين دخل شهر رمضان وهو صحيح في بدنه : أن يصوم لا محالة» .

والله الموفق للصواب والهادي الى الصراط المستقيم .

ثنائيات رمضانية

فلان يستطيب الصوم نوماً
ويقضي ليله بين الملاح
وآخر يقطع الأيام ذكراً
يقوم الليل حي على الفلاح

محمود رضا



السبت ٦ رمضان ١٤٠٥ هـ ـ ٢٥ مايو (ايار) ١٩٨٥م

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٤,١١	٥,٣٩	١٢,١٨	٣,٣٢	٦,٥٧	٨,٥٧
المدينة المنورة	٤,٠٣	٥,٣٤	١٢,١٨	٣,٤٢	٧,٠٤	٩,٠٤
القدس الشريف	٣,٠٠	٤,٣٦	١١,٣٨	٣,١٨	٦,٣٨	٨,٠٧
الرياض	٣,٣٤	٥,٠٥	١١,٥٠	٣,١٣	٦,٣٥	٨,٣٥
القاهرة	٣,١٦	٤,٥٧	١١,٥٢	٣,٢٨	٦,٤٧	٨,١٧
الخرطوم	٣,٥٤	٥,٢٤	١١,٤٦	٣,٠٣	٦,١٧	٧,٣٠
الرباط	٤,٣٣	٦,١٤	١,٢٩	٥,٠٩	٨,٣٤	١٠,١٥
تونس	٣,١٩	٥,٠٥	١٢,٢٣	٤,٠٧	٧,٣٠	٩,١٤
ابوظبي	٤,١٨	٥,٣٨	١٢,٢٦	٣,٥١	٧,٠٨	٨,٣٨
المنامة	٣,١٠	٤,٤٧	١١,٣٥	٣,٠٣	٦,٢٣	٧,٥٣
بغداد	٣,٢٣	٤,٥٣	١٢,٠٥	٤,٣٥	٧,٠٥	٨,٢٥
اسطمبول	٢,٣٨	٤,٣٧	١٢,٠٢	٤,٠١	٧,٢٦	٩,١٦
نيقوسيا	٢,٥٣	٤,٣٥	١١,٤٥	٣,٣٢	٦,٥٢	٨,٢٨
اثينا	٤,١٨	٦,٠٦	١,٢٣	٥,١٦	٨,٣٩	١٠,٢٠
لندن	٢,٥١	٤,٥٤	١٢,٥٩	٥,١٦	٩,٠٢	١٠,٥٥
مانشستر	٢,٥٤	٤,٥٢	١,٠٧	٥,٢٨	٩,٢١	١١,٠٩
باريس	٣,٤٧	٥,٥٦	١,٤٩	٦,٠١	٩,٤٠	١١,٤٠
روما	٣,٣٨	٥,٤٠	١,٠٨	٥,٠٩	٨,٣٥	١٠,٢٨
بروكسل	٣,٣٤	٥,٣٩	١,٤١	٥,٥٧	٩,٤١	١١,٣٦
امستردام	٣,٢٩	٥,٢٩	١,٣٩	٥,٥٧	٩,٤٦	١١,٣٨
مدريد	٤,٥٣	٦,٤٩	٢,١٣	٦,١٠	٩,٣٥	١١,٢٣
جنيف	٣,٣٦	٥,٥١	١,٣٤	٥,٤٢	٩,١٥	١١,١٩
زيوريخ	٣,٢٤	٥,٣٧	١,٢٤	٥,٣٤	٩,١٠	١١,١٢
فيينا	٢,٥٢	٥,٠٢	١٢,٥٣	٥,٠٤	٨,٤٢	١٠,٤٢
برلين	٢,٥٤	٤,٥٥	١,٠٥	٥,٢٤	٩,١٣	١١,٠٤
فرانكفورت	٣,١٩	٥,٢٥	١,٢٤	٥,٣٨	٩,٢٠	١١,١٧
ميونيخ	٣,١١	٥,٢١	١,١٢	٥,٢٣	٩,٠٠	١١,٠١
ستوكهولم	٢,١٤	٣,٥٢	١٢,٤٦	٥,١٨	٩,٣٩	١١,٠٨
كوبنهاجن	٢,٤٩	٤,٤٠	١,٠٨	٥,٣٣	٩,٣٤	١١,١٧
نيويورك	٣,٣٢	٥,٢٩	١٢,٥٤	٤,٥٢	٨,١٧	١٠,٠٧
واشنطن	٣,٥٥	٥,٤٧	١,٠٧	٥,٠١	٨,٢٥	١٠,٠٨
شيكاجو	٣,١٩	٥,٢٠	١٢,٤٩	٤,٤٩	٨,١٦	١٠,٠٨
لوس انجيليس	٤,٠٥	٥,٤٤	١٢,٥١	٤,٣٦	٧,٥٧	٩,٣٠
هيوستن	٤,٥٠	٦,٢٢	١,٢٠	٤,٥٦	٨,١٦	٩,٤٢
دنفر	٤,٠٥	٥,٣٧	١٢,٥٦	٤,٥٣	٨,١٦	٩,٤٨
مونتريال	٢,٠٨	٤,٢٤	١٢,٠٤	٤,١١	٧,٤٣	٩,٤٨

قراءة في أوراق سيد قطب (٦)

الفعل ورد الفعل في علاقة الإسلاميين والحكومات

بقلم : عادل صلاحي

يقول سيد قطب ، عليه رحمة الله، في المقدمة المختصرة التي كتبها لهذه الأوراق او الوثيقة التي نشرتها الشقيقة «المسلمون» في حلقات :

انه آن ان يقدم انسان مسلم رأسه ثمنا لاعلان وجود حركة اسلامية وتنظيم غير مصرح به، قام اصلا على اساس انه قاعدة لاقامة النظام الاسلامي، ايا كانت الوسائل التي سيستخدمها لذلك . وهذا في عرف القوانين الأرضية جريمة تستحق الاعدام .

ويقول في الفقرة الأخيرة من هذه الأوراق التي لم تكن سوى تقرير كتبه بناء على طلب سلطات التحقيق والتعذيب في السجن الحربي عام ١٩٦٥ يبين فيه علاقته بجماعة الاخوان المسلمين ونشاطه فيها :

هذه في النهاية كلمات رجل يستقبل وجه الله، يخلص بها ضميره، ويبلغ دعوته الى آخر لحظة .

وفي الرسائل التي نشرتها «المسلمون» والتي يعقب بها قراؤها على هذه الأوراق اكثر من اشارة ودليل على ان سيد قطب، رحمه الله، كان يتوقع ان توجه حكومة جمال عبد الناصر ضربة شديدة الى تنظيم الاخوان المسلمين، وكان يعرف انه المستهدف الأول بهذه الضربة، وان اعدامه قد تقرر من قبل اعتقاله . وواضح كذلك من هذه الرسائل انه سنحت له اكثر من فرصة للخروج من مصر فأبى ، وأصر على البقاء مع اخوانه ومشاركتهم المحنة الى النهاية التي لم تكن تعني بالنسبة له الا الاعدام .واعتبر الخروج من مصر في ذلك الوضع «كالفرار يوم الزحف» (المسلمون ـ العدد الثامن ـ «قابلت الشهيد») .

كيف يمكن ان يحدث هذا في الزمن الذي يتغنى بالحرية ويرفع شعار تقديس «حقوق الانسان» ؟ كيف يمكن تبييت النية على قتل رجل فكر، ورجل دعوة، ثم تتخذ الوسائل للتنفيذ ، ثم يواجه الرجل جلاديه بنيتهم وعزمهم على قتله، فلا يتحرك فيهم اي احساس انساني، بل يواصلون الشوط الى نهايته، ويساق المفكر الشيخ الى حبل المشنقة ؟

قد ينبري بعض من يحسنون الظن بالنظام الناصري ويقولون : ألم تقرأ كيف سعى الاخوان الى استجلاب السلاح، والتدرب عليه ؟ ألم تقرأ كيف قرروا ان يتدربوا على استخدامه، ووضعوا خطة لشل مقدرة النظام على تعقبهم ؟ كيف تتساهل اية حكومة مع حركة اوتنظيم يتخذ من السلاح وسيلة لتحقيق ما يريد من اهداف ؟

ولقد ناقشت في هذه «القراءة» موضوع السلاح ودوره لدى الاخوان المسلمين، والحركات الاسلامية عموما، ولا اريد اليوم ان اعيد ما قلته بالأمس القريب. ولكنني اشير باختصار الى الوقائع التي ربطت التنظيم الاخواني الجديد الذي تولى سيد قطب قيادته بعد خروجه من السجن بفكرة العنف واستخدام السلاح .

فالأمر الواضح والذي تشير اليه كل الأدلة ان بعض الشباب الذي اهتدى الى دعوة الله بدأ يكون تنظيمات صغيرة في اوائل الستينات. وان أحد هذه التنظيمات (بقيادة علي عشماوي) حاول الحصول على السلاح قبل ان يتعرف على سيد قطب، او على التنظيمات الأخرى. ولكن السلاح لم يأت اطلاقا، وان كان احتمال وصوله بات قويا في الايام التي سبقت الاعتقالات ، وكان هنالك تفكير في كيفية التصرف فيه وحفظه بعيدا عن الأيدي والعيون .

وواضح من «اوراق» سيد قطب كذلك انه بذل محاولة جادة متدرجة لاقناع الشباب باستبعاد فكرة العنف واستخدام السلاح. واستغل ضعف امكانات التنظيم لهذه الغاية، حتى اصبحت الفكرة بعيدة كليا عن اذهان الشباب .

ومعنى هذا اننا في سلسلة متوالية متكررة، من وجود التنظيم ومواجهة الحكومات له ، وتفكيره باستخدام القوة ، ثم ضربه بشدة، ثم قيام تنظيم جديد. وفي كل مرة تبرز فكرة المقاومة المسلحة بشكل اشد وأوضح لدى الشباب الذي يحمل دعوة الاسلام .

قد يقول قائل : من البادىء ؟ أليست الحركة الاسلامية هي التي تعمل على تغيير الأوضاع وتلجأ الى السلاح ؟ أم أنت تريدنا أن نقبل ان الوضع أشبه بالبيضة والدجاجة ، وأيهما توجد اولا ؟

وأقول انه لا شبه اطلاقا بين هذا الوضع وحكاية البيضة والدجاجة . فالاسلام أصل والدعوة اليه مستمرة منذ ان **«تلقى آدم من ربه كلمات»** . ومحاربة الدعوة الاسلامية مستمرة منذ القديم . هذا في الاطار العام .

اما في الاطار الخاص، اطار الدعوة في العصر الحديث وعلاقتها بحكومات بعض الدول العربية وخصوصا في مصر، فالأمر واضح كذلك. فالتضييق يبدأ من جانب الحكومات، لأن قرناء السوء، وجنود الشيطان، يعملون دائما على تخويف الحاكم من صوت الاسلام، ويغرونه بدعاة الاسلام بعد ان يقنعوه بأن هدفهم القضاء عليه والوصول الى الحكم ، ولقد بدأ التضييق على دعاة الاسلام في مصر حتى في العهود التي عرفت قدرا من الحرية وتطبيق القانون، دون تطويعه لارادة الحاكم .

وواضح كذلك ان الحكومات، وخاصة نظام جمال عبد الناصر، لم تكن تراعي مبادىء العدالة او القانون، او قيم الاسلام، او تقاليد المجتمع، في الضربات التي توجهها الى دعاة الاسلام. بل كانت الضربة اشد كثيرا، بل اشد بآلاف المرات، مما تقتضيه ملابسات اي اتهام يوجه الى الاسلاميين، حتى لو افترضنا صحة الاتهام. والا فما الذي يبرر اعتقال ثمانية عشر الف شخص من الاسلاميين في يوم واحد، كما اعترف عبد الناصر بنفسه في خطاب القاه عام ١٩٦٨ ؟

والأسوأ من هذا ان بعض الحكومات، ومن ابرزها حكومة جمال عبد الناصر ، تحرص على ابراز ما تنزله من بطش وظلم بدعاة الاسلام، متوهمة انها بذلك تردع كل من تحدثه نفسه بالخروج عليها. فهي تقدم دعاة الاسلام الى محاكم عسكرية، لا ينطبق عليها قانون، وتجعل احكامها قطعية غير قابلة للاستئناف او المراجعة، ثم تسوق اليها «المتهمين» وتحرص على ابراز تفاهة المحاكمة، وخروجها عن كل اسس العدالة، ثم توقع احكاما قاسية اساسها البطش والتنكيل. والا فكيف يمكن تبرير محاكمة مائة متهم في جلسة واحدة، يكون نصيب المتهم الواحد فيها اربع دقائق تشمل مرافعات الادعاء والدفاع . ثم يحكم عليه بالسجن عشر سنين أو خمسا وعشرين سنة ؟

كل هذا البطش والظلم انما يهدف الى وضع «حل جذري» يستأصل دعوة الاسلام، ويردع الشباب عن الاتجاه اليها . فهذا هو ما يزينه قرناء السوء وجنود الشيطان للمستبدين من الحكام.

ولكن الحقيقة التي لا ينتبه اليها المستبدون انهم لا يستطيعون صرف كل الناس عن الاسلام، مهما شجعوا الانحلال، ومهما اباحوا من خلاعة وفسوق، ومهما شوهوا فكرة الاسلام، وطوقوا العقيدة الدينية . ذلك لأن نور الاسلام غالب ، تنبثق اشعته برغم كل الظلم والظلمات، حتى تلامس افئدة الطلائع التي تتفتح اليه، فيملأ قلوبها، ويكيف افكارها، ويعطيها قوتين لا ترهبان الظلم مهما اشتد ولا تعبآن بمخالفة الباطل مهما تأصل واشتد ساعده، وهما قوة الايمان، وقوة الحق .

وفي وسط هذا البطش والظلم الذي يمارسه الحكام ، وبسبب مطاردتهم لدعاة الاسلام، يبدأ الشباب الذي يتعرف على هذه الدعوة، ويجدها تملأ قلبه نورا ، بالتفكير في واقعه الذي يعيشه. يفكر في اخوانه الذي سيق قادتهم الى المشانق واقتيدوا بالآلاف الى ساحات الاعتقال والتعذيب، ونظمت لهم المذابح ، وشردت عائلاتهم، وخربت بيوتهم .

هل يستغرب احد ان يتجه تفكير هؤلاء الشباب الى التساؤل : كيف نحول دون تكرار التجربة فنحمي اسرنا وعائلاتنا وانفسنا ؟ هل يستغرب احد ان يكون الجواب الوحيد هو : لا يفل الحديد الا الحديد . ومادامت الحكومات تعتدي علينا فلنحاول أن نجابه عدوانها المسلح بسلاح مثله..

انه رد الفعل الطبيعي في هذه الظروف. وهو يمثل ظاهرة متكررة سواء في اغتيال النقراشي، وفي التنظيم الاخواني الجديد في مصر عام ١٩٦٥ ، وفي خالد الاسلامبولي واغتيال انور السادات، وفي التنظيم الذي شكله المرحوم مروان حديد .

ولا أعتقد ان الحركات الاسلامية الموجودة اليوم قد عرفت كيف تتعامل مع رد الفعل هذا، أو كيف توجهه الوجهة التي تخدم دعوة الاسلام على المدى البعيد. ولا لوم عليها في ذلك، لأن رد الفعل هذا انما ينشأ في غيبة القيادة الاسلامية في السجون والمعتقلات. ويحكمه اندفاع الشباب، والاحساس بالظلم، والرغبة في دفع هذا الظلم .

الا ان النتيجة المؤكدة التي لا ينتبه اليها الشباب هي ان رد الفعل العنيف هذا يعود دائما بضرر أكبر وظلم اشد على دعوة الاسلام . لأن اعداء الاسلام لا يمكن ان يقر لهم قرار وفي الأمة شباب يؤمنون بدعوة الله ، وينذرون انفسهم لتبليغها .

والشيء الذي يلفت النظر في «أوراق» سيد قطب انه عندما توفرت لهذا الشباب المندفع القيادة الحكيمة ، متمثلة في شخص المفكر الشهيد لم يلبث الشباب ان استجاب، وتخلى عن فكرة المقاومة العنيفة، وتبنى مبدأ العمل للمدى الطويل. بيد ان الظالمين لم يمهلوه، لأن الظلم الذي وصفه رسول الله صلى الله عليه وسلم بأنه «ظلمات» يخاف من نور الاسلام .

واخلص من هذا الى حقيقة اراها امامي واضحة كل الوضوح ، ان في مقدور اية حكومة ان تتعامل مع دعوة الاسلام ودعاته والحركة الاسلامية تعاملا يجنب البلاد والعباد ويلات الظلم بكل مظاهره من اعتقالات وتعذيب وسجون ومحاكم عسكرية ، ويجنبها ردود الفعل العنيفة من سلاح واغتيالات .

وكل الذي عليها ان تفعله ان تترك دعوة الاسلام تخاطب الناس بحرية، وتترك لهم ان يؤمنوا بها ويعتنقوها دونما خوف من بطش أو ارهاب. وهي ان فعلت امنت على نفسها، وحققت الخير لمجتمعها على كل صعيد .

ولكن قائلا قد يقول : انك تريد من الحكومات ان تتخلى عن الحكم لدعاة الاسلام . وأقول : ان كل داعية للاسلام يعرف انه يؤدي واجبه كاملا اذا هو بلغ دعوة الاسلام الى الناس. فهو ليس رجل حزب يهدف الى الوصول الى الحكم والمنصب. ودعاة الاسلام لا يهدفون الى مكسب شخصي وانما يريدون صالح امة .

ثم ، ما الذي يضير الحاكم ، اي حاكم، ان يكون حاكما لمجتمع يؤمن بالاسلام ويسير في حكمه وفق تعاليم الاسلام ؟ ان هذا يحقق له الخير كله ، في حكمه وفي آخرته . أم ان الحاكم يفضل ان يلقى الله يوم القيامة وعلى كاهله من الظلم ظلمات ؟ ثم ما البديل في هذه الدنيا سوى الظلم والبطش، والفتك بقادة الاسلام، وخدمة اعدائه ؟

اي انسان يحب ان يلقى وجه الله وفي رقبته دم رجل فكر مثل سيد قطب، ورجل قانون مثل عبد القادر عودة، ورجل فقه مثل محمد فرغلي، ورجل جهاد مثل يوسف طلعت ؟ ان بلدا يقتل فيها امثال هؤلاء لا تجني الا الضعف والذل، والخضوع للأعداء. واحداث التاريخ القريب خير شاهد على ذلك .

ونختم هذه «القراءة» لأوراق سيد قطب بأن نقول ان الشهيد العظيم كان يدرك كل هذه الابعاد، وقد حاول جاهدا أن يحول اتجاه التنظيم الجديد ليسير على اساس العمل البناء ، بعيدا عن رد الفعل الفوري والآني، وكان يعرف انه سيدفع في سبيل ذلك حياته . فلما طلب منه الثمن قدمه راضيا، قرير العين بأنه عمل على تبليغ دعوته ، ففاز بالشهادة، احدى الحسنيين ، فعليه من الله كل الرحمة .

ترميم القصور التاريخية الاسلامية في مصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط» :

قررت اللجنة الدائمة للآثار الاسلامية بهيئة الآثار المصرية اعداد حصر كامل بجميع القصور التاريخية التي شيدت على الطراز العربي الاسلامي سواء بمدينة القاهرة او مدن مصر المختلفة، تمهيدا لوضع خطة لترميمها والاهتمام بها، لأهميتها من الناحية الاسلامية التاريخية والأثرية .

وقد اصدر الدكتور احمد قدري، رئيس هيئة الآثار قرارا بتشكيل لجنة تقوم بهذه المهمة، تمهيدا لتسجيل هذه القصور علميا ووثائقيا وتتكون اللجنة من محمود الحديدي مدير عام الآثار الاسلامية بالهيئة رئيسا . كما تضم في عضويتها الأثريين محسن جابر وعباس الشناوي وفرج فضة العاملين بهيئة الآثار المصرية .

قرارات المجمع الفقهي "١"

الماسونية خطر على الإسلام والمسلمين

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط» :

في شهر محرم من عام ١٣٩٦ هـ صدر قرار من الأمانة العامة لرابطة العالم الاسلامي بانشاء ادارة تسمى «المجمع الفقهي» ولم يكن انشاء هذا المجمع امرا سهلا هينا بل جاء بعد فترة من الدراسة عميقة وشاملة . ويعتبر المجمع الفقهي استئنافا لحياة الاجتهاد كما انه يوفر الوسيلة الوحيدة للاجتهاد الجماعي بدلا من اجتهاد العلماء اجتهادات فردية .

وكانت الامانة العامة لرابطة العالم الاسلامي قد امضت في شهر رجب عام ١٣٨٢، أي قبل ٢٢ عاما بانشاء هيئة تؤلف من علماء جديرين بالافتاء، تقول كلمة الاسلام في كل ما يراد ربطه بالاسلام وهو عن الاسلام بعيد، وفيما يراد اخراجه من الاسلام وهو من صميمه .

ثم قرر المجلس التأسيسي للرابطة في دورته الخامسة عشرة عام ١٣٩٣ تأليف هيئة المجمع من عشرة من اعضاء المجلس .

ويضم المجلس الفقهي اليوم نخبة من مفكري هذا العصر وفقهائه المتخصصين في مختلف المجالات والعلوم الاسلامية، يمثلون اثنتي عشرة دولة اسلامية هي المملكة العربية السعودية والأردن وأندونيسيا والعراق وباكستان ومصر ولبنان وموريتانيا ونيجيريا والهند وتونس والجزائر .

وقد عقد المجلس سبع دورات درس فيها عددا من الموضوعات وناقش كثيرا من المسائل التي تهم الاسلام والمسلمين.

وقد صدرت من مجلس المجمع الفقهي عدة قرارات تتعلق بالأمور التي عرضها على المجلس منها : النظر في بعض الحركات كالماسونية وبعض المذاهب والأفكار المبتدعة كالشيوعية والبهائية وبين حكم من ينتمي اليها. كما اتخذ قرارات اخرى عديدة. وسنعرض لبعض قرارات المجلس الفقهي للرابطة في حلقات، مبتدئين بالماسونية .

الماسونية

كان الموضوع الأول الذي نظره المجمع الفقهي ، هو قضية الماسونية والمنتسبين اليها، اذ قام اعضاء المجلس بدراسة متكاملة للماسونية من خلال وثائق الماسونيين وكتبهم ومؤلفات اعضائها . وقد تبين للمجمع بصورة جلية العلاقة الوثيقة للماسونية باليهودية الصهيونية العالمية، مما جعلها تسيطر على نشاط كثير من المسؤولين في انظمة الحكم ونظرا لخطورة تلك الحركة صدر قرار المجمع الفقهي الذي نص على اعتبار الماسونية من اخطر المنظمات الهدامة على الاسلام والمسلمين، وان من ينتسب اليها على علم بحقيقتها واهدافها فهو كافر بالاسلام مجانب لأهله .

وقد اصر الاستاذ مصطفى الزرقاء الذي كان من ضمن اعضاء المجلس الفقهي الموقعين على القرار على اضافة جملة «معتقدا جواز ذلك» بين عبارة «على علم بحقيقتها واهدافها» وعبارة «فهو كافر» . وذلك لكي ينسجم الكلام مع حكم الشرع في التمييز بين من يرتكب الكبيرة من المعاصي مستبيحا لها ، وبين من يرتكبها غير مستبيح لها . فالأول كافر والثاني عاص فاسق.

كما وضح المجلس الأساليب التي يتخذها الماسونيون لاخفاء حقيقتهم في حالة وجود مقاومة، والاختفاء تحت اسماء اخرى مثل منظمة الاسود «الليونز» والروتاري الى غير ذلك من اسماء تكشف الممارسات التي يقوم بها الأعضاء لاخفاء هوية حركتهم .

(يتبع)

دعاء اليوم

اللهم اجعل ما بقي من ايام شهر رمضان أيام سلام وبركة للبنان، وأنزل اللهم رحمتك على لبنان وأهلها، ونجهم من كيد الذين لا يقدرون للانسان كرامة ، ولا يبالون بما يلحقون بأهل لبنان من مصائب وويلات. اللهم آذن أهل لبنان بعهد من الاستقرار والأمان ينسيهم عهد الحرب والدمار يارب العالمين .

رسالة تونس الرياضية

أضواء على الدوري التونسي «٢»

لهذه الأسباب استحق الترجي لقب البطولة

تونس ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

نادرا ما احتفظ الدوري التونسي لكرة القدم بأسراره كاملة الى اخر مرحلة من عمره. ولكن هذا ما حدث في الموسم الحالي اذ كان لزاما على الجماهير انتظار المرحلة الختامية لمعرفة البطل والتعرف ايضا على الفرق التي ستغادر النخبة الوطنية لتلعب في الموسم المقبل بالقسم الشرقي (الدرجة الثانية).

... ولئن كانت الدلائل تشير منذ وقت مبكر الى ان الترجي الرياضي هو اقرب من سواه لبلوغ منصة التتويج ناهيك بانه لم يفرط في اي لحظة في مقود الزعامة، الى ان ترسخ الاعتقاد بان لقب البطولة لن يفلت منه نظرا للفارق الشاسع الذي بناه ولاسيما في منتصف المشوار الثاني من السباق بينه وبين اقرب ملاحقيه ونخص بالذكر منهم النادي الافريقي وشبيبة القيروان ونادي حمام الانف... فان الفتور النسبي الذي اعترى صاحب الزعامة في المراحل الاخيرة، جعل الملاحقين خاصة النادي الافريقي لا يلقون بسلاحهم، بل يواصلون ملاحقته واقتفاء اثره بخطى حثيثة.

وجاءت المرحلة قبل الاخيرة التي كان الفارق قبلها بين الترجي الرياضي والنادي الافريقي ٣ نقاط ومعها كانت المواجهة بين الجارين الغريمين التي افضت الى مفاجأة مذهلة حقا، اذ استطاع النادي الافريقي ان يلحق بصاحب الطليعة هزيمة ثقيلة جدا، تمثلت في خمسة اهداف لواحد... وهكذا تقلص الفارق بينهما فجأة... ليصبح نقطة واحدة، بعد ان كان الترجي الرياضي يكفيه الحصول على نتيجة التعادل مع لقائه مع النادي الافريقي ليتوج رسميا بطلا للدوري.

من هذا المنطلق ارجيء الحكم النهائي والحاسم الى المرحلة الختامية... وطبعا لم يكن من سبيل للترجي الرياضي للحصول على اللقب الذي سعى اليه منذ الانطلاق الا الفوز في لقائه الاخير على شبيبة القيروان، بغض النظر عن النتيجة التي سيسجلها النادي الافريقي من ناحيته امام سكك الحديد الصفاقسي.

وفي اليوم الموعود، وبحضور ما يقرب عن الاربعين الف متفرج غص بهم الملعب الأولمبي بالمنزه، ظهر الترجي الرياضي، مجددا، بوجهه المشرق، كان قويا متماسكا، في عنفوانه كما عهدناه في بداية السباق... فحقق امام شبيبة القيروان انتصارا باهرا تمثل في ثلاثة اهداف لواحد... وهكذا تسنى له ان يقوم بدورته الشرفية ايذانا بتتويجه بطلا للموسم وسط فرحة جماهيرية جد عارمة..

وفي الحقيقة، لئن كانت الطريق وعرة وشائكة امام الترجي الرياضي في نهاية المطاف، فان هذا لا يمنع من التاكيد على جدارته التامة بالظفر بلقب الدوري ذلك انطلاقا من عدة اعتبارات اساسية وهامة.

ـ اولها : ان الترجي الرياضي تربع على كرسي الزعامة منذ المرحلة الافتتاحية للدوري ولم يبارحه ولو لحظة واحدة، ومعنى هذا انه كان سيد الموقف منذ البداية وحتى النهاية.


ابطال الترجي يحيون جماهيرهم يتقدمهم طارق ذياب.

ـ ثانيا : الترجي الرياضي كان له النصيب الاوفر في عدد الانتصارات اذ كسب ١٥ مباراة من جملة المقابلات الـ١٦ التي يشتمل عليها السباق.. وهو رقم لم ينجح في تحقيقه سواه.

ـ ثالثا : الترجي الرياضي استطاع ان يهزم كافة الفرق (ولو مرة واحدة، بين الذهاب والعودة) باستثناء فريق واحد هو نادي حمام الانف..

بل ذهب البطل الى ابعد من ذلك واسقط العديد من العمالقة في عقر دارهم. فانتصر على شبيبة القيروان في القيروان والنجم الساحلي في سوسة والنادي الصفاقسي في صفاقس فضلا عن فريقي العاصمة الكبيرين النادي الافريقي والملعب التونسي..

من هنا يتضح اذن ان طارق ذياب وزملاءه كانوا جديرين بكسب البطولة.. بل اجدر من اي فريق اخر لاعتلاء منصة التتويج... للحصول على لقب الدوري للمرة السابعة وهو رقم قياسي في حد ذاته، اذ لم يسبق لاي فريق اخر ان ظفر بالبطولة بمثل هذا العدد.

رأي رياضي

تقليد جديد وجميل لاول مرة في الاندية المصرية، اتبعه الرئيس الجديد لنادي الشمس الرياضي المصري المستشار اسماعيل حفيظ بعد انتخاب مجلس الادارة الجديد.

فالمعروف ان اللجان المشاركة في نشاطات النادي «أي ناد» سواء كانت رياضية او ثقافية او اجتماعية تصبح في حكم المستقيلة بمجرد انتخاب المجلس الجديد للنادي... لكن المجلس الجديد لنادي الشمس كسر هذه القاعدة ودعا الى اقامة حفل شاي حضره كل رؤساء واعضاء اللجان العاملة بالنشاط ليشكرهم المجلس على جهودهم ويمنحهم فرصة للتفكير.. اذا ما ارادوا الاستمرار في العمل بخدمة النادي مع المجلس المنتخب.

لقي هذا التقليد ردود فعل ايجابية في أوساط النادي وعندما التقينا برؤساء اللجان الرياضية وجدناهم متفائلين باسلوب العمل الجديد .. الذي قوامه الثقة المتبادلة بين اللجان ومجلس الادارة وهذا أهم ما في الموضوع.

وبالمناسبة: ومن خلال ما سمعته من رئيس النادي من مطالبة اللجان بتقديم مجهود اكبر ليتبوأ النادي مكانة مرموقة خاصة في الرياضة أقول للمجلس الجديد اذا اردتم وضع اساس سليم للرياضة بناديكم فعليكم إعطاء اللجان العاملة الميزانيات الكافية للتعاقد مع افضل المدربين لان النادي يضم قاعدة بشرية كبيرة وفي خلال سنوات قليلة سيكون لنادي الشمس شأن كبير في الرياضة المصرية فهو اكبر الاندية مساحة وقاعدة شبابية ولا بد أن يكون في مقدمتها.. اذا ما احسن استغلال هذه المميزات بالتخطيط السليم فالرياضة علم وفن.. وقبل هذا وذاك أخلاق..

يسري حمدي ـ القاهرة

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

أفقيا

١ـ سرير فاخر (معكوسة) ـ رباط
٢ـ جواهر (معكوسة) ـ شهر ميلادي (معكوسة)
٣ـ حرف عطف ـ حرف جزم ـ مدينة فرنسية
٤ـ رعب ـ رتبة عسكرية
٥ـ مكتوب
٦ـ من الورود (معكوسة) ـ غير طازج
٧ـ ظرف مكان (معكوسة) ـ داء يحدث في احد شقي البدن فيبطل احساسه
٨ـ صاحب مهنة ـ الاسم القديم لتايلاند
٩ـ متشابهان ـ نظير ـ تجاوب

عموديا

١ـ في قم الحكم ـ من الحيوانات
٢ـ صاروخ عربي ـ اسم علم مذكر (معكوسة)
٣ـ من اعضاء الجسم ـ جميل
٤ـ في الفم ـ عملة أسيوية
٥ـ احدى الوزارات الحكومية
٦ـ من الخضروات
٧ـ في العين ـ للتمني
٨ـ يفني ـ حرفة يدوية
٩ـ جزيرة في ابوظبي ـ سقي ـ من اعمال البحر

الكلمة الضائعة

سراج فرج
سلامة سندباد
رمان جرس
عجلون علم
رصاص طرافة
مركب صندوق
خريف عزام
كرز منصور
حميد فتنة

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة . وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

دولة عربية | عادل امام

رسالة المغرب الرياضية

الصراع على «كأس العرش» شديد الحرارة بين الطامحين .. والكبار

● الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط»: من ابراهيم الدمناتي

بعد اسدال الستارة على منافسات الدوري المغربي لكرة القدم.. تدخل الفرق الكروية المغربية بالدرجات الثلاث حلبة الصراع في منافسات «كأس العرش»..

هذا الصراع بدأ عنيفا وقويا فمباريات هذه الكاس. ستعرف نكهة خاصة.. بعد عودة الكوكب المراكشي القوية الى مصاف الدرجة الاولى، وكذا هاجس «التعويض» الذي ستسعى له كثير من الاندية بعد ان فقدت فرصة احراز لقب بطولة الدوري.. ويخص الامر مباشرة فريقي الجيش الملكي والوداد البيضاوي، ما هي اذن استعدادات وحظوظ الاندية المغربية في هذه الكاس؟

بداية التصفيات

جرت العادة.. ان تشارك في الادوار التمهيدية فرق اندية الدرجة الثالثة، غير أن مشاركتها غالبا.. ما تتعثر في بداية الطريق، فتتخلى عن مواصلة المشوار قبل دخول اندية الدرجة الاولى في دور الـ ١٦ أما فرق الدرجة الثانية فهي الاخرى تتساقط الواحد بعد الاخر بمجرد الوصول للادوار الحاسمة. ولكن لوحظ ان فرق هذه الدرجة بدأت في المواسم القليلة الماضية تفرض ارادتها على الاندية الكبيرة، وكثيرا ما ابعدتها في التصفيات الاخيرة..

فرق لها كلمتها

ارتبط اسم الكوكب المراكشي بـ «كاس العرش» إبان فترة ازدهار الكرة المراكشية اذ احرز الفريق الكاس ثلاثة مواسم متوالية: ٦٣ و ٦٤ و ١٩٦٥! وعودة الفريق هذا الموسم لاندية الدرجة الاولى يعني انه متعطش لربط الماضي مع الحاضر.

ولعل اكثر الاندية استعدادا للتألق في المسابقة هذا الموسم فريق الوداد البيضاوي بعد غيبة دامت أربعة مواسم آخر موسم أحرز الوداد هذه الكاس كان موسم ١٩٨١ بعدما فاز بها مواسم ٧٠ ـ ٧٨ ـ ١٩٧٩ فريق الوداد سيكافح لاحراز الكاس ليعوض عشاقه عن بطولة الدوري التي ضاعت منه في المراحل الاخيرة، في حين ينتظر ان يكون فريق الجيش الملكي اكثر منافسيه شراسة لانه بضياع البطولة منه لم يعد أمامه سبيل الا الدفاع عن لقب فوزه بالكاس الموسم الماضي.

فريق الرجاء البيضاوي الذي لاحقه سوء الحظ في مباريات الدوري اذ لم يكتب له الفوز بالبطولة ولو مرة واحدة على الرغم من توافره على عناصر قوية يرى الحصول على كأس العرش «التعويض» المناسب.

المولودية الوجدية استعاد هذا الموسم الكثير من ملامح الفريق القوي، وكان حتى المراحل الاخيرة من مباريات الدوري احد فرق الطليعة، يبدو انه يأمل كذلك في الحصول على «كأس العرش» وهو الفريق الذي فاز بأول كأس عرش في موسم ٥٧ وكذا مواسم ٥٨ و ٦٠ و١٩٦٢ وتفصله حاليا عن آخر كأس فترة زمنية لا يستهان بها، تبلغ ٢٢ سنة...

أما اتحاد الفتح الرباطي الذي تلازمه نفس حظوظ الرجاء البيضاوي السيئة في مباريات بطولة الدوري، فانه يجد في الفوز بـ «كأس العرش» تعويضا، وعهده بها يعود الى تسع سنوات خلت حين أحرزها ثلاثة مواسم ٦٧ و ٧٣ و ١٩٧٦م.

وأما النادي المكناسي فيبدو أن فوزه بالكاس في موسم ١٩٦٦ وهو آنذاك محكوم عليه بالهبوط لاندية الدرجة الثانية، كان مجرد ضربة حظ، خاصة ان ذلك الفوز جاء أمام غريمه التقليدي المغرب الفاسي، ورغم سعي ادارة النادي ولاعبيه لم يحدث شيء ايجابي على مستوى النتائج، لذلك تبدو الفرصة امامه مغرية ليستعيد ذكرياته مع «كأس العرش».

فريق النادي القنيطري الذي بدأ هذا الموسم كفريق متكامل سيحاول ان يقلد الاخرين، ليضيف لرصيده في مباريات كأس العرش لقبا ثانيا بعد ان فاز بها موسم ١٩٦١. أما فريق المغرب الفاسي الذي اضفى مدربه الجديد بوشعيب غالي روح الشباب على مجموعته فيعد الآن من اقوى الفرق المغربية اذ انه على مستوى مباريات بطولة الدوري حقق نتائج متقدمة.

يبقى أمامنا النهضة السطاتية الذي يحتفظ بذكرى احراز الكأس موسم ١٩٦٩م غير انه حاليا في وضعية مهزوزة.. اعتبارا للنتائج التي حققها على مستوى مباريات بطولة الدوري، ثم فريق النهضة القنيطرية الذي لعب مباراة النهاية الموسم الماضي.. وخسر بصعوبة امام الجيش الملكي، واصبح الآن يحقق نتائج متقدمة مع اقتراب نهاية بطولة الدوري.

ان التصفيات هذا الموسم ستعرف لا شك حرارة في المنافسة وحرارة في الطقس لانها ستجري في الصيف! ولن يقطع المشوار نحو الكاس الا الفرق التي وضعت كل حساباتها لذلك.

من ماضي الكوكب المراكشي

الرياضة السعودية

«الشرق الأوسط» تستعرض جدول أعمال الاجتماع المشترك بين اتحاد الكرة ورؤساء الأندية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من كمال حامد:
يعقد في الساعة التاسعة والنصف من مساء اليوم السبت الاجتماع المشترك الذي دعا له الاتحاد السعودي لكرة القدم ويجمع بين اعضائه رؤساء الأندية التي تلعب فرقها بالدوري الممتاز.. والجهاز التدريبي والفني للمنتخبات السعودية الثلاثة.

وجه الدعوة للاجتماع الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز رئيس الإتحاد الذي سيطرح على المجتمعين ظروف الموسم المقبل على ضوء الالتزامات الجديدة.. وهي اعادة زراعة الملاعب السعودية بالعشب الطبيعي والمشاركات العديدة للمنتخبات.. وفريقي الهلال والأهلي في كأس العرب للأندية و «كأس الخليج وكأس آسيا.

٣ خيارات امام المجتمعين

الأمير فيصل بن فهد اعلن للصحفيين عقب الاجتماع الأخير لاتحاد الكرة «انه سيطرح ثلاثة او اربعة خيارات.. امام رؤساء الأندية للتباحث في اختيار افضلهما لبرنامج الموسم الجديد.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان سكرتارية اتحاد الكرة قد بعثت بجدول اعمال الاجتماع لرؤساء الاندية.. ويحتوي على ٣ خيارات فقط هي:

١ـ ضغط مباريات الدوري في حدود ١٢٠ يوما بحيث يسمح بمشاركة لاعبي المنتخبات.

٢ـ تقسيم فرق الدوري الممتاز لمجموعتين ويسمح بمشاركة لاعبي المنتخبات.

٣ـ وضع جدول للدوري والكأس يسمح بمشاركة لاعبي المنتخبات في الدور الأول فقط.

وتتفق الخيارات الثلاثة المطروحة على موعد ونهاية الموسم.. بحيث يبدأ في شهر ربيع الأول «منتصف شهر نوفمبر (تشرين الثاني) تقريبا وينتهي مع نهاية شهر رجب منتصف شهر ابريل (نيسان). وهي الفترة التي اعتاد الاتحاد السعودي ان يختتم فيها برنامجه السنوي قبل موعد بدء اختبارات الطلبة وعطلة الصيف..

هذا وقد استطلعت «الشرق الاوسط» اراء بعض رؤساء الأندية حول المقترحات اذ يوافق اغلبهم على الخيار الذي يقضي بتقسيم الفرق لمجموعتين.. في الوقت الذي يستبعد البعض الآخر لطرح خيارات جديدة غير المطروحة على جدول الاجتماع.

٨ مشاركات رسمية للمنتخبات السعودية

تعتبر الفترة المقبلة من اكثر الفترات التي تشهد العديد من الارتباطات الدولية للمنتخبات السعودية الثلاثة ـ بالرغم من خروج المنتخب الأول من تصفيات كأس العالم ـ وقد طرح الاتحاد السعودي لكرة القدم امر هذه المشاركات لمناقشته في اجتماع رؤساء الأندية اليوم لأهميته القصوى في تحديد شكل الموسم الجديد. والمنافسات الرسمية التي ستشارك فيها المنتخبات السعودية هي:

● المنتخب الأول: نهائيات «كأس العرب» بالطائف في مطلع شهر يوليو (تموز) والدورة السادسة للألعاب العربية.. خلال شهر اغسطس (آب) المقبل. والمباراة مع منتخب الكاميرون خلال شهر سبتمبر (ايلول) المقبل. والدورة الافروآسيوية بالكويت بين بطلي استاد افريقيا في نهاية شهر نوفمبر (تشرين الثاني) وبطولة الخليج الثامنة بالبحرين في شهر مارس (آذار) ١٩٨٦م.

● منتخب الشباب (تحت ٢٠ سنة) ويشارك في نهائيات كأس العالم بموسكو في اغسطس (آب) المقبل. وبطولة فلسطين بالجزائر خلال سبتمبر (ايلول).

● منتخب الناشئين في نهائيات «كأس العالم» بالصين الشعبية نهاية شهر يوليو (تموز) المقبل.

الأهلي والهلال في البطولات العربية والخليجية والآسيوية

من جهة اخرى هناك ٣ مشاركات هامة لفريقي النادي الأهلي ونادي الهلال باسم السعودية وقد اورد الاتحاد السعودي هذه المشاركات في جدول اعمال اجتماع اليوم لوضعها في الاعتبار.. وهذه المشاركات هي:

١ـ فريق النادي الأهلي يشارك خلال الشهر المقبل في تصفيات المجموعة الثالثة لبطولة الأندية العربية بجدة.

وفي حالة فوزه سيلعب في الأدوار النهائية لكأس العرب للأندية العام المقبل.

٢ـ يلعب فريق النادي الأهلي ايضا في بطولة الأندية الآسيوية ابطال الدوري باعتباره بطل الخليج حسب قرار الاتحاد الآسيوي لكرة القدم في سنغافوره اخيرا.

٣ـ يشارك فريق نادي الهلال في بطولة كأس مجلس التعاون الخليجي ومن المحتمل ان يستضيف مجموعته في الرياض مطلع العام المقبل.

معسكرات المنتخبات

في مناقشات اجتماع اليوم للمشاركات السعودية الخارجية.. لن يكتفى بمواعيد المنافسات فقط.. وانما سيراعى اعداد المنتخبات لهذه البطولات ومعسكراتها وقد ورد امر هذه المعسكرات في جدول اعمال الاجتماع ومنها معسكر المنتخب استعدادا لدورة الخليج الثامنة والمقترح في حدود الأربعين يوما.. وكذلك اعداده للألعاب العربية السادسة بالمغرب الذي يتضمن جولة في بعض دول المغرب العربي مع الوضع في الاعتبار ان اعداد المنتخب السعودي الأول لكأس العرب في الطائف.. وكذلك اعداد منتخبي الشباب والناشئين لبطولتي كأس العالم وكأس فلسطين لن يؤثر على برنامج الموسم الجديد لوقوع هذه المشاركات قبل الفترة المقترحة لبدء الموسم الجديد.

الأمير فيصل بن فهد

سانتانا يتخلى عن الأهلي ليدرب منتخب البرازيل!

ريو دي جانيرو ـ وكالات الأنباء:
عين تيلي سانتانا مدرب الكرة البرازيلي العالمي المعروف ـ الذي كان يشرف على تدريب فريق النادي الأهلي السعودي منذ اغسطس (آب) ١٩٨٢ ـ مدربا للمنتخب البرازيلي لكرة القدم خلفا لايفاريستو ماكيدو.

التعيين اعلنه جيوليتي كوتينهو رئيس الاتحاد البرازيلي لكرة القدم خلال ساعات كثر فيها اللغط حول وضع المنتخب واموره الفنية على اعتاب المباريات التمهيدية الرسمية لامريكا الجنوبية في تصفيات كأس العالم المقبلة لكرة القدم ضد بوليفيا والباراجواي اعتبارا من الشهر المقبل.

النتائج الهزيلة التي سجلها المنتخب البرازيلي في مبارياته الأخيرة امام كل منتشيلي وكولومبيا والبيرو هزت ثقة جماهيره به واقلقت ادارته الكروية وارتفعت الاصوات المطالبة بازاحة ايفاريستو وابعاد عدد من اللاعبين الذين اختارهم لتشكيلة المنتخب واعادة النجوم المصدرين الى الخارج (جلهم في ايطاليا) الى التشكيلة. وامام هذه الحملة وقف اللاعبون مع ايفاريستو وهدد بعضهم علنا بترك المنتخب اذا ما اقصي او استغنى بديله عن اي لاعب في التشكيلة.

الا ان الاتحاد البرازيلي حسم امره وكلف سانتانا رسميا تولي المسؤولية. اما سانتانا فقد بادر فور اعلان تعيينه رسميا الى اعادة تشكيل المنتخب وقد اعاد الى تشكيلته عدد من المبعدين واخرج منهن بعض الوجوه التي اختارها سلفه التشكيلة الجديدة التي اعتمدها سانتانا ولم يستبعد أن يعيد اليها المبعدين تضم كلا من:

باولو فيتور وكارلوس وجيلمار لحراسة المرمى.

وليالندرو وايدسون وجونيور وبرانكو واوسكار وموزير وايدينهو للدفاع.

وسيريزو واندرادي واليمان وسقراط وزيكو للوسط.

وريناتو وجوجينهو وايدير وتاتو وكازاجراندي وكاريكا بيبيتو.

بينما خرج من تشكيلة ايفاريستو كل من لويس كارلوس وجوليو سيزار وفلاديمير وماورو جالفان وديما وياندير وجيوفاني وماريو سيرجيو ورينالدو.

تيلي سانتانا

بعثة من ٢٦٥ شخصا.. بينهم ١٨٩ رياضيا لتمثيل السعودية في الألعاب العربية السادسة

● الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
قررت اللجنة الأولمبية العربية السعودية ايفاد ١٨٩ رياضيا الى الألعاب السادسة للألعاب العربية المقررة اقامتها بالمغرب خلال الفترة من ٢ ولغاية ١٦ اغسطس (آب) المقبل.

واعلن عثمان السعد السكرتير العام للجنة خلال اجتماع عقده مع ممثلي الاتحادات الأهلية السعودية مساء اول من امس.. ان السعودية ستشارك في ١٥ لعبة.. ستمثل فيها السعودية بـ ١٨٩ رياضيا.. خلاف الأجهزة الادارية والفنية المرافقة التي تتألف من ٢٥ مدربا و ١٤ حكما و ١٦ اداريا وتسعة اعلاميين وفريق طبي من ١٤ طبيبا ومدلكا».

وقد اصدرت اللجنة الأولمبية السعودية قائمة باعداد المشاركين في كل لعبة وفقا لما يلي:

● الجودو ١٢ (بينهم ثمانية لاعبين).
● كرة المضرب ٦ (بينهم اربعة لاعبين).
● الدراجات ١١ (بينهم سبعة متسابقين).
● الجمباز ١٠ (بينهم سبعة لاعبين).
● الملاكمة ١٦ (بينهم ١٢ ملاكما).
● المصارعة ١٩ (بينهم ١٥ مصارعا).
● رفع الأثقال ١٦ (بينهم ١٢ رباعا).
● السباحة ١٩ (بينهم ١٦ سباحا).
● العاب القوى ٣٨ (بينهم ٣٠ متسابقا).
● كرة القدم ٢٤ (بينهم ٢٠ لاعبا).
● كرة السلة ١٥ (بينهم ١٢ لاعبا).
● كرة الماء ١٦ (بينهم ١٣ لاعبا).
● كرة اليد ١٩ (بينهم ١٦ لاعبا).
● الكرة الطائرة ١٥ (بينهم ١٢ لاعبا).
● كرة الطاولة ١٨ (بينهم ٥ لاعبين).

وقد شرح السعيد لممثلي اتحادات هذه الألعاب الترتيبات الادارية والمالية لسفر البعثة. وكيفية واماكن اعداد هذه الفرق للمشاركة مع الفرق العربية.. كما اوضح لهم بعض جوانب الحلول الشاملة التي ستتخذ لضمان الحصول على اذونات خاصة للمشاركين من مركز عملهم او دراستهم لتمكينهم من تمثيل السعودية في الألعاب العربية.

عثمان السعد

٤٤ دولة تشارك في العاب كوبي

طوكيو ـ (أ.ب): تقدم طلبة جامعيون من ٤٤ دولة بينها الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي والصين بطلبات اشتراك في بطولة الألعاب الجامعية «الاونيفرسياد» في كوبي اليابانية.

وذكر ناطق باسم اللجنة المنظمة الذي اعلن الخبر ان ٦١ دولة اخرى ورد منها ما يفيد بعزمها على المشاركة في الألعاب التي تقام بين ٢٤ اغسطس (آب) و ٤ سبتمبر (ايلول) المقبلين العدد المسجل للرياضيين المشاركين بلغ حتى مساء الجمعة ـ وهو الموعد النهائي الرسمي لقبول الطلبات ـ ٣ الاف ومائة رياضي ورياضية سيتنافسون في العاب القوى والسلاح وكرة السلة والجمباز والسباحة وكرة الماء وكرة المضرب والكرة الطائرة وكرة القدم والجودو، مع العلم ان الطلبات المتأخرة سينظر اليها بروح ايجابية.

الكرة الانكليزية

كوفنتري سيتي ... يؤجل موعد هبوطه وايفرتون يهزم ليفربول للمرة الثالثة هذا الموسم

ايفرتون

لندن ـ «الشرق الاوسط»:
ابقى فريق نادي كوفنتري سيتي الكروي الانجليزي، المعروف باجادته فن الهروب من شبح الهبوط في الوقت المناسب عند نهاية كل موسم تقريبا، آماله منتعشة بتفادي السقوط الى الدرجة الثانية وذلك بعد ان فاز مساء اول من امس بملعبه على ضيفه لوتون تاون بهدف واحد مقابل لا شيء.

التعادل كان كفيلا بهبوط كوفنتري وفعلا بدا ان المباراة ـ التي اقيمت في كوفنتري ـ تسير باتجاه التعادل لولا اقتناص قلب الدفاع بريان كيلكلاين هدف الفوز الوحيد قبل صافرة النهاية بست دقائق فقط.

بعد هذه النتيجة بات كوفنتري بحاجة لانهاء سلسلة مبارياته الدورية بالفوز على بطل الدوري ايفرتون صباح غد الاحد، فاذا تحقق له هذا الهدف هبط نوريتش سيتي، اما التعادل فيعني هبوط كوفنتري.

و.. ايفرتون يهزم ليفربول.. ثالثة!

من جهة ثانية وبينما كان كوفنتري يلعب مباراة النجاة جرت في مدينة ليفربول المباراة الكبرى المنتظرة بين فريقي المدينة الكبيرين ايفرتون وليفربول بملعب ايفرتون «جوديسون بارك» في وقت يتربع فيه الفريقان الان ليس فقط على قمة الكرة الانجليزية بل والاوروبية ايضا.

فايفرتون انتزع هذا الموسم لقب بطولة الدوري للمرة الثامنة في تاريخه واضاف اليها كأس حاملي كؤوس اوروبا بينما انهى ليفربول الموسم ـ بالرغم من بدايته السيئة ـ في المركز الثاني بالدوري ـ وسيقابل خلال الاسبوع المقبل فريق يوفنتوس الايطالي على كأس اوروبا لابطال الدوري... التي هي بحوزة ليفربول حاليا.

المباراة جاءت قوية ومثيرة بالرغم من انعدام تأثيرها على مركزي الفريقين... وبالرغم من غياب عدد من ابرز نجومهما اما بسبب الاصابة او الارتباطات الدولية. ولئن رجحت فيها كفة ليفربول فنيا فان ايفرتون كان فيها الفريق الاكثر اصرارا على تحقيق الفوز وفعلا نجح بتحقيق فوز ثمين بهدف واحد مقابل لا شيء خطفه له نجمه الجديد بول ويلكينسون في منتصف الشوط الثاني، بعد ان اهدر جون وارك الاسكوتلندي العالمي ضربة جزاء «بنالتي» لليفربول، وهكذا رفع ايفرتون رصيده هذا الموسم الى ٩٠ نقطة ـ (رقم قياسي للدوري).

هذا الفوز هو الثالث على التوالي لايفرتون على «جاره» اللدود ليفربول في الموسم الحالي (بنفس النتيجة ١ ـ صفر) هزمه في مباراة الدرع الخيرية، (مباراة افتتاح الموسم) وفي الجزء الاول من الحسم على ارض ملعب ليفربول «انفيلد»، كما انها المرة الاولى التي يفوز فيها «الزرق» على «الحمر» بمباراتيهما الدوريتين خلال موسم واحد منذ اكثر من ٢٠ سنة، ولعل فيها بعض التعويض المعنوي لايفرتون بعد خسارته نهائي الكأس والحافز النفسي لليفربول على ابواب مباراته في نهائي كأس اوروبا.

الفريقان

● مثل ايفرتون: ساوثول ستيفنز وفان دن هاو وراتكليف وبايلي و ريتشاردسون وهاربر واتكينز وشيدي وجراي وويلكينسون.

● ومثل ليفربول: جرمبيلار و نيل و نيكول وهانسن وبيجلن و مولبوو والجليش وويلان ولي و وارك ورش.

الرياضة في سطور

مباراة الاهلي والزمالك منقولة على الهواء

● القاهرة ـ تقام يوم غد الأحد من الساعة العاشرة والربع ليلا بتوقيت القاهرة مباراة الأهلي والزمالك في ختام مسابقة الدوري العام المصري لكرة القدم التي فاز الأهلي ببطولتها قبل ان تنتهي بثلاثة اسابيع.

ويدير المباراة طاقم حكام يوناني من المقرر ان يصل الى القاهرة مساء اليوم وقبل بداية المباراة التي ينتظرها جمهور كبير ستقدم فرق الموسيقى العسكرية عروضها على أرض استاد القاهرة ابتداء من الساعة التاسعة والربع وذلك ضمن تدريباتها استعدادا للاشتراك في بطولة العالم للفرق الموسيقية العسكرية في يونيو (حزيران) المقبل.

فريقا الأهلي والزمالك واصلا الاستعداد لهذا اللقاء وادى كل منهما امس مرانه الأساسي تحت الأضواء الكاشفة. وقد وافق التلفزيون المصري على مطلب كل من الكويت والسعودية والأردن وابوظبي لنقل المباراة على الهواء مباشرة.

محكمة ايطالية تقضي بسجن زيكو

● روما (ايطاليا) ـ قضت احدى محاكم مدينة اوديني بشمال ايطاليا الليلة قبل الماضية بسجن زيكو لاعب الكرة البرازيلي العالمي ونجم فريق نادي اودينيزي اوديني لمدة ثمانية اشهر مع وقف التنفيذ وتغريمه مبلغ ١,٦٣٠ مليار ليرة (٧٥٠,٠٠٠ دولار).

المحكمة اتهمت زيكو بايداع اموال في الخارج بطرق غير مشروعة والتحايل على قانون الضرائب وشروط ابرام العقد الذي يربطه بفريقه الايطالي.

اثار الحكم دهشة كبرى في كافة الاوساط الرياضية لقسوته لاسيما وان زيكو دافع عن نفسه بانه لم يكن على علم بطريقة ايداع اتعاب الدعاية الاعلانية التي يتقاضاها.

على اي حال فان زيكو موجود حاليا في البرازيل باجازة في اعقاب انتهاء دوري كرة القدم في ايطاليا ومن المتوقع ان يقوم بفسخ عقده مع اودينيزي والبقاء في البرازيل بالرغم من المحاولات التي تبذلها عدة فرق ايطالية لشرائه من اودينيزي.

مدرب جديد لمنتخب الكاميرون

● ياوندي (الكاميرون) ـ اعلن مبومبو نجويا وزير الشباب والرياضية في الكاميرون في مؤتمر صحفي عقده امس بياوندي انه وقع الاختيار على كلود لوروا (٣٧ سنة) لتدريب المنتخب الكاميروني لكرة القدم.

كلود لوروا كان مدربا لفريق نادي جرينوبل الفرنسي.. وهو يخلف بذلك اليوغوسلافي راد اوجناتوفيتش.

شطب بالجملة في المنصورة والقناة

● القاهرة ـ قرر مجلس ادارة نادي المنصورة المصري برئاسة احمد عاطف ابراهيم رئيس النادي شطب ثلاثة لاعبين من الفريق لتخلفهم عن مران الفريق في مرحلته الحرجة الأخيرة والتي افلت خلالها النادي من خطر الهبوط. اللاعبون المشطوبون هم نبيل خروب ومجدي منير وكمال عبد الواحد وقد احيل قرار الشطب على اتحاد الكرة.

كذلك قرر مجلس ادارة نادي القناة شطب ثلاثة لاعبين ايضا لاتهامهم بالرشوة في مباراة دمياط الأخيرة بالدوري، التي اضطر خلالها لحرمان اللاعبين الثلاثة من الاشتراك في المباراة.

ايفرتون يضم حارس منتخب شباب انجلترا

● ليفربول (انجلترا) ـ اتم نادي ايفرتون بطل الدوري الانجليزي لكرة القدم صفقة شراء جديدة اذ ضم الى صفوفه حارس مرمى نادي رودرهام يونايتد ومنتخب انجلترا للشباب (تحت ٢١ سنة) بوبي ميمز.

ميمز سيكون احتياطيا لنيفيل ساوثول حارس مرمى ايفرتون ومنتخب ويلز الذي اختاره النقاد «لاعب العام» في الدوري الانجليزي.

الولايات المتحدة اقصت استراليا في دوسلدورف

● دوسلدورف (المانيا الغربية) ـ في نطاق تصفيات بطولة كأس العالم لفرق كرة المضرب في دوسلدورف تغلبت فرنسا على تشيكوسلوفاكيا ٢/١ بعد فوزها بمباراتي الفردي ثم خسارتها مباراة الزوجي عندما هزم هنري لوكوت وباسكال بورت امام التشيكيين العالميين ايفان ليندل وتوماس سميد ٦/٤، ٤/٦، ٣/٦.

وفازت السويد على الهند ٣/صفر بعد أن تغلب الثنائي السويدي ماتس فيلاندر واندرس يارid على الشقيقين الهنديين فيجاي واناند امريتراج ٦/٢، ٧/٦ وذلك في المجموعة الحمراء.

اما في المجموعة الزرقاء فقد ضمنت الولايات المتحدة الفوز على استراليا عندما تقدمت ٢/صفر بفوز جون ماكنرو على جون ميتز جيرالد، كما ضمنت اسبانيا الفوز على المانيا الغربية عندما تقدمت كذلك ٢/صفر.

• الحديث ذو شجون :

كتب ومؤلفات بانتظار من ينشرها!

• بقلم : راضي صدوق

عام ١٩٦٤ كان الصديق العلامة عارف العارف (المؤرخ المقدسي الكبير) رحمه الله ، في زيارة خاصة للكويت . فسعيت الى لقائه في منزل والده سمير ، وظل الحديث بيننا في الادب والسياسة والتاريخ . وكان يعود من وقت لآخر ، الى مجموعة من المجلدات الضخمة ليقلب صفحاتها ، ويستخرج منها بعض ما كتبه في سنوات ماضية حول العديد من القضايا والشؤون الفلسطينية والعربية ، ليدعم حديثه الي بالوثائق والنصوص والاسانيد .

ولقد خطر لي ان اقلب هذه المجلدات واتصفح اجزاءها، فوجدت عارف العارف قد سجل بقلمه كل صغيرة وكبيرة من حياته وحياة اسرته ، واخبار مجتمعه وبلده ، ثم اهم الأخبار والتصريحات والبيانات والحوادث العربية والدولية ، وكان يرفق بعض ما يسجله بقصاصات من الصحف ، زيادة في التوثيق . وقد قرأت ، في هذه المجلدات ، عن احداث مهمة في ابان الحكم العثماني، وعهود الانتداب البريطاني والفرنسي في فلسطين والعراق وسوريا ولبنان، ثم في عهود الاستقلال العربية ، يوما بيوم ، دون ان تفوته شاردة او واردة ! ان هذه المجلدات التي نيفت عن العشرين انذاك ، كنز تاريخي ضخم ما احسب ان مؤرخا عربيا في العصر الحاضر ترك مثله ، في حدود ما اعلم

والمعروف ان عارف العارف (الباشا والوزير السابق ورئيس بلدية القدس سنين طوالا) لم يطبع وينشر من كتبه ومؤلفاته، إبان حياته ، سوى كتاب «تاريخ القدس» وكتاب «النكبة في صور» اللذين نشرتهما دار المعارف بمصر . وقد انتقل الى رحمة الله تعالى وترك وراءه تراثا ضخما من المؤلفات والمذكرات ، ومنها المجلدات التي اشرت اليها ، دون ان يفكر احد من الناشرين او الهيئات المختصة بالتنقيب عنها للاطلاع عليها ونشر الملائم منها ، قبل ان تذهب نسيا في النسيان .

وبالمناسبة ، فان هناك المئات من الكتب المخطوطة التي خلفها العديد من اعلام الادب والفكر والتاريخ في الوطن العربي الكبير ، منذ مطالع هذا القرن ، وحتى اليوم ، ما تزال تنتظر من ينشرها للقراء ، من ذلك مثلا ، اذكر انني قرأت ان الشاعر الرائد محمود سامي البارودي (توفي سنة ١٩٠٤) خلف وراءه اضافة الى ديوانه ، كتابا مخطوطا باسم «قيد الأوابد» ومخطوط بعنوان (كشف الغمة في مدح سيد الامة» لم يطبعا وينشرا حتى اليوم .

وقرأت ، كذلك ، ان الأديبة مي زيادة تركت بعد وفاتها مجموعة من الكتب اشار اليها الاستاذ طاهر الطناحي في بعض مقالاته ، لم تطبع حتى اليوم . وهذه الكتب هي : «ليالي العصفورية» و«في بيتي اللبناني» ورواية باللغة الفرنسية بعنوان «المتقدمون» و«علاقة فينيقية بمصر» وكتاب «مذكراتي» .

وفي فلسطين نذكر العلامة الاستاذ عادل زعيتر والمؤرخ عبد الله مخلص والمؤرخ عمر الصالح البرغوثي والمفكر مخلص عمرو وابراهيم الشنطي ويوسف حنا ومحمد اديب العامري وقدري حافظ طوقان وحسين فخري الخالدي واسكندر الخوري البيتجالي والشيخ سعيد الكرمي ومحمود سيف الدين الايراني ومحمود الافغاني .. وغيرهم كثيرون ، ما زالت بعض من مؤلفاتهم او مؤلفاتهم وآثارهم جميعها لم تنشر حتى اليوم .

وفي الأردن اعرف ان هناك مخطوطات وآثارا ادبية كثيرة للبدوي الملثم (يعقوب العودات) لم تنشر حتى اليوم في كتب ، مع ان بعضها سبق نشره في الصحف والمجلات العربية .

وفي سوريا نستطيع الاشارة الى مخطوطات وآثار الدكتور زكي المحاسني (شعرا ونثرا) والدكتور صباح محيي الدين الذي توفي غريبا في (الأحمدي) بالكويت وترك آثارا ادبية رائعة حملته ارملته الفرنسية معها الى باريس.

وبالتأكيد هناك كثيرون من الأدباء والمفكرين والمؤرخين في الأقطار العربية الأخرى ، رحلوا مخلفين وراءهم ثروات وذخائر نفيسة ما تزال رهينة الاهمال والنسيان .

انني اضع هذه القضية الحيوية تحت تصرف الناشرين والهيئات العلمية والأدبية والمؤسسات الأدبية والثقافية . فلعلها تنهض الى القيام بمسؤوليتها ازاء هذا التراث الغني المهمل ، اداء للواجب ووفاء بالأمانة ، بدلا من تبديد المال واضاعة الورق والحبر في نشر هذه المئات من الكتب التي لا تستحق حتى القراءة من نتاج الدخلاء على حرم الفكر والادب .



كثير الرزايا.. قليل!

شعر : المتنبي

ومَا لِكلامِ النّاسِ فيمَا يَريبُني
أصُولٌ ولا لِقَائِليهِ أُصُولُ

أعَادَىَ عَلى مَا يُوجِبُ الحُبَّ للفَتَى
واهْدأُ والأفْكَارُ فيَّ تَجُولُ

سِوَى وَجَعِ الحُسَّادِ دَاوِ فَإنّهُ
إذَا حَلَّ في قَلْبٍ فَلَيْسَ يَحُولُ

ولا تَطْمَعَنْ مِنْ حَاسِدٍ في مَوَدَّةٍ
وإنْ كُنتَ تُبْدِيهَا لَهُ وتُنِيلُ

وإنّا لَنَلْقَى الحَادِثَاتِ بِأنْفُسٍ
كَثِيرُ الرّزَايَا عِنْدَهُنّ قَلِيلُ

يَهُونُ عَلَيْنَا أنْ تُصَابَ جُسُومُنَا
وَتَسْلَمَ أعْرَاضٌ لَنَا وَعُقُولُ

فَتِيهاً وَفَخْراً تَغْلِبَ ابْنَةَ وَائِلٍ
فَأنْتِ لِخَيْرِ الفَاخِرِينَ قَبِيلُ

●●●

شَرِيكُ المَنَايَا والنُّفُوسُ غَنِيمَةٌ
فَكُلُّ مَمَاتٍ لَمْ يُمِتْهُ غُلُولُ

فَإنْ تَكُنِ الدّوْلاتُ قِسْماً فَإنّهَا
لِمَنْ وَرَدَ المَوْتَ الزُّؤامَ تَدُولُ

ابحث عن بيت شعر

إقرأ حرفا واهمل ما بعده، تحصل على صدر البيت الماخوذ من القصيدة المنشورة اعلاه ، والباقي من الحروف المهملة هو عجزه .

ل ة م و ن ل هـ ل و ب ن ي ا ض ل ف د ي ن هـ ي ا
ا م ع ا ل ل ى ك ا م ل ا ن ة ف ص س ل س ي ا ل ع

البيت السابق

لساجيه على الاجداث حفش كأيدي الخيل ابصرت المخالي

تنويعات على جنون الحرفة (٤)

بقلم : د. حسام الخطيب

منذ سنوات زار بيتر بريسكوت، المحرر الأدبي لجريدة (نيويورك تايمز) بعض البلاد العربية وتحدث عن الصحافة في امريكا ، وكان اطرف ما في هذا الحديث ذلك القسم المتعلق بالتطورات الحديثة في الصحافة الامريكية ، وفيما يلي خلاصة هذا القسم بدون تعليق :

خلال السنوات الخمس عشرة الماضية اصبحت الصحافة شكلا فنيا واعيا لذاته ، ولم تبق مجرد خبر او نكتة او تقرير ، ويسود منذ الستينات شعور لدى الصحفيين الجيدين بان استهداف الموضوعية الباردة في الصحافة القديمة وضع عائقا بين الجمهور وبين الحقيقة الاساسية . وعندهم ان الصحافة القديمة تعاني من نقص واضح في الشعور الحي بالامور ، وفي التوتر ، وفي الحيوية ، وفي الحيرة ازاء الحياة وقد عمدت الصحافة الجديدة الى ادخال نفسها في خضم التجربة ، وتخلى الصحفيون عن دور المراقب الخارجي واخذوا يحرصون على الاندماج المباشر في التجربة . فاحدهم مثلا اقدم على صبغ بشرته بالاسود حتى يعرف ما يحدث لانسان اسود ، ويدرك عمق تجربة الاسود في مجتمع البيض . وقد ادى الاقتناع بمبدأ خوض التجربة الى تغير شديد في العمل الصحافي . واضحت كلمة الاندماج في كل شيء هي سر المهنة .

وهناك صحفي ذهب ليحقق في جريمة اغتيال اسرة بكاملها ارتكبت في احدى الولايات الامريكية . ووجد نفسه يعيش عدة شهور بين ظهراني المجتمع الذي حدثت فيه الجريمة ويندمج مع الناس ويحرص على ان يصبح واحدا منهم حتى يمكنه التوصل الى الحقائق المتعلقة بهذه الجريمة . ولم يحمل في اثناء ذلك ورقة ولا شريط تسجيل حتى لا يزعج الناس او يخرجهم عن طبيعتهم ، واعتاد ان يختزن كل شيء في ذهنه ، وفي المساء حين يأوي الى بيته كان يسجل كل التفاصيل .

وهناك صحفي رياضي كان عليه ان يروي تجربة فريق رياضي متميز ، فوطن نفسه على أن يكون واحدا من أعضاء الفريق وأنهك جسمه وبذل كل ما يستطيعه حتى أصبح نجما رياضيا وبذلك امكنه ان يكتب عن التجربة من داخلها .

وهناك امثلة اخرى اشد تعبيرا . مثلا : الصحفي هنترتومسون ، كان عليه ان يؤلف كتابا عن عصابات الدراجات النارية التي اعتاد افرادها ان يقودوا دراجاتهم بسرعة جنونية وان يرتكبوا من الجرائم ما هدفه ازعاج المجتمع واثارة القلق في اوساطه. وقد انضم اليهم هنتر تومسون وتعلم منهم كل شيء وعاش تجربتهم ، وقد حدث ان هوجم وضرب بسلسلة من قبل العصاة ، وفي النهاية وقع في البلبلة والاضطراب النفسي واختلطت عليه الامور وغدا غير متأكد مما اذا كان يكتب عن هؤلاء او يعيش حياتهم فعلا .

●●●

ويسري هذا المبدأ طبعا على حرب فيتنام التي صدرت عن تجربتها المباشرة عدة كتب صحفية .

ان حرب فيتنام هي اتعس تجربة مأساوية مرت بها الولايات المتحدة الامريكية ، وهناك فئة من الكتاب والمثقفين والفنانين الطيبين عارضت الحرب منذ نشأتها . ولم تكن حرب فيتنام أول حرب خسرها الامريكيون وحسب ، ولم تكن حرب فيتنام عملا لا لزوم له وحسب ، وانما كانت عملا مأساويا أثار جنونا كبيرا ، وكان تدبيرا مضادا لعقلانية الناس وادراكهم واخلاقياتهم . وقد اندمج عدد كبير من الصحفيين في الحرب ليذوقوا بأنفسهم طعم الحرب ونكهتها وليكتبوا بجوها وأحداثها ونفسيتها ومعاناتها ، وقدم هؤلاء كتبا ممتازة ، ومن بين هذه الكتب :

الكتاب الاول : ـ م ـ تأليف جون ساك ، وقد صدر الكتاب سنة ١٩٦٦، ويحمل عنوانا له الحرف ـ م ـ وهو رمز سرية من الجنود تدربت على حرب المشاة . ويقدم لنا أعضاء هذه السرية بوصفهم مجموعة من المثقفين الذين يستعملون عقولهم لاعطاء مسوغ للحرب الشرسة التي يخوضونها .

فواحد منهم مثلا يعتقد أنه ينفذ مشيئة الله . وآخر ضابط يؤمن بحرق كل المدن والقرى الفيتنامية لكي يجبر (الفيتكونغ) على اعادة بنائها والانشغال عن الحرب .

الكتاب الثاني : (رسائل اخبارية) ، تأليف مايكل هير . وموضوع الكتاب جنون الحرب . ويصف الكتاب ببلاغة عالم الحرب الآخر من خلال الناس المشاركين فعليا في الحرب ، اولئك الذين ما ان تسنح لهم الفرصة حتى ينطلقوا دون توقف في رواية الوقائع الغريبة التي خاضوها او توهموا انهم خاضوها خلال أيام الحرب ، وقد يعيدون الرواية مرة بعد اخرى ، وقد يحرفون فيها او يزيدون او ينقصون ، وقد يتلذذون بالتكرار والترداد ، شأنهم في ذلك شأن (الملاح القديم) في قصيدة كولردج المشهورة.

وهناك كتب اخرى اهتمت بوصف كيفية تورط الحكومة الامريكية في الحرب ومنها : «الافضل والاكثر تألقا» تأليف دافيد هلبرستام . وبعض هذه الكتب عني بتتبع ما حدث لفيتنام في اطار من ابراز تاريخ فيتنام وثقافتها .

ومن هذه الكتب : (نار في البحيرة) تأليف الكاتبة فرانسس فيتز جيرالد . ويؤكد الكتاب ان حرب الفيتناميين كانت ثورة من اجل الوحدة وأن حرب الامريكيين كانت تدميرا لحضارتهم .

●●●

ولكي يكتب المؤلف مثل هذه الكتب كان عليه ان يعرض مصيره للخطر او يلقي بنفسه للتهلكة، او يتقمص شخصية غير شخصيته ، او يرتكب جرائم قتل ، او يضع نفسه في السجن .

وماذا يكون كل ذلك سوى جنون الحرفة !!

والجنون فنون !

● سوريا

كتاب جديد

اشكال التأسيس للسمرقندي

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من خيرة الشيباني :

صدر عن بيت الحكمة (المؤسسة الوطنية للترجمة والتحقيق والدراسات كتاب بعنوان «اشكال التاسيس للسمرقندي» شرح قاضي زاده الرومي ، وتحقيق الدكتور محمد سويسي استاذ تاريخ العلوم عند العرب بكلية الآداب بالجامعة التونسية . والسمرقندي هو محمد بن اشرف الحسيني المتوفى سنة ٦٠٠هـ ١٢٠٣م ، العالم بالمنطق والفلك والهندسة ، ومن تصانيفه «اشكال التأسيس في الهندسة» وهي خمسة وثلاثون شكلا من كتاب «الاصول» لاقليدس . ولم يكتف السمرقندي بنقل هذه الأشكال بل تصرف في المادة المنقولة بترتيبها ترتيبا مختلفا عن ترتيب اقليدس بابرازه لقضايا مهمة في الهندسة وبالبراهين التي قدمها عنها ، كما قدح في مقدمات اقليدس ومن قلده فيها . ويتمثل الطعن الأول لاصول اقليدس في الاعتماد على مقدمات بعضها لا حاجة اليه ، وبعضها اخفى من الدعوى . وهذا يوافق تقريبا ما جاء في تصريح العالم الفرنسي كلير والذي ذكر عام ١٧٤١ انه يبدأ بالعديد من الحدود والمصادرات والمبادئ التمهيدية لا يجتني القارئ منها الا جفافا ، ويرهق المبتدئين ببراهين ، ان صح القول ، لا فائدة منها .

وشك السمرقندي حول المصادرة الخامسة الشهيرة : «اذا وقع خط على خطين وصير الزاويتين الداخليتين في جهة اقل من قائمتين فانهما يلتقيان في تلك الجهة ان اخرجا ، مهد السبيل الى أعمال سكرى ووالبس في القرنين السابع عشر والثامن عشر الميلاديين ، ولوباشفسكي وريمان في نهاية القرن التاسع عشر .

ومن المعروف ان اول عهد العرب بالهندسة كان في القرن الثالث الهجري مع نقل الكتب اليونانية ، ولا سيما كتاب الأصول لاقليدس . ثم انتقل العلماء العرب الى فترة التمثل والخلق والابداع . ابتداء من القرن الرابع حيث اكملوا ما جاء في الكتب القديمة في مختلف الاختصاصات معتمدين على براهين هندسية مبتكرة . ومطبقين اكتشافاتهم تطبيقا عمليا في ميداني النقش والمعالم المعمارية . وانشأوا حساب المثلثات ، وابدت المشاكل النظرية ، ونقدت الآثار المنقولة . ورغم تقدير العرب لعلماء اليونان ، إلا انهم نبذوا التقليد المجرد وعرضوا كل الآراء على محك التجربة والعقل .

ويأتي كتاب «اشكال التأسيس على رأس قائمة الكتب المبدعة في علم الهندسة . وقد قام بشرحه عدد من العلماء والباحثين العرب منهم قاضي زادة المتوفى في عام ٩٣١هـ وكان عالما بالرياضيات والفلك والحكمة . ومن أهل بروسة احدى عواصم السلطنة العثمانية .

• شيء للتفكير •

إيدن .. والهوى والعقل

• بقلم د. محمود زايد •

استوقفتني عبارة للسياسي والمفكر الامريكي وليام فولبرايت يقول فيها ان التاريخ لا يشكك في قدرة البشر على معالجة مشكلاتهم بالعقل ولكنه يشكك في ارادتهم استخدام العقل لذلك الغرض.

ويكفي القليل من التأمل في هذه العبارة للوقوف على حقيقة معناها ودلالاتها في سلوك الانسان . فبالرغم من ان العقل هو الذي يميز الانسان عن غيره من الكائنات الحية فان هذا كثيرا ما يرفض المنطق ويعمل بوحي من الهوى والعاطفة . وفي العدد الاخير (٣١ مارس ـ اذار) من جريدة «الصنداي تايمس» يضرب الايرل مونتباتن ـ حفيد الملكة فكتوريا والقائد والاميرال البريطاني المشهور ـ اوضح مثل على ذلك في الفصل من مذكراته الذي يتناول فيه موقف السير انتوني ايدن ـ رئيس الوزراء السابق ـ من غزو مصر عام ١٩٥٦.

يقول مونتباتن انه في اعقاب اعلان الزعيم الراحل جمال عبد الناصر تأميم قناة السويس جن جنون ايدن فطلق المنطق واصر على غزو مصر مهما تكن النتائج ويضيف ان ايدن كف عن استعداده للاستماع الى اي مشورة الا مشورة العقل . ونشده مونتباتن اكثر من مرة الا يقدم على الغزو ويعرض مصالح بريطانيا للخطر لكنه ابى ان يعيد النظر في موقفه . وانضم الى مونتباتن عدد من رجال بريطانيا الرسميين وغير الرسميين ونصحوا على ايدن ان يترك مصر لأن التأميم اجراء قانوني . وان يستخدم القنوات الدولية لتسوية الامر ـ لكنه رفض.

ودفعت بريطانيا ثمنا للغزو يفوق كل تصور . فلم يسقط ايدن وحده ، بل وبريطانيا ذاتها بوصفها دولة عظمى . وما فعله ايدن فعله كثيرون ممن تنكروا للعقل في حرج المواقف وعملوا بوحي من عواطفهم . وصدق فيهم عنوان كتاب صدر اخيرا وهو «مسيرة مجانين التاريخ» .

● بيروت

تعقيبات

هـذِه غَلطَـةٌ .. فَأَصْلِحوهَا!

بقلم: رجاء النقاش

في حياتنا الثقافية ظاهرتان اساسيتان اعتقد ان الانتباه اليهما سوف يحرر الثقافة العربية من بعض القيود الثقيلة التي تعوق حركتها وانطلاقها وتطورها . اما الظاهرة الأولى فهي استخدام الثقافة استخداما سياسيا مباشرا ، يدفع المثقفين الى ان يصبحوا نسخا متكررة أشبه «بالميليشيات» التي تلبس زيا واحدا ، وتردد كلمات واحدة . وحل هذه المشكلة هو الاعتراف بأن الهدف السياسي للعمل الثقافي هو الهدف البعيد وليس الهدف اليومي المباشر ، فالأهداف المباشرة هي نوع من الدعاية والترديد للأفكار الجاهزة ، والعمل الثقافي على العكس لا بد ان يكون تعبيرا عن معاناة حقيقية وتصويرا صادقا لرؤية بعيدة تتصل بالمستقبل .

اما الظاهرة الثانية وهي فرع من الظاهرة الأولى ، فهي ان «الاعلام» العربي يتولى في كثير من الاحيان قيادة الثقافة العربية ، وكل «زواج» بين الاعلام والثقافة ليس له إلا نتيجة واحدة هي ان يصبح الاعلام سيدا له النهي والامر ، بينما تصبح الثقافة تابعة وجارية من الجواري ليس امامها إلا ان تسمع وتطيع ، وهذا الموقف إذا استمر طويلا فمعناه انهيار جوهر الثقافة ، لأن الثقافة في حقيقتها هي حرية العقل واستقلال قدرته على التعبير والرؤية والقيادة في جراة وشجاعة .

وسوف اتناول هنا قضية محددة تكشف مدى الخطا والخطر في اوضاعنا الثقافية العربية، عندما تتحول الثقافة الى تابعة ، بلا حرية ولا ارادة ، للسياسة اليومية والاعلام المباشر .

انها قضية «دار المعارف» في مصر.

لقد نشأت «دار المعارف» في أوائل هذا القرن .. انشأها المهاجرون الشوام الذين انشأوا «الاهرام» و«دار الهلال» و«المقتطف» وغيرها من المؤسسات الثقافية والصحفية . وكانت دار المعارف منذ نشأتها دارا للثقافة ولم تكن دارا للصحافة .. كانت دارا للشعر الرفيع والنثر الرفيع ، وكتب التراث ، ولم تكن دارا للسياسة اليومية ، والمواقف الاعلامية المتغيرة ، وكانت دار المعارف دارا للعروبة كلها ولم تكن دارا لمصر وحدها ، وهي الدار التي ارتفعت على كل الخلافات السياسية في مصر وخارجها لتجمع بين طه حسين «الوفدي» والعقاد «السعدي» وهيكل «الدستوري» واحمد امين «المستقل» وزكي مبارك «المتمرد على الجميع».

وهي الدار التي فتحت ابوابها لكل المثقفين العرب ، فكانت جامعة ثقافية عربية حقيقية ، وكان يكتب في سلاسلها المختلفة أدباء مصر والشام والسعودية والعراق والمغرب العربي ، وهي الدار التي بدأت أول مجهود شامل وجدي لنشر التراث العربي في طباعة جميلة وتحقيق رفيع على أيدي افضل رجال التراث في العالم العربي وخارجه ، وما زالت سلسلتها التراثية الى الآن هي أرقى سلسلة تراثية عرفتها النهضة العربية الحديثة شكلا وموضوعا ، وهي أول مؤسسة ثقافية اتجهت الى نشر سلاسل

● هيكل

شعبية على رأسها سلسلة «اقرأ» و«اولادنا» و«نوابغ الفكر العربي» و«نوابغ الفكر الغربي» وغير ذلك من السلاسل الثقافية ذات التأثير الواسع العميق على العقل العربي .

تلك هي دار المعارف كما كانت .. فماذا اصابها اليوم ؟

لقد صدر قرار بتأميم دار المعارف في الستينات ، وتقرر ضمها الى «الاهرام» ، ولكن المسؤول عن «الاهرام» انذاك وهو الاستاذ محمد حسنين هيكل أدرك الأمر ادراكا صحيحا ، فرفض اندماج دار

● منصور

المعارف في الاهرام وحافظ على استقلالها ، واختار لادارتها رجلا مثقفا عاقلا واسع الفهم هو الدكتور سيد ابو النجا ، وبذلك استطاعت دار المعارف أن تستمر في اداء دورها الثقافي الذي انشئت من أجله ، بعد تأميمها ، وهذا موقف ينبغي ان يحسبه الأنصار والخصوم معا لمحمد حسنين هيكل في تاريخ الثقافة العربية الحديثة .

والذي حدث بعد ذلك هو الذي خلق المشكلة التي اتحدث عنها اليوم وأدعو الى حل عاجل وحاسم لها . فمنذ حوالي عشر سنوات تحولت هذه الدار الثقافية الكبرى الى دار تابعة للسياسة اليومية المباشرة ، والاعلام اليومي المباشر .

لقد اتخذ الرئيس الراحل أنور السادات قرارا باصدار مجلة «اكتوبر» عن دار المعارف ، وكان للرئيس السادات معاركه السياسية العنيفة ، المحتدمة والعصبية ، وليس هنا مجال مناقشة هذه المعارك وما كان فيها من خطأ وصواب ، ولكن الذي يعنينا أنه في دوامة معاركه هذه لم يلتفت الى اهمية استقلال دار المعارف عن السياسة المباشرة والاعلام المباشر ، فجعل الدور الثقافي ، الرائد الذي تقوم به «دار المعارف» تابعا للدور الذي تقوم به مجلة «اكتوبر».

ومما زاد المشكلة تعقيدا أن الذي انشأ «اكتوبر» بتكليف من الرئيس الراحل انور السادات ، هو «انيس منصور» وأنيس مهما اختلفت الآراء حوله كاتب كبير له تأثير واسع في القراء .. وأنيس «متزوج» من الصحافة ، ولكنه دخل الصحافة عن طريق الأدب ، وكان ومازال يحتفظ بالأدب والثقافة كصديقة له بعد أن تم زواجه النهائي من الصحافة ، وقد اراد انيس أن يفعل ما فعله فيكتور هيجو ، وهو الجمع بين «الزوجة» و«الصديقة» في بيت واحد .. فجمع انيس بين مجلة اكتوبر ودار المعارف .. ثم ترك انيس الزوجة والصديقة معا ، وجاء بعده «صلاح منتصر» ليحل محله في اكتوبر ودار المعارف ، واذا تابعنا التشبيه الذي استخدمناه في حالة انيس ، فاننا نقول : ان صلاح منتصر زوج مستقيم ، اي انه متزوج من الصحافة فقط ، وليس له صديقات أخريات «مثل الأدب والثقافة والفنون».

فلماذا يحتفظ صلاح منتصر بدار المعارف ، ولماذا تبقى هذه الدار بتاريخها المعروف مرتبطة بمجلة اكتوبر؟ لماذا تنطفيء «دار المعارف» التي كانت منارا يضيء العالم العربي كله من مصر ، ويتحول الى تابع متواضع لمؤسسة صحفية ذات اتجاه سياسي حاد وواضح؟.. ان هذا الاتجاه السياسي الذي تمثله «اكتوبر» له اعداء كثيرون في العالم العربي ، وله خصوم يرفضونه ولا يرتاحون له ، أما دار المعارف فقد كانت موضع اجماع واتفاق، ولم يكن لها اعداء ولا خصوم ، بل كان لها محبون وأنصار في كل مكان .

من حق «اكتوبر» ان تتجه الاتجاه الذي تريده وان تتحمل مسؤولية الدفاع عن هذا الاتجاه امام خصومه ومعارضيه.

ولكن ، ما ذنب «دار المعارف» حتى تتحمل هذا الاتجاه ، وتنحرف عن رسالتها الثقافية الأصلية ، وهي رسالة عامة يجتمع حولها كل العرب ويتفقون عليها ؟

وما ذنب دار المعارف حتى تكون في خدمة مجلة ذات اتجاه حزبي صارخ ، و«دار المعارف» هي في الاساس مؤسسة قومية ، لا يصح لها ولا يجوز أن تكون حزبية او حتى مؤسسة اقليمية محدودة .

انني اقولها بصراحة : افصلوا «اكتوبر» عن «دار المعارف» واجعلوا «اكتوبر» مؤسسة صحفية مستقلة تدافع عن الاتجاه الذي ترضاه ويرضاه الذين انشأوها ، وأعيدوا «دار المعارف» الى وظيفتها الأصلية والوحيدة ، لتكون كما كانت دائما : دارا للثقافة القومية ، يكتب فيها كل العرب ، مصريين وغير مصريين ، ويتعامل معها كل اصحاب الاتجاهات السياسية ، وماداموا في كتاباتهم يخدمون الثقافة القومية العامة .

ان «اكتوبر» تربض على صدر دار المعارف وتكتم انفاسها ، فارفعوا هذه الحجارة الثقيلة عن صدر الدار العظيمة او التي كانت عظيمة في يوم من الأيام ، ثم جار عليها الزمان ، واصابتها الشيخوخة قبل الاوان .

لا تخلطوا المصالح الاقليمية والحزبية بالمصالح القومية ، فهذا خطأ بل خطيئة .. واذا كنتم تناقشون أزمة الكتاب العربي في مصر ، فحرروا مؤسسات نشر الكتب من هذه القيود العقيمة التي تمنعها من اداء رسالتها الصحيحة .

ان الاستاذ صلاح منتصر الذي يتولى الآن مسؤولية «اكتوبر» و«دار المعارف» معا هو كاتب صحفي معروف وناجح ، وأنا شخصيا اقرأ له ما يكتبه فاعجب ببعضه واختلف مع بعضه الآخر ، واستفيد على وجه الخصوص مما يكتبه عن قضايا البترول ، فهذا فيما يبدو لي هو مجال تخصصه الصحيح . ولا بأس على الاطلاق ان يكون صلاح منتصر رئيسا لمجلس ادارة مجلس اكتوبر ، فهو ـ كما قلت ـ صحفي كفء وملتزم بالسياسة التي تمثلها اكتوبر وتدعو اليها .

ولكن ... ما علاقة صلاح منتصر بدار المعارف ؟ ما علاقته بالثقافة وقضايا الثقافة ؟.. ما علاقته بديوان ابن الرومي وديوان البحتري وتاريخ الطبري وتفسير الطبري ؟.. ما علاقته بشعر اليوت وبودلير واعمال شيكسبير وراسين ؟.. ما علاقته بهذا كله ؟.. وكيف يتسلم قيادة عمل ثقافي لم يستعد له ، ولم يفكر فيه ، ولا يعنيه من امره شيء ، وسوف يتوه فيه توهان الصعيدي الطيب البريء الذي ينتقل من قريته فجأة الى لندن وباريس ونيويورك ؟

افصلوا دار المعارف اذن عن مجلة اكتوبر ، واعيدوا الى دار المعارف مجدها وشخصيتها الثقافية المستقلة .

ان دمج دار المعارف مع مجلة اكتوبر في مؤسسة واحدة .. هو غلطة تاريخية ... فاصلحوها .

ولا اجد ـ اخيرا ـ من استطيع ان اتجه اليه بهذا الحديث ، بعد الراي العام الثقافي العربي ، الا الدكتور صبحي عبد الحكيم رئيس المجلس الأعلى للصحافة في مصر ، فالدكتور صبحي استاذ جامعي وعالم كبير وكاتب ومثقف جاد ، وباستطاعته ان يدرك حدود هذه المشكلة وخطورتها ، واني لانتظر منه ان يعيد دراسة الأمر ويعمل على تصحيحه .. خاصة انه لم يكن في موقع المسؤولية عندما حدثت هذه الغلطة التاريخية ، والأمل كبير في حسن فهمه للمشكلة وسرعة حلها .

● الدوحة

رأي

● **من الصعب تقويم الشعر بأمانة الآن ، لأن الشعر الجديد من الخمسينيات وما بعد لم تبلغ تجربته مداها في النضوج، ولم يستفتح بعد عوالم جديدة ، انما مثلا يمكن التحدث عن شاعر فأقول إن السياب اسس مدرسة الحالة الشعرية ، بينما ادونيس لم يقدم مدرسة وانما شكل ظاهرة شعرية ، وكذلك الجواهري ، فالشعر الجديد شكل ظاهرة في جملته تكاد ان تتفوق شعريا على العمودي من الثلاثينيات الى السبعينيات لكن بشكل افرادي .**

● عبد الله البردوني
اليمن

مساحة للحوار

● بتاريخ ١٩٨٥/٤/٢ نشرت «الشرق الاوسط» مقالا في صفحة «ثقافة وآداب وفنون» بعنوان «سلامات يانقد» لكاتب شاب تناول فيه بطريقة غير موضوعية كتاب الناقد الكبير جلال العشري «الشاعر ابراهيم صبري واحد عشر ناقدا» .. ومن العجيب ان يسيء الكاتب الشاب الى عمل عظيم شاركت فيه نخبة من كبار النقاد والأدباء من أساتذة اساتذته مع اننا لا ننكر حق الشباب في نقدهم بعدل وموضوعية ، اما وصف كلامهم بأنه «تدليس باسم النقد» فلا يقره أحد ، خاصة وان الكتاب ليس فيه كلمة واحدة صادرة عن غير صاحبها . كما حاول الكاتب ان يلقي ظلال الشبهة على بعض الوقائع المشرقة ، وان يختلق وقائع أخرى كادعائه أني ارسلت شهادة فخرية لأحد هؤلاء النقاد ، ثم تشكيكه في عبارة «من دراسة خاصة عن الشاعر» مع أن الدراسة لا بد ان تكون خاصة بالشاعر ، ووصل به الأمر الى حد القول انني «استكتبت» الناقد هذه الدراسة مع انها صادرة في كتاب تناول فيه عددا من الشعراء الفحول ، ولست ادري ما الذي غاظ الكاتب الشاب من تسمية بعض القصائد بالدالية والرائية ومن يفهم الف باء الشعر يفهم ان القصيدة تسمى بقافيتها . كذلك أهمل الاشارة الى قول الناقد جلال العشري في الكتاب : «اننا بازاء شعر متميز ، وشاعر ممتاز ، وبأن شاعرنا هذا هو بمثابة القمر وسط هذه الثريا المضيئة من الكواكب »، ثم يتعجب من قول أحد النقاد في الكتاب انه يمكن معرفة ان الشاعر ولد في عام كذا وبلدة كذا وشغل والده منصب كذا ، اما استنكاره انني توقعت «العبور» فالموضع محدد وواضح وهو قصيدة «الضوء والرماد» في ديوان الغضب الثائر التي اذيعت صبيحة ٥ يونيو ١٩٧٣. وهذا الديوان اشاد به الدكتور محمد زكريا عبد الحميد بقوله : «انه يذكرنا بشعر الفحول في العصر العباسي». حتى الجمعية العربية للفنون والثقافة اتهمها بأنها وهمية وأن جوائزها بلا قيمة ، وهذا محض افتراء ، وجائزة الميدالية الذهبية في الشعر لم تمنحها لأحد منذ انشائها من عشرين عاما الا لكاتب هذه السطور وهي الجمعية الثقافية الوحيدة التي تصدر مجلة دورية بالجهود الذاتية لا بأموال الدولة . اما عن استقبال الرئيس حسني مبارك لي فلم ينوه الكاتب انه شرف كبير لأي مواطن شاعرا كان ام غير ذلك وربما ادرك معنى مثل هذا الاستقبال ومغزاه حين تنضج تجربته ويستطيع أن يزن الامور بميزان صحيح .

● **الشاعر ابراهيم صبري / القاهرة**
عضو شعبة الآداب ولجنة الشعر بالمجلس القومي للثقافة

خارج الطقس

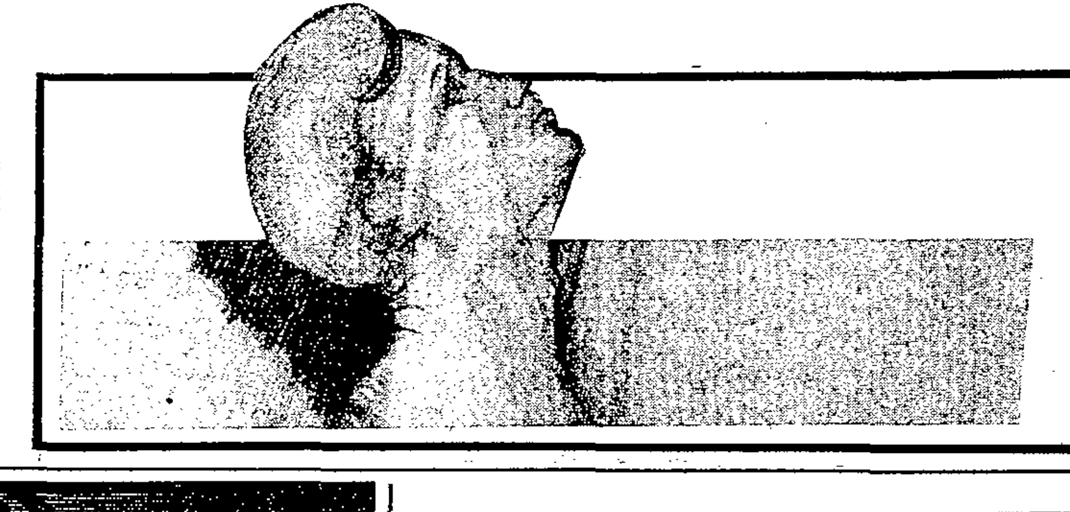
لَوْ كَانَ مَا تُحِسُّهُ الحَبيبَةْ
الأَلَمَ ، الدُّوارَ .. لا الخَوَاءَ!
مَا كُنْتُ مِثْلَ غَيْمَةٍ غَريبَةْ
تَرْعَدُ حَتَّى تَشْعِلَ الهَوَاءَ!

● بدر شاكر السيّاب
العراق

حكمة اليوم

● أَخْطَاؤُنَا المَاضِيَةُ تُعَلِّمُنَا السَّيْرَ عَلَى طَرِيقِ النَّجَاحِ لِلوُصُولِ إِلَى قِمَّةِ السَّعَادَةِ .

خاطرة



يارب
● كلما سُدَّت الأبواب في وجهي
اتجهت اليك بقلبي وعقلي وفكري
وعندما يتسلل اليأس الى قلبي
أعود اليك فاجد النور والأمل
وها أنا اليوم ادعوك
أن تفكّ اسري
وتحققَ أملي وتُنهِيَ حيرتي
فلا ملجأَ لي إلا انتَ
يا أرحم الراحمين .

عرفان

رسالة اليوم

من: غازي محمود فقيها

مؤامرات السياسة وكيس الفئران!

كتب الأستاذ عبد الرحمن العبد العزيز الشبيلي تحت عنوان «نتكلم عن ماذا؟ ونترك ماذا؟» المنشور بجريدة «الشرق الأوسط» بالعدد ٢٣٣٧ الصادر يوم الاثنين ٢ شعبان ١٤٠٥ هـ، حيث بدأ حديثه قائلا: «بكل الأسف نحن العرب نجتاز مرحلة صعبة وخطيرة ومؤسفة، وأخطر ما فيها هو عدم ادراك حقيقتها وخطورتها». وقد تطرق الكاتب في مقاله الى ما تعانيه أمتنا العربية والاسلامية ووصفها بأنها «معجزة فعلا تلك الحالة التي تمر بها أمتنا العربية، مصائب ومشاكل وتعقيدات تنهال على رؤوسنا من القريب والبعيد في كل يوم وكل ساعة، وليس في الأفق حالة يمكن تسميتها (البداية السليمة)». الى ان توصل في نهاية مقاله الى ان «هذا هو ما يجري على طول الأرض العربية والاسلامية وعرضها، وكله شيء غير مفهوم».

وهنا مع كامل احترامي وتقديري لما كتبه الأستاذ الشبيلي اختلف معه في هذه النقطة الأخيرة فان ما يجري على طول الأرض العربية والاسلامية وعرضها مفهوم وواضح. قد يسأل الأستاذ الشبيلي أو القارىء العزيز كيف يكون الأمر كذلك؟

وبكل بساطة وبنظرة موضوعية مجردة من العواطف والانفعالات لما جرى ويجري على الساحة العربية والاسلامية نجد انه في واقع الأمر نتيجة لما خططه ويخططه لها اعداؤنا من كل اتجاه بهدف اضعاف الأمة العربية والاسلامية وتشتيتها عن أهدافها ومعتقداتها ولا يخرج هذا التخطيط أو هذا العمل عما فعله احد الوزراء في العهود القديمة منذ زمن بعيد بالفئران لكي ينجو بحياته من ظلم السلطان وغدره، فما هي قصة هذا الوزير مع الفئران؟ وما علاقة ذلك بما يجري اليوم على طول الأرض العربية والاسلامية وعرضها؟

قبل ان أسرد هذه القصة أحب ان اؤكد منذ البداية وبكل وضوح ان هدفي من وراء ذلك لا يخرج بأي حال من الأحوال عن دائرة محاولة الاستفادة من معاني هذه القصة لنصل جميعا الى معرفة ان ما يجري على طول الأرض العربية والاسلامية وعرضها شيء مفهوم، وان المطلوب منا ادراك تلك الحقيقة بكامل أبعادها لمواجهة المصائب والمشاكل والتعقيدات التي نواجهها في كل يوم وكل ساعة.

يحكى في قديم الزمان ان احد الحكام أراد ان يتخلص من أدهى وأمكر وزرائه، فأخذ يفكر في الطريقة التي تمكنه من ذلك دون ان يشعر الوزير بما يخطط له، وفي النهاية توصل الى الطريقة التي قد تحقق له غرضه، فاستدعى ذلك الوزير وطلب منه ان يحضر له مائة فأر داخل كيس واحد من الخيش بشرط ان تكون جميع الفئران حية وأعطاه مهلة ثلاثة أيام اذا لم يستطع خلالها تحقيق طلبه فمصيره الموت المحتم. وانصرف الوزير يفكر في الطلب المفاجىء والغريب وكيف يتمكن من تحقيقه للنجاة بحياته، فكم كانت دهشة الحاكم عند عودة الوزير خلال المهلة المحددة له الى المدينة مصطحبا معه شخصا يحمل كيسا كبيرا من الخيش يدور به في الهواء بدون انقطاع وخلفه يسير شخص اخر شاهرا سيفه بيده، وعندما مثل الجميع أمام الحاكم طلب الوزير منه ان يحضر ممن يثق بهم للتأكد من عدد الفئران التي أحضرها، وأمام الجميع بدأ الرجل يفتح الكيس وعد الفئران وكم كانت دهشة الحاكم ومن معه ان عدد الفئران التي أحضرها الوزير بالكيس فعلا مائة فأر وكلها حية، وهنا طلب من الوزير أن يقص عليه كيف استطاع تحقيق ذلك، وبكل بساطة أجاب الوزير فقال «لقد قضيت يوما كاملا أفكر في الطريقة التي يمكن بها جمع مائة فأر في كيس واحدة واحضارها اليك احياء، حتى توصلت الى الطريقة التي مكنتني من تحقيق ذلك وتتلخص في الآتي: لقد استدعيت عشرة أشخاص ممن أثق فيهم وطلبت من كل واحد منهم ان يحضر لي عشرة فئران احياء وأعطيتهم مبلغا مجزيا من المال، وفي نفس الوقت أحضرت شخصا قوي البنية وأعطيته كيسا كبيرا من الخيش وطلبت منه عندما يحضر احد الرجال العشرة العدد المطلوب من الفئران ان يدخلها في كيس الخيش على ان يجعل الكيس دائما يدور في الهواء وبدون توقف، وأحضرت شخصا آخر ممن أثق فيهم ثقة كاملة وطلبت منه ان يشهر سيفه دائما وعندما يرى الشخص المكلف بحمل الكيس قد تعب أو تكاسل عن عمله عليه ان يضرب رأسه بالسيف ويتولى هو عملية حمل الكيس بدلا منه، وفي مقابل عمل هؤلاء الشخصين أجزلت لهم العطاء وبهذا استطعت تحقيق طلبك. ولكن الى كم سأل الوزير ثانية وأراد ان يستفسر عن جوهر فكرته الذكية التي استطاع بها تنفيذ ذلك، وبكل بساطة أيضا أجابه الوزير بأن فكرته اعتمدت على ان حركة اللف والدوران في الهواء لكيس الخيش بدون انقطاع تجعل الفئران دائما في حالة اغماء أو ترنح وشلل مؤقت بحيث لا تملك من القوة أو النشاط التي تستطيع بها الخروج من الكيس أو بمعنى آخر من المأزق الذي وضعت فيه.

اذا أردنا أن نربط واقعنا اليوم وما تمر به أمتنا العربية والاسلامية من أزمات ومشكلات لوجدنا ان هذه القصة المجردة خير مثال على ذلك، لأن العالم تسيطر عليه قوى عظمى تريد النيل من الاسلام والعروبة ويحاولون بكل ما يملكون من مكر ودهاء وقوة سواء كانت تلك القوة عسكرية أو اقتصادية بجانب استخدامهم لكل ما هو متاح أو غير متاح في عالم السياسة ان يجعلونا ندور في فلك الضعف والترنح.

ان المتأمل للتاريخ والمتعمق في قصصه واحداثه يجد في كل يوم حقائق وبراهين جديدة تؤكد ان أمتنا العربية والاسلامية في كل مرة تحاول فيها ان تجمع شملها وتوحد كلمتها وتقوي ارادتها وعزيمتها تظهر أمامها المشكلات والمعوقات وتنشأ بين دولها الحروب والأزمات الطاحنة ومختلف صور التوتر والقلق بين شعوبها، كما أنه وبكل أسى وحزن شديد فان البعض منا بدون وعي يعمل على مساعدة اعداء الأمة العربية والاسلامية في تحقيق خططهم وأهدافهم.

كم من مرة اقتربت الدول العربية والاسلامية من ان تلتقط أنفاسها بعد شعورها بأنها قد توصلت الى حل لمشكلة تواجهها، حتى تظهر لها مشاكل جديدة وفي مناطق أخرى من عالمنا العربي والاسلامي. كم من مرة نحاول ان نصل بالسفينة العربية الى شاطىء الامان والاستقرار فتواجهنا الأعاصير الآتية الينا من كل مكان واتجاه بأمواجها العالية ورياحها الشديدة فتأتي الينا بما لا تشتهي سفينتنا العربية، فنظل نحن العرب والمسلمون مشغولين دائما بهمومنا ومشكلاتنا ومتاعبنا ولا نجد الوقت الكافي لبناء مستقبل أفضل لنا ولأجيالنا القادمة.

واخيرا أرجو الا يكون حديثي قد غلبت عليه النظرة المتشائمة أو الفكر الذي فقد حماسة الحياة وارتضى العيش بلا أمل في المستقبل، انما هو فقط خطوة على الطريق الصحيح وعلامة توجهنا على غد مشرق باذن الله. فنعرف حقيقة مشاكلنا ونواجهها بكل ما نملك من ايمان وصدق وموضوعية ونقف بكل قوة وحزم لما يخططه لنا اعداؤنا ونجعلهم يفقدون الفرصة في جعلنا نعيش حالة الدوران والترنح فهل نفعل؟

اتمنى ذلك من كل قلب عربي مسلم واتمنى ان يكون كل شيء قد أصبح مفهوما.

على ضفاف الوجه

شمس الضحى من نورها تستشرق
ويصب في العينين نهر أزرق
وعلى ضفاف الوجه ترقد وردة
وعلى جبين الحاجبين تورق
والشعر شلال تبعثر رقة
وعلى ربى الكتفين راح يصفق
بالأمس جاء الظبي يلهث عاتبا
متغنيا بجمالها ويحدق
تاه الجمال بقدها متغزلا
وتباهت الأفلاك طرا تخفق

يا فتنة النظرات إلى مغرم
مدي ذراعك إن قلبي محرق
يا طفلة لمعت بكل أناقة
يا زهرة النسرين أضحت تعبق
خطوات قدك وقعها بمشاعري
فرسمتها صورا تضيء وتشرق
وكتبتها قصصا تغني ماضيا
ونظمتها شعرا يشع ويبرق
عصفورتي طيري بحبك عاليا
إن النجوم إلى جوارك حلقوا

خالد سراج مفتي

ناس .. وحمير؟

تصفحت إحدى المجلات العربية فاستوقفني عنوان غريب. والعنوان هو «جمعية أصدقاء الحمير». فقرأت المقال فوجدت ان أهدافها اقامة صداقة مع الحمار مع توفير الحماية له ونصره على من يتعرض اليه. والمدهش ان هذه الجمعية أنشئت في بلد عربي وفي نفس الوقت قامت جمعية اخرى وهي تختلف عن سابقتها واسمها جمعية «اعداء الانسان العربي». ولقد تزعمها مجموعة من المجرمين أمثال مناحيم بيجن وشارون وغيرهما. ولقد قامت هذه الجمعية بأعمال كثيرة ضد الانسان العربي في الأرض المحتلة وفي الجنوب اللبناني.

وهنا يمكن ان أوجه ندائي «لجمعية اصدقاء الحمار»... الا يمكن أن تغيروا أهداف واسم جمعيتكم الى «جمعية اصدقاء الانسان»، لتقف ندا لند ضد الجمعية الأخرى فيقف النزيف وتصان كرامة الانسان العربي في حيفا ويافا وغزة والضفة الغربية والقدس والجنوب اللبناني؟

محمد خير موسى سليمان

خاطرة
ما قبل النهاية

ترى..
هل تنتهي الأيام
هل تختفي الأشياء
اذا ما انطفأ بريق العين
في صباي
وهل اذا ما رقدت
تنتهي بعد الموت ذكراي!

جواهر المحمد ـ جدة

لبنان
العائد

لبنان..
بلاد العطر الفواح
والتفاح..
تخرج أزهارا..
وكذلك اشواكا..
تنبت بطريق الأعداء..

●●●

وجبال مزدانة..
ببياض الثلج..
تذوب كحمم البركان..
تتدفق في غضب..
كالطوفان..
تمسح آثار الغرباء..

●●●

كلك لبنان..
حتى الأودية الخضراء..
حتى الشطآن..
ترفض أن يعلوها الشيطان..
تدفع بالابناء..
تلو الابناء. فداء.

●●●

اشجار مثمرة كانت..
ازهار يانعة ماتت..
كي لا تقضمها الفئران..
ويشم عبير هواها جرذان..
وعزيز المنبت يأبى..
إلا أن يدرك قافلة الشهداء..

●●●

لن تبقى رجل آثمة تعبث..
في ارضك لبنان..
لن تسعى بين قراك الديدان..
ستكون النار هنا..
نار جنوبي..
تحرق أجساد الدخلاء

●●●

هامات أخرى لن تعلوا..
بأرض الهامات..
ومياه العاصي..
لن تقبل أن يشرب منها..
إلا الشرفاء..
وبقاؤك لبنان مرهون. ببقاء الشرفاء

●●●

كم من غصن أخضر..
يفدي ارضك لبنان..؟!
كم هدر البحر. وعلت الامواج..
في شطآنك لبنان..؟!
كم ضحى من أجلك لبنان..
فتيان بخباء..؟!

●●●

لن يظلم فيك الليل..
فوقود الثأر..
اجساد مشرعة..
لرصاص شبابك لبنان..
وستبقى شمسك معتمة. من سحب الدخان..
وقراك ستدفن فيها الأشلاء..

●●●

كم عيد مر على الأحزان..
وكم عيد..؟!
والأحزان كسربال صدئ..
لا يأبه بالتهديد..
ولما التهديد..
وارضك لم تنجب جبناء..

●●●

سحابك لا يبكي مطرا..
بل يمطر نيران..
وبغاة الظلم لنا. سيغرقهم غضب..
أشد من الفيضان
ويرسل قائمة في اليوم..
من الاسماء..

●●●

سيسمع أصوات مدافعنا..
كل قريب وبعيد..
أعدو كان..
او كان ظهيرا للأعداء..
وسترفع رايات الحب
حتى لو ذهب جميع الأحياء.

●●●

والصمت زجاج..
لن يلبث أن يكسر..
والصمت تمثل في جيش..
قالوا: لا يقهر..
لكن القهر تكسر..
وتناثر في الاجواء..

●●●

ربيعك لبنان
لم يظهر..
وشدو بلابلك الآن..
بحلوق الاطيار تثر..
ولم يعد العصفور يغرد
بلذيذ غناء..

●●●

فليس الآن وقت غناء..
وليس الآن. غير الثأر المقهر..
يفدائي واحد نحمي لبنان..
بفدائي واحد يعود الينا لبنان..
فكرمة لبنان لو تذهب
وكرامة لبنان فوق السفهاء..

محمد بن عبد الله بن منصور
مكة المكرمة

لولاك.. ؟

لولاك ما حنت ازاهيري لأمطار
ولا للشمس اهدابك
لولاك ما رقص الربيع
على الجنائن قرب بابك
ضعيني وسط هذا الصمت
اكسره واحيا لك
اعيدي عمري المسكون بالهرب
فاني جذور اعشابك
يضيع العمر من دربي
الاقيه بشباكك
ويتركني بك يحيا
ويمسح كل احزانك
احبك انت لي وحدي
ومن رئتي انفاسك
ولي وحدي يغني الطير
يشدو حلو اسرارك
أغار عليك
اني بعض تذكارك
وخيط الوصل احفظه
كتابا يغري اترابك
خذيني عند شط اللون
انت اللون
والالوان من عندك
تعالي نرسم البحر
ونسرح نطعم الطير
ولن اخفيك لو قلت
بأني الطير
انت القفل
واني صرت مفتاحك

محمد خروبي ـ لبنان

يا ذات
الثوب الأخضر

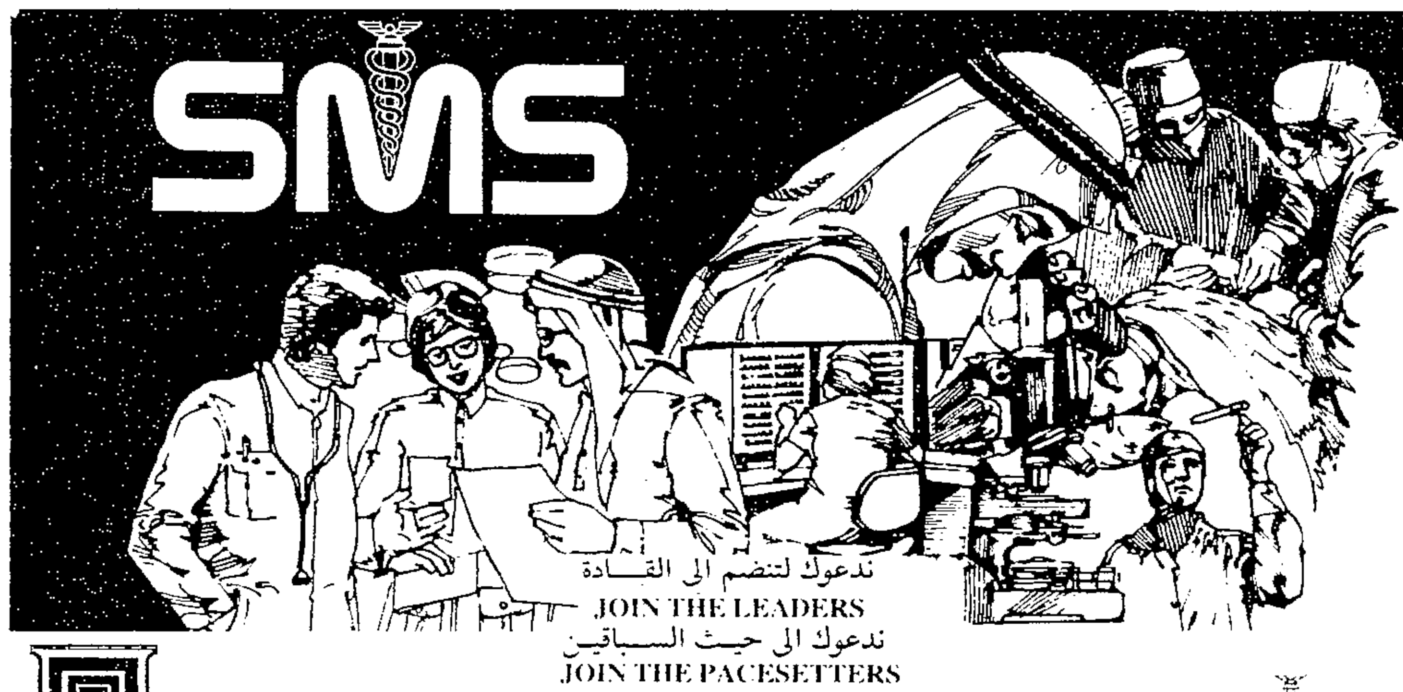
جريدتي
يا ذات الثوب الاخضر
كل الانباء.. وكل الآراء
على صفحاتك تتسطر
جفت كل الاقلام
لكن اقلامك انت
بلغة الحق.. تتفجر
توازرين كل مريض
وتزرعين البسمة
على وجه كل بائس يتحسر
وجعلت من صفحاتك
للمظلومين خير منبر.

مامون السعودي









شركة شارتر السعودية الطبية المحدودة
Saudi Charter Medical Ltd.

SMS الشركة السعودية للخدمات الطبية المحدودة
Saudi Medical Services LIMITED

Saudi Medical Services and its subsidiary **Saudi Charter Medical** are setting the pace in hospital and health services management in the Kingdom of Saudi Arabia. As the leader, **Saudi Medical Services**, a national company, has an unwavering commitment to the development of the Kingdom's health care resources and the delivery of quality patient care.

If you are in health care, Saudi Arabia is the most exciting place to be. The modern hospitals for which we are now recruiting are equipped with the latest in medical technology and scientific resources; patient care demands are challenging; and **SMS HEALTH CARE TEAM** represents the best of the international medical and paramedical community.

SAUDI MEDICAL SERVICES/ SAUDI CHARTER MEDICAL Offers:

- TAX FREE SALARY
- EXCELLENT BENEFITS
- PAID VACATIONS

We are looking for key personnel for all hospital positions including medical and nursing disciplines. If interested please send your resume the following address.

P.O.Box 20598, Riyadh 11465
Kingdom of Saudi Arabia

As a national firm SMS/SCM gives preference to Saudi citizens.

الشركة السعودية للخدمات الطبية المحدودة
شركة شارتر السعودية الطبية المحدودة

الشركة السعودية للخدمات الطبية وشركتها الفرعية شارتر السعودية الطبية هما السباقتان دوما في مجال ادارة المستشفيات وبرامج الرعاية الصحية بالمملكة. وان التزام الشركة الثابت والدائم بتنمية موارد العناية الصحية للمملكة يتجلى في المستوى الرفيع للخدمات التي تقدمها في مجال العناية بالمرضى والتي حظيت بتقدير واعتراف جميع المعنيين بهذا القطاع الهام في وطننا الغالي.

فاذا كنت ممن يعملون في الحقل الطبي فان المملكة العربية السعودية هي المكان الانسب لك. إن المستشفيات الحديثة التي تتولى ادارتها مجهزة بأحدث ماتوصل اليه العلم في مجال التقنية الطبية والموارد العلمية. ان الطلب على توفير الرعاية الصحية للمرضى يتحدى ارادة العاملين في هذا الحقل وان فريق الرعاية الصحية بالشركة يعتبر بحق من أفضل المجموعات الطبية والفنية المساعدة.

الشركة السعودية للخدمات الطبية/ شارتر السعودية الطبية تعرضان :

- رواتب معفاة من الضريبة
- مميزات ممتازة.
- اجازات مدفوعة الراتب

اننا نبحث عن موظفين رئيسيين لشغل مختلف الوظائف بالمستشفيات والتي تشمل التخصصات الطبية المختلفة وتخصصات التمريض. فاذا كنت ممن يعنيهم الامر فاننا نحثك للمبادرة بارسال ملخص الحياة العملية الى العنوان التالي:

ص.ب: ٢٠٥٩٨ ـ الرياض ١١٤٦٥
المملكة العربية السعودية

بوصفنا شركة سعودية فاننا نولي
الاخوة السعوديين كل رعاية واهتمام.



ظلال

● سامح...
لا تحمل حقداً وضغينة وبغضاء!
الحياة محبة.. والبشر ضعاف بالأهواء وبالرغائب..
ينهزمون بعواطفهم لعواطفهم، وينتصرون احيانا للذات وللهوى.
يجرفهم تيار الرغبة برغبتهم.
فاذا كبحنا جماح الرغبة والأهواء نجحنا في تطهير نفوسنا من الكراهية!

● ● ●

سامح..
لكي يحبك الناس لا تحقد عليهم، ولا تكره نفسك امامهم.
ليس في الحياة بكل اغراءاتها ما يستأهل ان نحجب من اجله الصفاء والصدق ونبيعهما في لحظة غضب.
ليست الأشياء التي تذرعنا بها لنغضب ولنحقد هي اثمن من خفقة محبة، ومن لحظة صدق مع النفس.
ان الأثمن هو ما يربطنا بالناس!

● ● ●

سامح...
فالقلوب الرهيفة.. تبدو ملساء عند التصاق الأخطاء بها..
والقلوب النقية لا تصدأ بمواقف النسيان او الجحود...
انها تصفو اكثر، وتتلألأ كالأحجار الكريمة، وتحتفظ بالذكرى وباللمحة وبالخفقة وبالعهد!
ان النفوس الصافية تصفح عن الهنات، وعن الكراهية... لأنها تعكس الجوهر المطر فيها!
وهناك نفوس يقهرها «الصبر على الصبر»، فتظلم برغم ما كان يشع فيها من ضوء.
وهناك نفوس تلاحق الصفاء لتحتضنه فتفشل، وتتحول الى نفوس «باتيس»: خليط من الأبيض والأسود.. من الظلمة والضياء..
ثم تبدو تلك النفوس بعد ذلك كما معنى كلمة «نيتشة»: سكون في قلب الارتياب!

● ● ●

سامح...
برغم اننا نرهق احيانا بالسعادة المفاجئة الغامرة..
فيختال امامنا طيب نفوسنا.
وتصطرع النوازع الآدمية في الأعماق.
ونتصور ان «فهم» الناس لنا يعني اننا اغبياء بالطيبة..
او اننا نسقط حقوقنا بالتسامح..
فنغرق في نفوسنا التأمل، ويختنق الحب.
ونحقد وننتقم من الأوهام بمزيد من الأوهام..
ولكن التسامح وحده يصبح هو فسحة التأمل، وأنفاس المحبة، والمضاد للحقد والانتقام!

● ● ●

سامح...
نداء تصغي اليه. وفي رؤاك من احببتهم، حتى وان نسوك او جحدوك.
ولحظتها ستحب الناس، وستصفح عن قتلتك.
لحظتها.. ستباشر احزانك بمرونة..
ولكن لا تسامح عدو دينك، وعدو ارضك، وعدو قوتك ورزقك..
هؤلاء حاربهم وأشدد عليهم ولا ترحمهم أبدا!

● ● ●

سامح...
وسترى الحياة أمامك وحولك، والناس كلهم في هذه الصورة التي كتبها الأخطل الصغير:
ـ «ان تكن انت انا.. وجعلنا الزمنا: قطرة في كأسنا»!

● ● ●

● آخر الكلام:

ـ **اذا ضاع منك ما تريده لهواك.. وجدت ما يريده الانسان فيك!!**

عبد الله الجفرى

اجراءات قمعية جديدة ضد جامعة بيرزيت في الضفة الغربية المحتلة

لندن ـ «الشرق الأوسط»:
اقدمت سلطات الاحتلال الاسرائيلية يوم الاربعاء ١٥ مايو (أيار) الحالي على خطوة أخرى في مسلسل خطواتها العنصرية التي تمارسها يوميا في تعاملها مع المواطنين العرب في الأراضي المحتلة.

ففي ذلك اليوم منعت هذه السلطات الدكتور مروان عورتاني الاستاذ في قسم الرياضيات بجامعة بيرزيت، من العبور الى الأردن وهو في طريقه الى لندن تلبية لدعوة تلقاها من جمعية اصدقاء جامعة بيرزيت في العاصمة البريطانية.

وقد تم ابلاغ الدكتور عورتاني وهو من اهالي بلدة عنبتا في شمال نابلس، بأن جميع اهالي البلدة ممنوعون من السفر.

وأصدرت جمعية اصدقاء جامعة بيرزيت في لندن بيانا استنكرت فيه اجراء سلطات الاحتلال ضد الدكتور عورتاني، وأعلنت ايضا الغاء اللقاء الذي كان مقررا عقده يوم ٢٣ الشهر الجاري في مدرسة الدراسات الشرقية والافريقية التابعة لجامعة لندن (سواس)، والذي كان من المفترض ان يحضره الدكتور عورتاني.

كما اخطرت الجمعية المذكورة القنصل البريطاني في القدس المحتلة، ووزارة الخارجية البريطانية بقرار السلطات الاسرائيلية بمنع الدكتور عورتاني من السفر والقدوم الى لندن.

وفي الأسبوع نفسه، منعت السلطات الاسرائيلية من السفر ايضا، محاضرا اخر في الجامعة نفسها، هو خالد نابريس. وقد جاء قرار سلطات الاحتلال ضد هذين الاستاذين بعد اسبوع واحد فقط من اعادة فتح الجامعة التي اغلقتها السلطات الاسرائيلية قبل شهرين. وهذه هي المرة العاشرة التي تغلق فيها السلطات العسكرية الاسرائيلية هذه الجامعة منذ تأسيسها عام ١٩٧٥.

وقد فضحت معاملة سلطات الاحتلال للطلاب والأكاديميين الفلسطينيين، ادعاءاتها التي ترددها دائما بأنها تنتهج سياسة ليبرالية تجاه الجامعات الفلسطينية، كما ورد في صحيفة «الأوبزرفر» البريطانية (عدد الأحد ١٢ مايو (ايار) الماضي).

ويتعرض الطلاب واعضاء الهيئة التدريسية في جامعة بيرزيت، مثل بقية الجامعات العربية في الأراضي المحتلة، الى معاملة عنصرية قاسية بغية ارهاب اعضائها من الطلبة والأساتذة، وعرقلة سير الدراسة فيها. إذ اقدمت هذه السلطات على ترحيل العديد من الأساتذة والطلاب الى خارج فلسطين المحتلة، ومنهم رئيس جامعة بيرزيت الدكتور حنا ناصر، الذي ابعد عام ١٩٧٤.

كما تحجب السلطات العسكرية الصهيونية، تراخيص العمل عن الأساتذة الذين هم ليسوا من أهالي المنطقة. وفي عام ١٩٨٢ طلبت هذه السلطات ممن يريد تجديد رخصته، التوقيع على تعهد بالامتناع عن اي نشاط سياسي. كما يتم حجز الطلاب والأساتذة من الفلسطينيين في معسكرات اعتقال أو سجون دون تهمة واضحة وبدون تقديمهم للمحاكمة.

وتعرقل سلطات الاحتلال وصول الطلاب الى جامعاتهم باستمرار، بوضع الحواجز على الطرق او اقتحام الجنود المسلحين لحرم الجامعة وحتى قاعات التدريس وغلقها في وجه الطلاب. ففي الفترة ١٩٨١ـ١٩٨٢ اغلقت أبواب جامعة بيرزيت اكثر من سبعة أشهر.

كما تعمد سلطات الاحتلال الى فرض الرسوم العالية على الكتب وعلى المعدات.

استغلال النباتات في الطب الشعبي بمصر وقطر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
تم التعاقد بين المركز القومي للبحوث بمصر ومركز البحوث العلمية والتطبيقية بجامعة قطر لاجراء دراسات على استغلال وتنمية النباتات البرية بدولة قطر.

يشمل البحث في مرحلته الأولى المسطح الكيميائي والبيولوجي للنباتات البرية بدولة قطر وخاصة تلك التي تستخدم في الطب الشعبي.

وتؤكد الدكتورة فايزة حمودة بالمركز القومي للبحوث ان هذه الدراسات سوف تتناول بعض النباتات التي تنتشر في كل من مصر ودولة قطر ويشيع استخدامها في الطب الشعبي بهدف الاستفادة المشتركة من هذه النباتات في كلتا الدولتين.

ويقوم فريق البحث في الوقت الحالي باجراء دراسات مستفيضة للفصل وتعريف المكونات الفعالة لعديد من النباتات البرية.

عرب و عجم

● **الدكتور مبارك الخضوري**
وزير الصحة العماني عاد من جنيف بعد ان رأس وفد بلاده في اجتماعات الدورة الثانية والثلاثين للجمعية العمومية لمنظمة الصحة العالمية.

● ● ●

● **البنك السعودي** اقام مأدبة افطار كبيرة مساء الخميس الماضي في فندق «ان اون ذي بارك» ـ لندن حضرها حشد من الشخصيات العربية من رجال اعمال واعلام ومال والسفراء العرب.

وكان على رأس المستقبلين الدكتور **شفيق الأخرس** رئيس مجلس ادارة البنك واعضاء مجلس الادارة الذين يزورون لندن لحضور اجتماع المجلس التنفيذي. وكان قد سبق مأدبة الافطار حفل استقبال حضره رجال الأعمال والاقتصاد في بريطانيا.

● **الهادي البكوش** مدير الحزب الاشتراكي الدستوري في تونس يقيم حاليا في بكين على رأس وفد حزبي في زيارة رسمية الى الصين بدعوة من الحزب الشيوعي الصيني.

● ● ●

● **حسان طباع** مدير شركة فاج العالمية اعد شريط فيديو متكاملا عن الحفل الأول للجالية السورية في بريطانيا وطرحه للأسواق ليعود ريعه للجمعية العربية السورية. كما يتضمن الشريط عرضا لفرقة الرقص الشعبي التي اقامت احتفالها في فندق رويال لانكستر ومجموعة من القدود الحلبية وصور جميع افراد الجالية في حفلهم.

● ● ●

● **سمير موسى** رجل الاعمال المعروف وصل الى لندن من باريس لقضاء يومين يتابع خلالهما بعض اعماله التي يديرها من العاصمة الفرنسية.

● ● ●

● **عبد الله سعيد عسيري** من منسوبي سلاح الحدود بميناء جدة الاسلامي رزق وعقيلته بمولود سمياه (سعيد).

● ● ●

● تقيم الجالية الفلسطينية في بريطانيا مهرجانا سياسيا للتضامن مع ضحايا المخيمات الفلسطينية في لبنان مساء الثلاثاء المقبل في قاعة الامباير روم بتوتنهام كورت رود. وسيتم خلال هذا المهرجان جمع التبرعات وارسالها الى الهلال الاحمر الفلسطيني في لبنان. وناشد المشرفون على هذا المهرجان ابناء الجالية للحضور والمشاركة وشراء البطاقات المخصصة لهذا الغرض.

● ● ●

● «اذاعة الشرق» ـ اذاعة الجالية العربية والاسلامية في باريس اقامت أمس مأدبة افطار حضرها عدد من سفراء الدول العربية والاسلامية في فرنسا وحشد من رجال الأعمال والاعلام.

● ● ●

● **تشارلز ازنافور** المطرب الفرنسي العالمي وصل الى نيويورك قبل يومين استعدادا لحفلاته الغنائية التي يقيمها بين ٥ و ٩ يونيو (حزيران) المقبل.

حالة الطقس

المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة
مكة المكرمة	٢٨	٤٦	صاف
المدينة المنورة	٢٦	٤٠	صاف
الرياض	٢٢	٤٠	صاف
جدة	٢٦	٣٩	صاف
الظهران	٢٧	٣٩	صاف
ابها	١٦	٢٦	صاف
امستردام	١٠	١٦	ممطر
اثينا	١٩	٢٩	صاف
البحرين	٢٩	٣٩	صاف
بانكوك	٢٤	٣٣	صاف
بيروت	١٩	٢٥	صاف
برلين	١٠	١٨	ممطر
بروكسل	٥	١٨	غائم
بيونس آيرس	٢	١٤	صاف
القاهرة	٢٠	٣٧	غائم
كوبنهاجن	٩	٢٢	غائم
دبلن	٧	١٥	غائم
فرانكفورت	٩	١٣	ممطر
جنيف	٨	١٧	غائم
هلسنكي	٤	٩	غائم
هونج كونج	٢٥	٣٠	صاف
جاكرتا	٢٤	٣٣	غائم
كوالالمبور	٢٥	٣١	ممطر
لشبونة	١٠	١٩	صاف
لندن	١١	١٨	غائم
مدريد	٨	٢٤	غائم
مانيلا	٢٣	٣٦	صاف
مونتريال	٦	٢٠	صاف
موسكو	٢	١١	صاف
نيودلهي	٢٨	٣٩	صاف
نيويورك	١٤	٢٤	غائم
نيقوسيا	١٨	٣٢	غائم
باريس	١١	١٦	غائم
روما	١٠	٢٥	صاف
سنجافورة	٢٤	٣١	ممطر
استوكهولم	٤	٢٠	غائم
سيدني	١٠	١٩	ممطر
طوكيو	١٦	٢٥	غائم
فيينا	١٣	٢٢	صاف

مثل اليوم

● الجمل لا يرى سنامه



دراسة في السودان حول تمويل التعليم العام

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
اكتملت الدراسة التي اضطلع بها قسم اقتصاديات التعليم بادارة التخطيط التربوي بوزارة التربية والتوجيه السودانية حول تكلفة وتمويل التعليم العام في السودان.

جرت وقائع هذه الدراسة بأقاليم السودان المختلفة بواسطة فرق من الباحثين بتعاون واتفاق مع المعهد الدولي للتخطيط التربوي بباريس الفرنسية والتابع لهيئة اليونسكو.

وقد أعدت مسودة التقرير النهائي لهذه الدراسة وارسلت الى المعهد الدولي المذكور لصياغة نتائجها وتوصياتها ومن ثم سيجري تنفيذها بواسطة وزارة التربية والتوجيه في السودان.

وجدير بالذكر انه اقيم في وقت سابق في اطار هذه الدراسة حلقة دراسية بالخرطوم تم فيها مناقشة كيفية اعداد دراسات اقتصاديات التعليم بطريقة اكثر علمية وواقعية. وكان خبراء معهد التخطيط التربوي الدولي قد اشتركوا في اعداد هذه الحلقة الدراسية التي خرجت بتوصيات محددة فيما يتعلق بمثل هذه الدراسات.

أبيض وأسود

في مثل هذا اليوم من خمس سنوات بدأ بث صفحات «الشرق الأوسط» من مكاتبها في شارع الصحافة بلندن وحتى مكاتبها على شاطىء البحر الأحمر بمدينة جدة.

وبعد خمس سنوات اصبحت الشركة السعودية للأبحاث والتسويق التي تصدر «الشرق الأوسط» و «عرب نيوز»، و «المجلة»، و «سيدتي» و «المسلمون»، تملك اكبر شبكة لبث الصفحات بين قارات العالم بواسطة الفاكسيملي تغطي ثماني من العواصم العالمية الهامة والمدن الرئيسية في اربع قارات.

ورغم ان عامين قد مضيا منذ صدرت «الشرق الاوسط» حتى وصلنا الى تحقيق هذا الحلم، الا ان هذين العامين لم يذهبا سدى، وانما كانت الفترة كافية لكي نتعرف فيها على اسرار هذا العالم الجديد، وتكون «الشرق الأوسط» هي الجريدة الاولى في العالم التي تستعمل الاقمار الصناعية لنقل صفحاتها.

وقد كانت هناك اولويات رافقت «الشرق الأوسط» منذ صدورها ورغم انها اولويات تعبر عن الفشل في بعض الانظمة والترتيبات الموضوعة الا اننا كنا نتفاءل بها تماما.

فقد تاه العدد الأول من الجريدة الذي تم بعث افلامه من لندن الى جدة بالطائرة وبواسطة خدمة بريدية خاصة، تاه بين مطارات هيثرو والبحرين والظهران وجدة، واكتشفنا في اللحظة الاخيرة ذلك واضطررنا الى استئجار طائرة خاصة لنقل حمولة من الافلام يبلغ وزنها نصف كيلوجرام عدة الاف من الكيلومترات بين لندن وجدة.

وعندما كنا نستعد لبث الصفحات بواسطة الفاكسيملي اكتشفنا ان الاجهزة المتطورة الجديدة التي اشتريناها هي الاولى من نوعها في السوق وان واحدا لم يستعملها قبل ذلك استعمالا تجاريا، وان الاجهزة البسيطة السهلة التي يمكن لأي شخص تشغيلها قد اصبحت بعيدة عن متناول ايدينا لاننا لا نستطيع تدبير اموال جديدة لشرائها، وقبلنا التحدي نحن واجهزتنا الهندسية والفنية حتى اصبحت الاجهزة التي نستعملها حتى الآن مضرب المثل في صناعة اجهزة الفاكسيملي لاننا قمنا بتطويرها وتحسينها بشكل اثار اعجاب صانعيها.

وكان هذا مصدرا من مصادر تفاؤلنا، ففي خلال خمس سنوات اصبح لدينا مجموعة من الاجهزة تستطيع العمل في اقسى الظروف، واصبح لدينا مجموعة هندسية لها من الخبرة ما يمكنها من تصنيع وتجميع الاجهزة الالكترونية التي نحتاجها في ادارات الفاكسيملي حول العالم بدلا من شرائها كاملة من الشركات المنتجة بمبالغ باهظة.

ولقد تعلمنا من قصة الفاكسيملي دروسا هامة، فنحن لا نعتمد على جهاز واحد مطلقا فكل جهاز له بديل وهما يعملان بالتناوب او يحل الآخر محل الجهاز المعطل الذي يجب أن تأخذ عملية اصلاحه اولوية قصوى، فالقراء لا يعرفون التفاصيل الفنية والاعذار التي يكون سببها الاجهزة، وانما هم يريدون صحيفتهم في الصباح الباكر بين ايديهم.

ونحن نعتقد اننا وبتوفيق من الله سبحانه وتعالى قد استطعنا بواسطة التوسع في استعمال اجهزة الفاكسيملي وبث صفحات جريدة «الشرق الأوسط» الى مختلف نقاط الطباعة.. استطعنا ان نحقق رغبات اكثرية قرائنا في ايصال صحيفتهم المفضلة اليهم في الصباح الباكر في اكثر مناطق العالم العربي، ومناطق العالم التي يتواجدون فيها.

ونعدهم اننا حريصون على المحاولة وتكرار المحاولة مرة ومرات لانشاء نقاط طباعة جديدة كلما امكن ذلك، فكثير من المناطق التي تكون طباعة «الشرق الأوسط» فيها ممكنة من الناحية الفنية والاقتصادية تبرز عقبات اخرى تؤخر تنفيذ الفكرة او تحول دونها بالمرة.

ومفاجأة ادارة الفاكسيملي بالشركة السعودية للابحاث والتسويق القادمة هي تطوير اجهزتنا لتتمكن من بث صفحات مجلات الشركة الملونة لطبعها في نقاط مختلفة، وهذا ما نعتقد انه سيتم في المستقبل القريب، وعند ذلك تكون ثورة تكنولوجية حقيقية قد دخلت عملية انتاج المجلات في العالم العربي بعد الثورة التكنولوجية في بث صفحات الجرائد اليومية ونقلها لطباعتها في وقت واحد حول العالم.

والله الموفق.

هشام ومحمد علي حافظ



Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London-Saturday, 25 May 1985 - Front Page No. 2 vol. 7 No. 2370
السبت ٦ رمضان ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥/٥/٢٥م - السنة السابعة - العدد ٢٣٧٠
تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الاولى - رقم ٢

كتب ومؤلفات بانتظار من ينشرها (ص ١٨)
١٨٩ رياضيا سعوديا في الالعاب العربية السادسة (ص ١٧)
هذه غلطة فاصلحوها بقلم: رجاء النقاش (ص ١٩)
سانتانا يتخلى عن الأهلي السعودي ليدير منتخب البرازيل (ص ١٢)

بريطانيا تدق ناقوس الخطر:
"غول" المخدرات الأمريكي يتأهب لعبور الأطلسي

لندن - «الشرق الاوسط» :

تلقت الحكومة البريطانية الليلة قبل الماضية تحذيراً عن الخطر الفادح الذي يهدد المجتمع في بريطانيا بسبب هجمة المخدرات المهربة عبر المحيط الاطلسي فضلا عن مصادر التهريب الاخرى .

وقالت لجنة برلمانية في تقرير عرضته على الحكومة ان وباء المخدرات بات اخطر ما يهدد بنية المجتمع البريطاني في زمن السلم .

ودعت اللجنة الى اتخاذ جميع الاجراءات الممكنة بما فيها تعبئة وحدات من الجيش والقوات البحرية بل وبعض وحدات شعبة الاستخبارات العسكرية للتصدي للمهربين .

وكانت اللجنة قد اعدت تقريرها بعد جولة تقصي حقائق في الولايات المتحدة زارت خلالها مدن نيويورك وواشنطن واطلانطا وميامي ، وشاهد اعضاء اللجنة على الطبيعة صفقات الهيروين تبرم بين تجار المخدرات وسمعوا اعتراف مسؤولي اجهزة مكافحة المخدرات بأن المشكلة قد افلتت من ايديهم ولم يعد بوسعهم السيطرة عليها .

وجاء في تقرير اللجنة قولها ان انتشار المخدرات في الولايات المتحدة قد احال مناطق الوسط في عدد من المدن الكبرى الى اوكار لا توصف اركانها اليأس والرعب والقذارة .

وحذر التقرير الحكومة البريطانية قائلا ان ما شاهدته اللجنة في الولايات المتحدة يشير الى ان السوق الامريكية قد تشبعت والنتيجة المنطقية هي ان يفيض السوق الامريكي ويقذف بفائضه عبر الأطلسي الى بريطانيا .

واكدت اللجنة البرلمانية ان فيضان المخدرات الامريكية قد يصل الى بريطانيا خلال فترة تقل عن خمسة اعوام .

الاجراءات

ودعا التقرير الى اتخاذ أشد الاجراءات صرامة لردع المهربين بما في ذلك مصادرة ممتلكاتهم وسياراتهم وقواربهم .

صباح الخير

اشياء للقراءة

يقول المثل «الحرامي يخاف على بيته»، وقد لاحظت انهم في البنك يربطون القلم بسلسلة ، مما يثبت شعورا قويا عندي بأن السرقات الأهم لا ترتكب في الليل .

من ناحية اخرى ، لماذا الصمت او الهمس في البنوك ؟ هل لأن المواضيع المطروحة فيها من النوع الذي يخجل الناس باعلانه ؟ ولماذا لا يوجد ابدا عدد من الموظفين يساوي عدد النوافذ الموجودة ؟

على كل حال لا اريد ان افسد على القارىء الصباح بالحديث عن البنوك وحدها (هل لاحظتم ان اسمها بالعربية مصارف ؟) وانما انتقل الى بعض الاخبار والقصص التي جمعتها ، ورأيت أن اشرك القارىء بها .

هل يؤيد القارىء العربي الاتجاه الى «البوفيه» في المطاعم ، خاصة مطاعم بعض الفنادق ؟ ارجح ان كثيرين ، وربما الاغلبية ، هم مثلي اي انهم يفضلون ان يأتي جرسون يخدمهم ويقبض اجره مع اكرامية . شخصيا لا افهم الحكمة ان يعمل الواحد منا طوال الاسبوع . ويذهب يوم الجمعة الى مطعم الفندق ليجد انه مضطر ان يملأ صحنه بنفسه . والذي يحدث انه يملأه باكثر مما يستطيع ان يأكل ، او باقل مما يريد خجلا من عيون الناس ، او يختار شيئا يفلجا بسوء طعمه .

اعتقد ان «البوفيه» عادة ذميمة يجب اصدار مرسوم بمنعها .

طبعا موضوع الطعام كله يصبح لاغيا اذا نزل الواحد منا بالمصعد من غرفته الى مطعم الفندق ووجد معه في ذلك الحيز الضيق نزيلا آخر تفح منه رائحة عرق تدوخ عامل مرفأ .

ويبدو ان مشكلة الرائحة المزعجة قديمة جدا فقد قرأت عنها نكتة، من مخلفات القرن الثامن عشر . فرجل في مطعم انزعج من رائحة زبون على مائدة مجاورة فقام وطلب منه مبارزته لأن رائحته نفاذة . ورد الرجل : ما فائدة ان تبارزني ؟ اذا قتلتني ستطلع رائحتي اكثر من الآن . واذا قتلتك ستطلع رائحتك معي .

ولما كنت انصفت النساء قبل يومين فانني استطيع ان اعود الى عادتي القديمة فاروي القصة التالية التي يدعي صاحبها صدقها :

زاد عدد الحيوانات المفترسة في السيرك عن الحاجة فنظم صاحب السيرك مزاداتها . وبقي رجل يزايد ويزايد حتى رسا عليه نمر مفترس . ولم يطمئن صاحب السيرك الى نوايا الرجل فسأله ماذا يريد ان يعمل بالنمر . وقال الرجل : لا شيء . لقد توفيت زوجتي منذ اشهر وانا افتقدها . لذلك فقد قررت شراء النمر ليكون عندي شيء يذكرني بها .

وسمعت زميلا يروي عن زميل لنا الاسطورة التالية فيقول ان ذلك الزميل عندما كان طفلا كان بشعا الى درجة ان أهله اعتادوا ان يعلقوا قطعة لحم حول رقبته ليقبل الكلب ان يلعب معه .

واخيرا فهناك قليل البخت الذي ذهب الى المحكمة ليطلق زوجته . وسمعته يقول بعد ذلك ان زوجته بكت في المحكمة فمسح القاضي دموعها بفلوسه .

جهاد الخازن




لاتقرأ هذا الخبر

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط» :

القت الشرطة المصرية القبض على سائق تبين انه اشترك في سرقة الفيلا الخاصة بالرجل الذي يعمل لديه وتبين انه خطط للسرقة التي قام بها اخرون على ان يكون هو وقتها محتجزا في السجن للتحقيق .

كشفت التحقيقات عن ان السائق احدث فتحة في شراعة الباب الخلفي للفيلا ثم اتفق مع لصين اخرين على القيام بالمهمة ووقتها كان بالفعل في قسم الشرطة للتحقيق معه في مشاجرة افتعلها مع احد اقاربه .

مر على حادث السرقة شهر كامل ولم يعرف مرتكبوه الى ان قدم اللصان من مدينة الاسماعيلية شمال مصر الى القاهرة على تصريف المسروقات وهي عبارة عن جهاز فيديو ومسجلات ومصوغات ذهبية واثناء محاولتهما البيع القي القبض عليهما واعترفا تفصيليا بالحادث .

لوحات سلفادور دالي المسروقة

استعاد رجال الامن في كاليفورنيا عددا من اللوحات الفنية من رسم الفنان المعاصر سلفادور دالي . وكان اللصوص قد سرقوا ١٨ لوحة قيمة يقدر ثمنها بملايين الدولارات .

الجوع يعود إلى الولايات المتحدة

واشنطن - خاص بـ «الشرق الاوسط» :

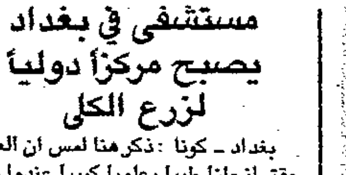
عاد الجوع الى الولايات المتحدة وكان قد اختفى خلال السبعينات .. فقد رصد خبراء التغذية ظهور مجموعة من امراض الجوع وسوء التغذية في ولايات شيكاجو وتكساس ونيومكسيكو .

وكان الكونجرس الامريكي قد الف لجنة لدراسة ظاهرة الجوع في الولايات المتحدة ، واستمعت اللجنة الليلة قبل الماضية الى الدكتورة جين ماير ، رئيسة جامعة «تفتس» وواحدة من خبراء التغذية المعروفين ، تقول ان الامراض التي لم يكن لها وجود الا في دول العالم الثالث بسبب الفقر وسوء التغذية قد ظهرت في الولايات المذكورة .

وقالت ان مشكلة الجوع على نطاق خطير كانت قد استؤصلت خلال السبعينات ، لكن الموقف تغير الآن ، ذلك ان تخفيض الاعتمادات منذ عام ١٩٨٠ وما ترافق معه من كساد وتضخم قد اكتسح ما يصل الى ثلث المكاسب التي سبق ان تحققت .

والمعلوم ان البيت الابيض كان قد كلف هيئة من الخبراء بتحري ظاهرة الجوع في الولايات المتحدة .

وقدمت الهيئة تقريرها في شهر يناير (كانون الثاني) ١٩٨٤ قائلة ان مشكلة الجوع موجودة لكنها ليست متفشية وان حالات سوء التغذية الخطيرة هي حالات نادرة . لكن هيئة اخرى شكلها الاطباء في الولايات المتحدة انتهت آنذاك الى استنتاجات مختلفة . فقد جاء في تقريرها قول الخبراء : «صحيح ان سوء التغذية الحاد ليس ظاهرة واسعة الانتشار . لكن هناك ما لا يقل عن عشرين مليون امريكي ممن يقضون يومين على الاقل شهريا بلا طعام ودون ارادة منهم .



مستشفى في بغداد يصبح مركزاً دولياً لزرع الكلى

بغداد - كونا : ذكر هنا امس ان العراق حقق انجازا طبيا وعلميا كبيرا عندما تقرر اعتبار مستشفى الخيال في بغداد مركزا وطنيا ودوليا متمرسا في عمليات زرع الكلى .

وقالت وكالة الانباء العراقية ان القرار اتخذ بعد ان جاوز المستشفى الحد المعين المقرر دوليا في عمليات زرع الكلى سنويا وحقق نسبة كبيرة من النجاح .

وذكرت الوكالة ان المستشفى اجرى اول عملية لزرع الكلية في عام ١٩٧٦ بواسطة كادر من الأطباء العراقيين المتخصصين ثم واصل اجراء هذه العمليات بنجاح حتى بلغت حتى الآن ١٢٥ عملية حققت نتائج جيدة.

واشارت الى وجود مستشفيات عراقية اخرى تقوم بعمليات زراعة الكلى وقالت انه في حالة تجاوز هذه المستشفيات الحد المقرر للعمليات فانها ستعلن ايضا مراكز متمرسة في زراعة الكلى .

تفاصيل قضية احتيال في دبي

ابوظبي - كونا - كشفت السلطات الامنية هنا امس النقاب عن تفاصيل قضية نصب جديدة تعرض لها احد تجار المجوهرات في دبي من قبل احد اليمنيين الذين يتخذون من دبي سوقا لشراء المجوهرات والسبائك الذهبية وتصديرها الى الجمهورية العربية اليمنية لبيعها هناك .

وافادت هذه المصادر ان السلطات الامنية اليمنية القت القبض على المتهم ويدعى احمد عبد الرحمن احمد هاشم واحالته الى المحكمة لمحاكمته بتهمة اصدار شيك دون رصيد حيث حرر لاحد تجار الذهب بدبي بمبلغ مليون و ٢٠٠ الف درهم (حوالي ٣٥٠ الف دولار امريكي) مقابل كمية من المشغولات والسبائك الذهبية اشتراها المتهم وصدرها الى الجمهورية العربية اليمنية.

نكتة اليوم

اكره الاستيقاظ باكرا

- قال المحكوم الاول بالاعدام للمحكوم الثاني: لماذا انت حزين هكذا، ان الموت حق؟

- الثاني: اعرف ذلك ولكنني اكره الاستيقاظ باكرا...

من القارىء
ياسر قربون

مع قهوة الأفطار

كان عظيما .. وكان بخيلا

قليل من رجال الماضي من يستطيع ان يرفع هامته امام «الكندي».. الفيلسوف .. العالم .. الطبيب .. الشاعر .. الناقد .. الملحن .. الفلكي .. الرياضي .. فقد الف ١٢٦ كتابا في الفلسفة والطبيعة والهندسة والطب والسياسة وعلم النفس والمنطق .. وبعض مؤرخيه يقول ان عدد مؤلفاته لا يحصى .

كان اول من الف في علم النفس .. وكان اول من قال ان الارض كروية .. بل قال ان كل ما في الكون كروي ، وهذا ما اثبته العلم الحديث .

سموه «ارسطو العرب» .. وعاصر في حياته المديدة الخليفة المأمون ، والمعتصم والواثق ، والمتوكل والمستعين بالله من خلفاء الدولة العباسية . وكان موضع احترامهم جميعا . وتقديرهم جميعا .

وينحدر ابو اسحاق يوسف يعقوب بن اسحاق الكندي من عائلة ملكية .. كان ابوه اسحاق اميرا على الكوفة للخليفة المهدي ولهارون الرشيد .. وكان جده الاشعث بن قيس ملكا على جميع قبائل كندة .. وقد اسلم وصار من اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم .

وللكندي وصايا مشهورة ما تزال صالحة حتى اليوم . منها وصيته للاطباء «ليتق الله تعالى المتطبب ، ولا يخاطر فليس من الانفس عوض .. وخير ان يقال عنه انه سبب عافية العليل وبرئه . من ان يقال انه سبب تلفه وموته» .

ومن حكمته قوله . «العاقل من يظن ان فوق علمه علما ، فهو دائما يتواضع . والجاهل من يظن انه تناهى في علمه . فيتكبر فتمقته القلوب» .

وكان بخيلا . ومن قوله في الاقتصاد «الدينار محموم . فان صرفته مات . والدرهم محبوس . فان اخرجته فر منك . ولا تنفق فتسرف . فتعتز فتموت» .

كان عظيما .. وكان بخيلا .. بقيت عظمته .. وذهب بخله .

عبد الله باجبير

استخدام الروبوت في اعماق البحار

كان (جنوبي فرنسا) - أ ف ب - فاز مشروع الاصلاحات في البيئة العميقة ذات اهمية وهو اول مشروع في مجال استخدام الروبوت في اعماق البحار بجائزة قيمي البترول المعروفة باسم جائزة شارل جيهود وذلك خلال المؤتمر القومي للنفط

القاهرة : سجين يمنح احكام البراءة للمتهمين في ٢٥ قضية

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط» :

ضبطت مباحث سجن الاستئناف مسجونا يقوم بتزوير المستندات الرسمية داخل السجن لزملائه المحبوسين على ذمة القضايا التي لم يتم الفصل فيها .. وقد حصل احد المسجونين على البراءة بواسطة هذه المستندات بعد ان كان المفروض ان يقضي مدة عقوبة تصل الى ١٢ عاما .

تبين ان المسجون الذي يقوم بالتزوير «طالب جامعي» يقضي فترة عقوبة في قضايا نصب واحتيال وتزوير .. ويقوم داخل السجن باستخدام بعض الريش والحبر في رسم مختلف الاختام التي يقوم بطبعها على المستندات المزورة .. التي يقوم باعطائها لزملائه المسجونين اثناء نظر جلسات الاستئناف .. وتسببت مستنداته المزورة في «ايقاف» الاحكام في ٢٥ قضية خلو رجل امام المحكمة .

اعدت مباحث السجن كمينا للطالب الجامعي ، وضبط في المرة الاولى داخل غرفة جماعية للمسجونين وبداخل ملابسه شهادة طبية مزورة منسوبة الصدور لمستشفى المنيل الجامعي .. كانت ستقدم للمحكمة لاعفاء سارق سيارة من عقوبة الحبس ٦ اشهر مع النفاذ .. حيث تبت من الشهادة انه كان مريضا في المستشفى وقت تحرير محضر الشرطة وتحقيقات النيابة .

وفي الكمين الثاني تمكنت المباحث من ضبط الطالب الجامعي بعد نقله الى زنزانة منفردة ومعه مجلة اسبوعية بداخلها ورق ابيض فولسكاب معد للتزوير وكذلك مخالصات تصالح قيمتها ٣٥٠٠ جنيه باسم تاجر ومختومة باختام شعار الجمهورية لصالح مسجون يقضي عقوبة الحبس سنة لاصداره شيكات دون رصيد .. وكانت المفاجأة ان الطالب الجامعي يقوم برسم الاختام على الورق ثم يقوم بوضع حبر خاص عليها من زجاجتين صغيرتين .

يا فندي



